# مسار الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

## العدد الرابع والخمسون

## (إصدار مارس 2026)

# الفهرس


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الافتتاحية | 3 |
| أولاً: العرض العام للتقرير | 7 |
| ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير | 8 - 79 |
| إثيوبيا | 8 |
| السودان | 12 |
| الصومال | 18 |
| العراق | 23 |
| اليمن | 31 |
| جنوب السودان | 41 |
| سوريا | 44 |
| ليبيا | 57 |
| لبنان | 67 |
| مالي | 77 |

# الافتتاحية

تتسم الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، إذ لا يمكن فهم مساراتها بمعزل عن طبيعتها الممتدة، وتعدد الفاعلين المنخرطين فيها، وتباين مصالحهم وأدواتهم، فضلًا عن التحولات المستمرة التي تطرأ على شروط التسوية وموازين القوة داخل كل ساحة. وتُنتج هذه العوامل ديناميكيات متغيرة تجعل من كل صراع حالة مفتوحة على احتمالات متعددة، يصعب اختزالها في مسار واحد أو قراءة ثابتة.

ويزداد هذا التعقيد مع تداخل العوامل الإقليمية والدولية، حيث تتقاطع الأجندات الخارجية مع الانقسامات المحلية، وتتأثر مسارات الصراع بتحولات النظام الدولي وتغير أولويات القوى الفاعلة. وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى قراءة دقيقة ومستمرة لهذه التطورات، لا بوصفها أحداثًا منفصلة، بل ضمن سياقات أوسع تفسّر اتجاهاتها وتداعياتها، وتساعد على استشراف مآلاتها المحتملة.

يندرج هذا العدد الثاني والخمسون من التقرير الشهري لمسار الصراعات الصادر عن مركز شاف ضمن هذا الإطار التحليلي، إذ يتناول أبرز التطورات في ساحات الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا، مع التركيز على التفاعلات السياسية والأمنية والاقتصادية، وما يحيط بها من أبعاد إقليمية ودولية. ويشمل التقرير متابعة أوضاع الصراع في عشر دول هي: **إثيوبيا، السودان، الصومال، العراق، اليمن، جنوب السودان، سوريا، ليبيا، لبنان، ومالي.**

# العرض العام للتقرير

**قبل التطرق إلى رصد تطورات الصراع في كل ساحة على حدة، يقدّم التقرير عرضًا عامًا ومكثفًا لأوضاع الصراعات في الدول العشر محل المتابعة، بما يوفّر إطارًا تمهيديًا يساعد على فهم السياقات العامة، قبل الانتقال إلى العرض التفصيلي لكل حالة.**

**إثيوبيا:** تكشف تطوّرات الأوضاع في إثيوبيا عن استراتيجيةٍ إثيوبيةٍ متوازنة تجمع بين تعزيز التحالفات الدولية مع القوى المختلفة، والتعاون الإقليمي في القرن الأفريقي، مع التركيز على التنمية المستدامة والصحة، إلا أن التحديات الإنسانية مثل الانهيارات الأرضية تُنذر بضرورة تعزيز الاستعدادات لتغيّر المناخ، هذه الديناميكيات قد تعيد تشكيل التوازنات الإقليمية، خاصة في ظل التوترات مع مصر والسودان حول السدّ، مما يتطلب متابعةً دقيقةً لتأثيراتها على الاستقرار الأفريقي.

**السودان:** استمرت الأوضاع في السودان في مارس 2026، متأرجِحةً بين تصاعد العنف الميداني والانهيار الإنساني من جهة، ومحاولاتٍ محدودة لإعادة تفعيل مؤسسات الدولة وعودة مظاهر الحياة في الخرطوم من جهة أخرى، دون أن يتحقق أي انفراجٍ جوهريٍ في الصراع الأساسي بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع فعلى المستوى الأمني استمرّت الاشتباكات المحتدمة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، خاصة في مدن مثل دلنغ والكرمك، مع تكثيف استخدام الطائرات المسيرة والمدفعية على المناطق المدنية، مما تسبب في تدمير بناياتٍ سكنيةٍ وتجاريةٍ وتعطيل المحطات الكهربائية والطرق، في المقابل، لا تزال الأزمة الإنسانية في أقصى درجات تفاقمها حيث تتفاقم المجاعة في مناطق متعددة من دارفور وكردفان، وارتفاع لافتٍ في حالات سوء التغذية الحاد.

على الصعيد السياسي، شهدت الخرطوم خُطواتٍ رمزيةً نحو العودة للحياة، على نحو عودة عمل وزارة الخارجية من مقرها الرئيس وعودة بعض الوزارات والمؤسسات العامة، وفي المحيط الإقليمي والدولي، لا تزال مبادرات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ورباعية الوساطة الدولية تواجه مزيداً من الإخفاق في إحراز تقدمٍ حقيقيٍ نحو وقْفِ إطلاق نارٍ شاملٍ، فيما تُعزز التصعيدات على الحدود مع تشاد والتدخّلات الإقليمية من تعقيد المشهد، وتحوّلٍ دون بناء توافقٍ واقعيٍ بين الأطراف المتقاتلة حول ترتيباتٍ سياسيةٍ تُنهي الحرب وتعيد لبناتِ الدولة المدنية.

**الصومال:** عكست أحداث مارس 2026 التحديات المستمرة التي تواجه الصومال من النزاعات الداخلية إلى النشاط الإرهابي، وفي الوقت نفسه أبرزت جهود الحكومة لتعزيز الأمن والسيطرة على المعاقل الاستراتيجية، وتطوير التعاون الدولي في مجالات الاقتصاد والإغاثة والحماية الاجتماعية، وتشير هذه التطوّرات إلى أن الصومال يسعى لتحقيق توازنٍ بين معالجة الأزمات الداخلية وتعزيز دوره الإقليمي والدولي، مع التركيز على حماية المواطنين وتحسين مستوى الحياة والخدمات الأساسية.

**العراق:** كشف تطوّرات شهر مارس 2026 عن مشهدٍ عراقيٍ معقّد تتداخل فيه الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية بشكل واضح، وذلك على النحو **الآتي**:

**سياسيًا**، برزت تحدياتٌ تتعلق بإدارة التوازن بين القوى الداخلية واحتواء تداعيات الانخراط غير المباشر في الصراعات الإقليمية، وسط محاولاتٍ حكوميةٍ للحفاظ على وحدة الموقف الوطني وتعزيز السيادة.

**اقتصاديًا**، فقد أظهرت أزمة تراجع صادرات النفط واضطراب إمدادات الطاقة مدى هشاشة البنية الاقتصادية واعتمادها الكبير على العوائد النفطية، رغم التحركات الهادفة إلى تنويع منافذ التصدير وتأمين احتياجات الكهرباء.

**عسكريًا وأمنيًا**، عكست كثافة الهجمات وتعدّدُ مصادر التهديد تصاعد مستوى المخاطر، سواء عبر الضربات الجوية أو الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة، بما يعكس تحوّل العراق إلى ساحة تدخلٍ إقليميٍ مفتوح.

**اليمن:** يكشف رصْدُ شهر مارس 2026 عن لحظةٍ مفصليةٍ أعادت صياغة موقع اليمن في خريطة الصراع الإقليمي، حيث تداخلت التحركات السياسية مع تصعيدٍ عسكريٍ غير مسبوقٍ. فقد سعى رشاد محمد العليمي إلى تعزيز شرعية مجلس القيادة عبر قرارات هيكلية شملت تعيينات وإقالات في محافظات حيوية مثل عدن ولحج، في مقابل بروز رسائل رمزية مع ظهور عبد ربه منصور هادي التي عكست محاولة توحيد المعسكر المناهض للحوثيين. وعلى الجانب الآخر، دفعت جماعة الحوثي بالأزمة نحو أفق أكثر تعقيدًا عبر إعلان "الاشتباك المباشر" وتنفيذ هجماتٍ صاروخيةٍ باتجاه تل أبيب وإيلات، في خطوة أكدت انتقال اليمن من ساحة نزاعٍ محليٍ إلى ورقة فاعلةٍ ضمن معادلةٍ إقليمية أوسع.

وعلى المستوى العسكري والإنساني، رسّخت هذه التطورات واقعًا بالغ الهشاشة، حيث تزامنت الهجمات الحوثية مع تصاعد التحذيرات الدولية، وعلى رأسها مواقف هانس غروندبرغ الذي نبّه إلى خطر "عولمة النزاع". كما عكست أحداث مثل مجزرة حيران، والتحشيد في جبهات تعز ومأرب، وضبط شحنات أسلحةٍ مرتبطة بـ بندر عباس، اتساع نطاق التهديدات الأمنية. في

المقابل، لم تتمكن الجهود الحكومية من عزْل الداخل اليمني عن تداعيات هذا التصعيد، خاصة مع تراجع الدور الإغاثي بعد قرار برنامج الأغذية العالمي تقليص عملياته في مناطق سيطرة الحوثيين، مما يُنذر بتفاقمٍ كارثيٍ في الأوضاع الإنسانية، لا سيَّما في ظل أزمات السيول وسوء التغذية التي تضرب ملايين اليمنيين.

استشرافًا للمستقبل، يبدو أن اليمن يقف عند تقاطعٍ حاد بين مسارين: الأول تدفع نحوه ديناميات التصعيد الإقليمي التي قد تعمّق انخراط الفاعلين الدوليين، خاصة مع تزايد التوترات المرتبطة بإيران والبحر الأحمر، والثاني تحاول بعض الأطراف الدولية، بدعمٍ من واشنطن، الحفاظ عليه عبر إحياء المسار السياسي. غير أن استمرار جماعة الحوثي في توظيف الصراع ضمن محورٍ إقليمي، مقابل سعي مجلس القيادة لترسيخ سلطة داخلية هشة، يرجّح بقاء حالة "اللا حسم" خلال الفترة المقبلة. وعليه، فإن أي تحوّل حقيقيٍ سيظل مرهونًا بقدرة الأطراف اليمنية على فك الارتباط بين الداخل والخارج، وإعادة تعريف الصراع باعتباره قضية دولة وسيادة، لا ساحةً مفتوحةً لتصفية الحسابات الدولية.

**جنوب السودان:** في ضوء تطوّرات شهر مارس، يتضح أن جنوب السودان يمر بمرحلةٍ شديدة الخطورة، حيث تُحكم السلطةُ الحاكمة قبضتها على السلطة مما يشكك في إمكانية إجراء انتخاباتٍ عامة في 2026م ، كما كشفت التقارير الدولية عن تدميرٍ للبنية التحتية واستهدافٍ لمصادر المياه، الأمرُ الذي يُنذر بكارثةٍ إنسانيةٍ متفاقمة، وفي ظل استمرار التوتر بين الأطراف السياسية والعسكرية، خاصة بين القوات الحكومية والمعارضة، باتت البلاد على مفترق طرقٍ حاسم قد يقود إما إلى استئناف عملية السلام أو الانزلاق نحو صراعٍ أوسع، وعليه، تظل الحاجة ملحّةً لتدخّلٍ دوليٍ فعّالٍ ودعم جهود الحوار السياسي من أجل احتواء الأزمة، وحماية المدنيين، وضمان استقرار الدولة في المرحلة المقبلة.

**سوريا:** يحاول النظام السوري استكمال المرحلة الانتقالية التي تمّ تدشينها في أعقاب إسقاط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، ولكن يبدو أن المهمة ليست سهلةً على الإطلاق، فالتحديات التي تواجهها البلاد على مختلف الأصعدة والمستويات شديدة التعقيد، وجاءت الحرب ضد إيران لتزيد المخاطر الأمنية التي تعاني منها سوريا، ولهذا؛ يسعى الرئيس أحمد الشرع إلى تجنيب دمشق خطر الانخراط في دائرة الصراع الإقليمي الحالي.

**ليبيا:** تعكس تطورات المشهد الليبي خلال مارس 2026 استمرار الحراك السياسي دون اختراقٍ حاسم؛ إذ برزت دعواتٌ لإصلاح المؤسسات، وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة موحّدةٍ تمهيدًا للانتخابات، لكن هذه التحركات ظلت مُقيدةً بتضارب الأجندات واستمرار الانقسام بين مراكز السلطة، بما أبقى مسار التسوية في حالة جمود نسبي.

أمنيًا، استمرت الهشاشة الميدانية مع تجدّد الاشتباكات في الجنوب وظهور توتراتٍ أمنيةٍ في غرب البلاد، رغم استمرار التنسيق العسكري والانفتاح على شركاء خارجيين. أما اقتصاديًا، فقد شهد الشهر خطواتٍ لدعم الاستقرار المالي وتنشيط قطاعات النفط والطيران والخدمات، غير أن أثرها يبقى محدودًا في ظل غياب استقرار سياسيٍ ومؤسسيٍ قادرٍ على تحويل هذه التحركات إلى مسارٍ تنمويٍ مستدامٍ

**لبنان:** في ضوء التطوّرات التي شهدها لبنان خلال شهر مارس، يتبين أن البلاد لم تعد تواجه مجرد موجة تصعيدٍ عسكري تقليدية، بل تدخل مرحلةً أكثر تداخلًا تجمع فيه الضغوط الأمنية مع محاولات إعادة صياغة التوازنات السياسية الداخلية، في ظل انكشافٍ واضحٍ لهشاشة البنية السيادية أمام تداخل العوامل الإقليمية. فقد تجسّد التصعيد التدريجي من الجانب الإسرائيلي، المصحوب بمحاولات فرْضِ وقائع جديدةٍ على الأرض في الجنوب، بالتزامن مع مستجدّدات سياسيةٍ داخلية غير مسبوقة، كان أبرزها إعادة ترتيب العلاقات مع إيران، ما يعكس انتقال الأزمة من مستوى المواجهة إلى مستوى إعادة التموضع الاستراتيجي.

وعلى ضوء هذه التطوّرات، يبدو أن المرحلة المقبلة ستتسم باستمرار "التصعيد المحسوب"، حيث تميل إسرائيل إلى تثبيت مكاسب ميدانية تدريجيةٍ دون الانزلاق إلى حربٍ شاملةٍ، مقابل سعْيٍ لبناني رسمي لفتْحِ مساراتٍ تفاوضيةٍ في ظل الضغوط المتزايدة. إلا أن هذا التوازن يظل هشًا، إذ إن أي اختلال في المعادلة — سواء عبر توسّع العمليات العسكرية أو تفاقم الانقسام الداخلي — قد يدفع نحو سيناريو أكثر خطورةً يُعيد تشكيل الديناميات الداخلية للبنان ويتجاوز الإطار الجنوبي ليصل إلى عمق الدولة.

وعليه، يبدو أن مستقبل لبنان لن يتحدد فقط وفقًا لمآلات المواجهة العسكرية الحالية، بل على ضوء قدرته على التكيف مع التحولات الإقليمية وإعادة إنتاج توازنٍ داخلي قادرٍ على الصمود في مرحلةٍ يُعاد فيها تشكيل معادلات القوة في المنطقة.

**مالي:** في ضوء ما سبق عرضْهُ، تُعد أحداث الشهر المنصرم ما هي إلا استكمال لحالة عدم الاستقرار الموجودة على كافة الأصعدة، ويُعدّ من أبرزها إطلاق سراح عددٍ من السجناء خضوعا للضغوط التي تمارسها الجماعات الجهادية على الدولة، من خلال خنقها اقتصاديا، وشنِّ هجماتٍ مسلحة على سلاسل إمدادات الوقود، وإن كانت تلك الخطوة التي أقبل عليها المجلس العسكري الحاكم، تُعدّ محاولةً لانقاذ الدولة من الشلل الاقتصادي، إلا أنها تساعد من جهة أخري لتصاعد نفوذ الجماعات الجهادية، في الوقت الذي تعيش فيه تلك الجماعات واحدةً من أكثر عصورها استفحالا وقوة، وبالتالي لن يكون هناك فرصةٌ حقيقيةٌ لإنقاذ اقتصاد الدولة، في ظل تزايد نفوذ تلك الجماعات، وعلى الصعيد الدولي تحاول مالي استعادة علاقتها مع

الولايات المتحدة، كمحاولةٍ لتنويع شركائها الدوليين وكسْبِ المزيد من الدعم الخارجي، وهي خطوةٌ تُعدّ إيجابيةً للتصدي للجماعات المسلحة

## ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير

### قراءة في تطوّرات الأوضاع في إثيوبيا

شهدت إثيوبيا على مدار شهر مارس تحوّلاتٍ ملحوظةً على المستويات المختلفة سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية أو الإنسانية، بما يعكس جهودها لتعزيز الشراكات الدولية، ومواجهة التحديات الأمنية والإنسانية، ودفْعِ عجلة التنمية الاقتصادية، وتأتي هذه التطوّرات في سياق توتراتٍ إقليميةٍ متصاعدة، خاصةً حول قضايا المياه والأمن، مما يُبرز دور أديس أبابا في تشكيل المشهد السياسي والاقتصادي الأفريقي، وسط تحدياتٍ داخليةٍ مثل الكوارث الطبيعية، **وفي الآتي إجمال لأبرز هذه التطورات:**

#### أولًا- الصعيد السياسي:

### 1. زيارة آبي أحمد لدولة الإمارات:

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وآبي أحمد رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا، 12 مارس الماضي، مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك خاصةً في المجالات الاقتصادية والتجارية والتنموية وإمكانات تطويرها بما يخدم أولويات التنمية والمصالح المشتركة للبلدين ويعود بالخير والنماء على شعبيهما، وذلك على هامش زيارة آبي أحمد لأبو ظبي، كما تطرّق اللقاء إلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ظل الأعمال العسكرية المتصاعدة وما تنطوي عليه من تداعياتٍ خطيرةٍ على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.[1]

### 2. زعماء جيبوتي والصومال وإثيوبيا يناقشون الأمن في القرن الأفريقي:

عقد رئيس جيبوتي، إسماعيل عمر جيله، ونظيره الصومالي، حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، محادثاتٍ ثلاثيةً لبحْثِ الأمن في القرن الأفريقي والصراع في الشرق الأوسط، وقد أعلن جيله ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في 11 مارس، وتناولت هذه المباحثات قضايا السلام والأمن في المنطقة، والتقدّم المحرَز في التكامل الاقتصادي والقرارات ذات الاهتمام المشترك للدول الثلاث، والوضع الراهن في المنطقة، ثم انتقل النقاش إلى الصراع الحالي في الشرق الأوسط وتداعياته الاقتصادية المحتملة وأضراره على منطقتنا.[2]

## ثانيًا- الصعيد الأمني:

### * مباحثات روسية إثيوبية لتعزيز التعاون العسكري والدفاعي:

عقد نائب وزير الدفاع الروسي، فاسيلي أوسماكوف، اجتماعاً رسميًا في موسكو مع الفريق يلما ميرداسا، قائد القوات الجوية الإثيوبية أواخر مارس الفائت، بحثا خلاله آفاق التعاون الثنائي في القطاع الدفاعي، وأفاد بيانٌ صادر عن السفارة الروسية في أديس أبابا بأن الطرفين استعرضا قضايا الساعة في المجال العسكري، مؤكدين التزامهما بتطوير شراكة استراتيجية تحقق المصالح المشتركة، ويأتي هذا اللقاء استكمالا لزخم التعاون العسكري بين البلدين، حيث شهد مطلع عام 2026 تسلّم إثيوبيا دفعاتٍ من طائرات التدريب المتقدمة والمقاتلة الخفيفة من طراز

---

[1] رئيس دولة الإمارات ورئيس وزراء إثيوبيا يبحثان علاقات التعاون، سكاي نيوز عربية، 13 مارس 2026، متاح على: https://n9.cl/o3tut

[2] زعماء جيبوتي والصومال وإثيوبيا يناقشون الأمن في القرن الأفريقي، African initiative، 12 مارس 2026، متاح على: https://afrinz.ru/ar/2026/03/255928/

"ياك-130"، بالإضافة إلى طائراتٍ قتاليةٍ مسيّرة من طراز "أوريون"، مما يعكس رغبة البلدين في توسيع الروابط الدفاعية والأمنية.[3]

## ثالثًا- الصعيد الاقتصادي:

### 1. إثيوبيا تحتضن النسخة الخامسة من المؤتمر الدولي للصحة العامة في إفريقيا بمشاركة واسعة:

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية أن العاصمة ستستضيف النسخة الخامسة من المؤتمر الدولي للصحة العامة في إفريقيا، ومن المتوقع أن يجذب أكثر من 30 ألف مشاركٍ حضورياً، بما في ذلك صانعو السياسات والخبراء الصحيون وممثلو شركاء التنمية والقطاع الخاص من مختلف الدول الأفريقية والعالم، واختارت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في إفريقيا أديس أبابا؛ استناداً إلى قدرتها على استضافة الفعاليات الكبرى، وبنيتها التحتية المتقدمة، وسجلها المتميز في الضيافة، مؤكدةً مكانتها كمركز إقليمي للتنسيق الصحي والسياسات العامة.[4]

### 2. اتفاقية إثيوبية-نرويجية: مؤتمر المركبات الكهربائية يفتح الباب أمام مستقبل النقل المستدام:

وقعت وزارة النقل واللوجستيات الإثيوبية اتفاقيةً مع النرويج لاستضافة "مؤتمر المركبات الكهربائية النوردية الأفريقية" في سبتمبر المقبل بأديس أبابا، وتهدف الاتفاقية إلى نقل التجربة النرويجية الرائدة عالمياً في هذا المجال، حيث بلغت نسبة اعتماد السيارات الكهربائية هناك 97%، ولدعم طموحات إثيوبيا في التحوّل نحو النقل الأخضر، وأشاد السفير النرويجي لدى اثيوبيا ستان كريستنسن، بالخطوات الجريئة التي اتخذتها الحكومة الإثيوبية، ومنها حظْرُ استيراد سيارات الوقود الأحفوري وتقديم حوافز ضريبية للمركبات الكهربائية.[5]

### 3. الأردن وإثيوبيا يبحثان تعزيز التعاون في قطاعي السياحة والضيافة:

بحثت سلاماويت كاسا، وزيرة السياحة الإثيوبية، مع السفير الأردني لدى إثيوبيا، عماد المجالي، سبل تعزيز التعاون الثنائي في قطاعي السياحة والضيافة، وذلك خلال لقاءٍ رسميٍ عُقد

---

[3] مباحثات روسية إثيوبية لتعزيز التعاون العسكري والدفاعي، الراصد الإثيوبي، 29 مارس 2026، متاح على: https://www.ethiomonitor.net/22945/

[4] إثيوبيا تحتضن النسخة الخامسة من المؤتمر الدولي للصحة العامة في إفريقيا بمشاركة واسعة، الراصد الإثيوبي، 29 مارس 2026، متاح على: https://www.ethiomonitor.net/23013/

[5] اتفاقية إثيوبية-نرويجية: مؤتمر المركبات الكهربائية يفتح الباب أمام مستقبل النقل المستدام، الراصد الإثيوبي، 29 مارس 2026، متاح على: https://www.ethiomonitor.net/22808/

في العاصمة أديس أبابا، وأكدت الوزيرة أن الحكومة الإثيوبية تولي اهتمامًا متزايدًا بتطوير قطاع السياحة، لا سيَّما خدمات الضيافة، بهدف رفْع قدرته التنافسية على المستوى الدولي، مشيرةً إلى توفّر فرصٍ واعدةٍ لتعزيز التعاون مع الأردن، خصوصًا في مجالات بناء القدرات وتبادل الخبرات، كما أشارت إلى الروابط التاريخية والثقافية والدينية المشتركة بين البلدين، باعتبارها عاملًا داعمًا لتوسيع هذا التعاون.[6]

## رابعًا- الصعيد الإنساني:

### * انهيارات أرضية تودي بحياة 50 شخصًا على الأقل وفقد 125 آخرين في إثيوبيا:

أفاد مسؤولٌ محليٌ في إثيوبيا، بمصرع ما لا يقل عن 50 شخصًا وفقدان 125 آخرين، إثر انهياراتٍ أرضيةٍ ضربت ثلاث مقاطعات فى جنوب إثيوبيا، 12 مارس المنصرم، عقب أسبوع من الأمطار الغزيرة، وصرح مسفين مانوكا، مدير إدارة الكوارث في إحدى المقاطعات المتضررة، إن الانهيارات الأرضية وقعت في منطقة جامو، وامتدت آثارها لتشمل مقاطعات جاتشو بابا، وكامبا، وبونكي، موضحًا أنه تمّ انتشال شخصٍ واحدٍ حيًا من تحت الطين خلال عملية الإنقاذ.[7]

## ختامًا؛

تكشف تطوّرات الأوضاع في إثيوبيا عن استراتيجيةٍ إثيوبيةٍ متوازنة تجمع بين تعزيز التحالفات الدولية مع القوى المختلفة، والتعاون الإقليمي في القرن الأفريقي، مع التركيز على التنمية المستدامة والصحة، إلا أن التحديات الإنسانية مثل الانهيارات الأرضية تُنذر بضرورة تعزيز الاستعدادات لتغيّر المناخ، هذه الديناميكيات قد تعيد تشكيل التوازنات الإقليمية، خاصة في ظل التوترات مع مصر والسودان حول السدّ، مما يتطلب متابعةً دقيقةً لتأثيراتها على الاستقرار الأفريقي.

---

[6] الأردن وإثيوبيا يبحثان تعزيز التعاون في قطاعي السياحة والضيافة، الراصد الإثيوبي، 23 مارس 2026، متاح على: https://www.ethiomonitor.net/22793/

[7] جيلان محمد، انهيارات أرضية تودي بحياة 50 شخصًا على الأقل وفقد 125 آخرين في إثيوبيا، المصري اليوم، 13 مارس 2026، متاح على: https://n9.cl/m2jcsg

## قراءة في تطوّرات الأوضاع السودانية في مارس 2026

شهد السودان خلال شهر مارس 2026م العديد من التطورات على مختلف الأصعدة سواء سياسية أو اقتصاديةٌ أو أمنيه أو إنسانية، وعليه سوف نتناول أبرز تطورات المشهد السوداني على النحو **الآتي:**

### أولًا: الملف السياسي:

#### 1. تعليم السودان تبحث مع اليونيسف آليات دعم طباعة الكتب المدرسية:

بحث وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية، الدكتور أحمد خليفة عمر، مع مدير التعليم بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في السودان، دانيال بهيتا، سبل التنسيق المشترك لدعم قطاع التعليم في البلاد وتعزيز البرامج التعليمية الممولة من اليونيسف، وجاء ذلك خلال اجتماعٍ عُقد بمكتب الوكيل في أم درمان، حيث تناول الطرفان التدخلاتِ الحالية والمستقبلية للمنظمة في مشاريع التعليم المختلفة، مع التركيز على تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمات المانحة[8].

#### 2. السودان يطلق مبادرة العودة الطوعية من مصر.. رحلات مجانية وتسجيل عبر واتساب:

أطلق جهاز المخابرات العامة السوداني، برعاية مديره العام، مبادرةَ العودة الطوعية للمواطنين السودانيين المقيمين في جمهورية مصر العربية، بهدف تسهيل عودة الراغبين إلى البلاد ضمن ترتيباتٍ منظمةٍ ومجانيةٍ، بحسب وكالة السودان للأنباء "سونا"، وتهدف المبادرة إلى تنظيم

[8] عمرو خان، تعليم السودان تبحث مع اليونيسف آليات دعم طباعة الكتب المدرسية، الدستور، 2026م، متاح على: https://www.dostor.org/5483862

رحلات عودة للمواطنين إلى عدد من الوجهات داخل السودان، أبرزها العاصمة الخرطوم ومدينة عطبرة، وفق كشوفاتٍ يتمّ إعدادها بناءً على بيانات المسجلين[9].

### 3. السودان يمدّد فتح معبرِ أدري مع تشاد لاستقبال المساعدات الإنسانية لهذا الموعد:

أعلنت حكومة السودان تمديد فتح معبر أدري الحدودي مع تشاد أمام قوافل المساعدات الإنسانية التي تنظّمها المنظمات الدولية، وذلك اعتباراً من الأول من أبريل 2026 وحتى الثلاثين من يونيو من العام نفسه، في خّطوةٍ تهدف إلى تعزيز وصول الإغاثة للمتضررين من الأزمة الإنسانية المتفاقمة في البلاد[10]

### 4. "البرهان" يبحث مع مبعوث الأمم المتحدة للقرن الأفريقي تطورات الأزمة السودانية:

اطلع رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للقرن الأفريقي، كوانق كونغ، على تطوّرات الأوضاع السياسية والإنسانية في البلاد، في ظل استمرار تداعياتِ الحربِ وتأثيراتها على مؤسسات الدولة والبنية التحتية والخدمات الأساسية، وجاء اللقاء في إطارِ التواصل المستمر بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة بشأن تطوّرات الأزمة في السودان وسبل دعم الجهود الإنسانية، وفق ما أفادت به مصادر رسميةٌ في مجلس السيادة الانتقالي[11].

### 5. تحركات أمريكية فى مجلس الأمن لفرض هدنة إنسانية فى السودان:

في تحرّكاتٍ أمريكيةٍ تهدف إلى فرْض هدنةٍ إنسانيةٍ في السودان، التقى مسعد بولس الممثلين الدائمين في مجلس الأمن الدولي، لبحْثِ الأزمة السودانية المتفاقمة، معربا عن امتنانه للفرصة التي أُتيحت له للقاء الممثلين الدائمين في مجلس الأمن الدولي، لبحْثِ الأزمة وسبل دفْعِ الأطراف نحو التهدئة[12].

### 6. السودان يعلن جاهزية المطارات لاستقبال جميع الرحلات ويلغى الرسوم بالمعابر:

أعلن كامل إدريس، رئيس الحكومة السودانية، جاهزية مطار الخرطوم والمطارات الولائية، لاستقبال الرحلات المحلية والإقليمية والدولية، مع اكتمال ترتيباتِ فتْح المجال الجوي ودعم العودة الطوعية، وذلك في تغريدة له، ووجّه كامل إدريس، بعدم إضافة أي رسومٍ أو ضرائبَ

---

[9] السودان يطلق مبادرة العودة الطوعية من مصر.. رحلات مجانية وتسجيل عبر واتساب، الدستور، 2026م، متاح على: https://www.dostor.org/5483838

[10] عمرو خان، السودان يمدد فتح معبر أدري مع تشاد لاستقبال المساعدات الإنسانية لهذا الموعد، 2026م، متاح على: https://www.dostor.org/5483553

[11] عمرو خان، "البرهان" يبحث مع مبعوث الأمم المتحدة للقرن الأفريقي تطورات الأزمة السودانية، 2026م، متاح على: https://www.dostor.org/5483733

[12] ريهام عبدالله، تحركات أمريكية فى مجلس الأمن لفرض هدنة إنسانية فى السودان، اليوم السابع، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVuL

جديدةٍ في المعابر، كما وجّه الجهات الحكومية ممثلةً في وزارة المالية، الجمارك، الضرائب، الولايات ، وإدارة المعابر وضع التوجيه موضع التنفيذ الفوري[13]

### 7. السودان يحذّر إثيوبيا من اختراق مسيراتها وتعاملها مع أهداف داخل البلاد:

حذّر السودان السلطات الإثيوبية من دخول طائراتٍ بدون طيار وتعاملها مع أهدافٍ داخل البلاد، حسبما ذكرت قناة "القاهرة الإخبارية"، في خبر عاجل، وأكدت وزارة الخارجية السودانية، أنّ السلوك الإثيوبي يمثّل انتهاكاً سافراً لسيادة السودان وعدوانًا صريحاً على الدولة السودانية[14].

### 8. واشنطن تصنّف إخوان السودان منظمة إرهابية عالمية:

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الإثنين، تصنيف جماعة الإخوان في السودان منظمةً إرهابيةً عالميةً مصنّفة بشكل خاص، كما تعتزم الوزارة، وفق بيان لها، تصنيف إخوان السودان "منظمة إرهابية أجنبية" اعتبارا من 16 مارس 2026م، وقال البيان إن "جماعة الإخوان السودانية تستخدم عنفا غير مقيدٍ ضد المدنيين بهدف تقويض الجهود الرامية إلى حلّ النزاع في السودان، وتعزيز أيديولوجيتها الإسلامية العنيفة"[15].

### 9. المرتقب من مؤتمر برلين تجاه أزمة السودان:

تحتضن العاصمة الألمانية برلين منتصف أبريل المقبل مؤتمراً دولياً يختص بالأزمة السودانية من خلال دعم عملية السلام وإعادة الإعمار، فضلاً عن تنسيق الجهود لحشد الدعم الإنساني للمتضررين في مناطق الصراع والنزوح، وذلك بمشاركة واسعةٍ من قوى سياسيةٍ ومجتمعية وشخصياتٍ مستقلة سودانية[16].

## ثانيًا: الملف الاقتصادي:

### 1. "مركزي السودان" يعزز الاستقرار المالي ويكافح العمليات المشبوهة بضوابط جديدة:

أعلن بنك السودان المركزي عن حزمةً جديدةً من الضوابط المصرفية تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي وتشديد الرقابة على العمليات المصرفية، مع التركيز على رصد الأنشطة المشبوهة، وفق بيانٍ رسميٍ صادر عن البنك في 31 مارس 2026، وتستهدف هذه الضوابط

---

[13] السودان يعلن جاهزية المطارات لاستقبال جميع الرحلات ويلغى الرسوم بالمعابر، اليوم السابع، 2026م، متاح على: https://urli.info/1mJdO

[14] السودان يحذر إثيوبيا من اختراق مسيراتها وتعاملها مع أهداف داخل البلاد، اليوم السابع، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVQy

[15] واشنطن تصنف إخوان السودان منظمة إرهابية عالمية، سكاي نيوز عربية، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rWV9

[16] إسماعيل محمد على، المرتقب من مؤتمر برلين تجاه أزمة السودان، اندبندنت عربية، 2026م، متاح على: https://www.independentarabia.com/node/645572

المصارف ذات الأهمية النظامية، وهي تلك التي تمتلك حصةً سوقيةً كبيرة يمكن أن يؤثّر أي خللٍ في أدائها على النظام المصرفي والاقتصاد الوطني بشكل مباشر[17].

### 2. ارتفاع كبير للعجز التجاري في السودان:

اتسع العجز في الميزان التجاري السوداني لعام 2025 ليصل إلى 3.8 مليار دولار، وفق ما أورده بنك السودان المركزي في تقريره الإحصائي للتجارة الخارجية، ما يعكس استمرار الفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات رغم التحسّن الذي سجل في عام 2024[18].

### 3. بنك السودان يرفع الحد الأقصى لتمويل المشروعات ويستحدث قطاعات جديدة:

رفع بنك السودان المركزي سقف التمويل متناهي الصغر والصغير في عددٍ من القطاعات الإنتاجية والخدمية، معلناً عن حزمة تعديلاتٍ جديدةٍ تهدف إلى تعزيز الشمول المالي ودعم الأنشطة الاقتصادية ذات الأثر المباشر على الإنتاج، وجاءت هذه الخطوة ضمن توجّه البنك لتطوير نظامٍ تمويليٍ رقمي وأكثر قدرةً على سدّ الفجوات التمويلية[19].

### 4. السودان يتعاقد مع شركة أمريكية لتقديم استشارات استراتيجية:

تعاقدت سفارة السودان لدى واشنطن مع مجموعة "ويليامز" (TWG) لتقديم استشارات استراتيجيةٍ ومساعداتٍ في مجال العلاقات الحكومية، وفقا لوثائق حديثة صادرة عن وزارة العدل الأمريكية، وبموجب الاتفاقية التي تسري من 1 يناير 2026 وحتى 31 ديسمبر 2026، ستدفع السفارة للشركة رسما شهريا قدره 60000 دولار مقابل خدماتها[20].

## ثالثًا: الملف الأمني:

### 1. السودان.. اغتيال قيادي بتحالف تأسيس في دارفور يشعل غضبا:

في تطوّرٍ جديدٍ يعكس تصاعد حدّة الصراع السياسي والعسكري في السودان، أغتيل مساء الثلاثاء 31 مارس 2026م، رئيس حزب التحالف الديمقراطي للعدالة الاجتماعية عضو الهيئة القيادية لتحالف تأسيس أسامة حسن حسين، ونُفّذت عملية الاغتيال عبر استهداف منزل حسين في مدينة نيالا جنوبي دارفور، بطائرةٍ مسيّرة تابعةٍ للجيش السوداني، في هجوم أدى أيضا إلى إصابة 4 من المتواجدين داخل المنزل بجروح بالغة، بينهم حالتان في وضع حَرِجٍ جدا[21].

### 2. تشاد: مقتل 17 في هجوم بطائرات مسيّرة من السودان:

---

[17] "مركزي السودان" يعزز الاستقرار المالي ويكافح العمليات المشبوهة بضوابط جديدة، الدستور، 2026م، متاح على: https://www.dostor.org/5483847

[18] ارتفاع كبير للعجز التجاري في السودان، العربية نت، 2026م، متاح على: https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/03/16

[19] بنك السودان يرفع الحد الأقصى لتمويل المشروعات ويستحدث قطاعات جديدة، العربية نت، 2026م، متاح على: https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/03/17/

[20] السودان يتعاقد مع شركة أمريكية لتقديم استشارات استراتيجية، اليوم السابع، 2026م، متاح على: https://urli.info/1mKiB

[21] السودان.. اغتيال قيادي بتحالف تأسيس في دارفور يشعل غضبا، سكاي نيوز عربية، 2026م، متاح على: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1861711

قالت حكومة تشاد ومصادر محلية، إن هجوماً بطائراتٍ مسيّرةٍ عبر الحدود من السودان أسفر عن مقتل 17 من بينهم مشاركون في تشييع جنازة، وتعهد رئيس البلاد بالرد على أية هجماتٍ أخرى، وذكر أحد سكان بلدة تين الحدودية أنها تعرضت لهجوم، لدى تجمّعٍ معزين في بيت لتشييع جنازة أحد أقارب أصحاب المنزل وتلاوة القرآن هناك للمتوفى[22].

### 3. السودان.. محاكم "انتقامية" لمدنيين معارضين للإخوان:

استمرت محاكمة عددٍ من المدنيين في العاصمة الخرطوم ومدنٍ أخرى في البلاد بعد اعتقالهم على خلفية رفْعِ شعاراتٍ مناوئة لتنظيم الإخوان المصنّف إرهابيا وسط اتهاماتٍ لكتيبة البراء، الجناح العسكري للتنظيم الإخوان، باستخدام السلاح لتصفية الخصوم السياسيين[23].

### 4. الدعم السريع تهاجم مدينة الدبة شمال السودان وتتسبب بقطع التيار الكهربائى:

هاجمت مسيّرات تابعة لميليشيا الدعم السريع مدينة الدبة شمال السودان، وهو ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي، إثر غارات استهدفت محيط محطة كهرباء المدينة، فجر أول أيام عيد الفطر المبارك[24].

### 5. قوى موالية للجيش السوداني تصر على الحرب:

صعدت قوى سودانية موالية للجيش حملاتٍ سياسيةً وإعلامية، تهدف للتشويش على مؤتمر برلين المزمع عقدُهُ في منتصف أبريل لوقف الحرب، وتهدف هذه القوى لتعطيل اي مسارٍ سلميٍ كونه يهدد نفوذها[25].

## رابعًا: الملف الإنساني:

### 1. أطباء بلا حدود: قوات الدعم السريع تستخدم العنف الجنسي "سلاح حرب" في دارفور:

حذرت منظمة "أطباء بلا حدود" من تحوّل العنف الجنسي إلى "علامة مميزة" للصراع في إقليم دارفور بالسودان، متهمةً قوات الدعم السريع والمجموعات المسلحة المتحالفة معها بتعمّد ارتكاب هذه الأعمال بشكل متزايد، بهدف "إذلال السكان وبثّ الرعب فيهم"، وجاء ذلك في تقريرٍ للمنظمة في وقتٍ لا تظهر فيه مؤشراتٌ على قرب التوصل لوقف إطلاق النار بين

---

[22] تشاد: مقتل 17 في هجوم بطائرات مسيرة من السودان، العربية نت، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVPs

[23] السودان.. محاكم "انتقامية" لمدنيين معارضين للإخوان، سكاي نيوز عربية، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVQ5

[24] ريهام عبدالله، الدعم السريع تهاجم مدينة الدبة شمال السودان وتتسبب بقطع التيار الكهربائى، اليوم السابع، 2026م، متاح على: https://urli.info/1mKjK

[25] قوى موالية للجيش السوداني تصر على الحرب، سكاي نيوز عربية، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVum

الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، بعد ثلاث سنوات من الحرب التي خلّفت عشرات الآلاف من القتلى ونحو 11 مليون نازح، في أسوأ أزمةٍ إنسانية عالمية[26].

## 2. الأمم المتحدة تدعو أطراف الحرب فى السودان إلى حماية المدنيين وإتاحة الوصول الإنسانى:

دعا نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق أطراف الحرب في السودان إلى حماية المدنيين وإتاحة الوصول الإنساني سريعا وآمنا وبلا عوائق إلى المحتاجين في كل مكان، مؤكداً ضرورة وقْفِ الهجمات ضد المدنيين والبنية التحتية الأساسية في السودان، وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، قال فرحان حق" ، إن الهجمات التي شهدتها السودان خلال الأيام القليلة الماضية قد أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في شتى أنحاء السودان، ولا سيَّما في ولايات كردفان[27].

## 3. السودان: ارتفاعٌ حاد في عدد الضحايا المدنيين مع تأجج حرب المسيرات:

إن الزيادة الحادة في استخدام الطائرات المسيّرة لتنفيذ غاراتٍ جويةٍ في السودان هذا العام تسلّط الضوء على الأثر المدمّر للأسلحة عالية التقنية والمنخفضة الكلفة نسبياً عند استخدامها في المناطق المأهولة بالسكان، ووفقاً للمعلومات الواردة، قُتل أكثر من 500 مدني في مثل هذه الضربات خلال الفترة من 1 يناير إلى 15 مارس[28].

## ختامًا؛

استمرت الأوضاع في السودان في مارس 2026، متأرجِحةً بين تصاعد العنف الميداني والانهيار الإنساني من جهة، ومحاولاتٍ محدودة لإعادة تفعيل مؤسسات الدولة وعودة مظاهر الحياة في الخرطوم من جهة أخرى، دون أن يتحقق أي انفراجٍ جوهريٍ في الصراع الأساسي بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع فعلى المستوى الأمني استمرّت الاشتباكات المحتدمة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، خاصة في مدن مثل دلنغ والكرمك، مع تكثيف استخدام الطائرات المسيرة والمدفعية على المناطق المدنية، مما تسبب في تدمير بناياتٍ سكنيةٍ وتجاريةٍ وتعطيل المحطات الكهربائية والطرق، في المقابل، لا تزال الأزمة الإنسانية في أقصى درجات تفاقمها حيث تتفاقم المجاعة في مناطق متعددة من دارفور وكردفان، وارتفاع لافتٍ في حالات سوء التغذية الحاد.

---

[26] وسام الجردي، أطباء بلا حدود: قوات الدعم السريع تستخدم العنف الجنسي "سلاح حرب" في دارفور، 2026، euronews، متاح على: https://urli.info/1rVrz

[27] الأمم المتحدة تدعو أطراف الحرب فى السودان إلى حماية المدنيين وإتاحة الوصول الإنسانى، النيل، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVsm

[28] السودان: ارتفاع حاد في عدد الضحايا المدنيين مع تأجج حرب المسيرات، الأمم المتحدة، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rVOk

على الصعيد السياسي، شهدت الخرطوم خُطواتٍ رمزيةً نحو العودة للحياة، على نحو عودة عمل وزارة الخارجية من مقرها الرئيس وعودة بعض الوزارات والمؤسسات العامة، وفي المحيط الإقليمي والدولي، لا تزال مبادرات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ورباعية الوساطة الدولية تواجه مزيداً من الإخفاق في إحراز تقدمٍ حقيقيٍ نحو وقْفِ إطلاق نارٍ شاملٍ، فيما تُعزز التصعيدات على الحدود مع تشاد والتدخّلات الإقليمية من تعقيد المشهد، وتحوّلٍ دون بناء توافقٍ واقعيٍ بين الأطراف المتقاتلة حول ترتيباتٍ سياسيةٍ تُنهي الحرب وتعيد لبناتِ الدولة المدنية.

## الصومال بين النزاعات الداخلية ومبادرات الاستقرار الإقليمي

شهد الصومال خلال شهر مارس 2026 مرحلةً حاسمةً على المستويين الداخلي والخارجي، تميّزت بتصاعد التوترات السياسية في ولاية جنوب غرب البلاد، وتوسّع سيطرة القوات الفيدرالية على مناطق استراتيجية، فضلاً عن جهودٍ مكثّفةٍ لمكافحة التنظيمات الإرهابية مثل حركة الشباب وتنظيم داعش، وعلى الصعيد الخارجي عزز الصومال علاقاته الدولية من خلال المشاركة في القمم الإقليمية وتلقي الدعم الإنساني والاقتصادي، ما يعكس سعي الحكومة لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## أولًا: المشهد الداخلي:

### 1. الصعيد السياسي:

#### أ. تصاعد التوترات في ولاية جنوب غرب الصومال:

- في 17 مارس أعلنت حكومة ولاية جنوب غرب الصومال تعليق تعاونها مع الحكومة الفيدرالية، متهمةً إياها بالتدخل في شؤونها السياسية والعسكرية والسعي لإثارة النزاعات عبر نشْرِ قواتٍ في مناطق مختلفة، كما أشارت إلى حشدٍ عسكريٍ في الإقليم وتورّطٌ بعض الوزراء في التطوّرات الجارية، مع عدم استجابتهم لمحاولات التواصل، وفي المقابل لم يصدر تعليقٌ رسميٌ من الحكومة الفيدرالية، بينما تتصاعد التوترات في الولاية وسط اشتباكاتٍ في بعض المناطق وتحركاتٍ عسكريةٍ في مناطق أخرى[29].
- وفي 23 مارس أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية انتهاء الولاية الدستورية لقيادة ولاية جنوب الغرب، بما في ذلك الرئيس عبد العزيز لفتاغارين، مؤكدةً أن دورها بات يقتصر على تسيير الأعمال دون اتخاذ قراراتٍ مصيريةٍ لحين انتخاب قيادةٍ جديدة، وأشارت إلى بدء مشاوراتٍ مع شيوخ القبائل ومختلف الأطراف لتشكيل إدارةٍ جديدةٍ وفق الأطر القانونية، مع توجيه الأجهزة الأمنية بضمان الاستقرار خلال المرحلة الانتقالية، ويأتي ذلك في ظل تصاعد التوترات والخلافات السياسية بين مقديشو وسلطات الولاية[30].
- وفي 28 مارس أُعيد انتخابُ عبد العزيز لفتاغرين رئيسًا لولاية جنوب غرب الصومال، عَقب فوزه في اقتراعٍ جاء بعد ساعات من تعيين حليفه علي سعيد فقي رئيسًا لبرلمان الولاية، وذلك في أجواءٍ مشحونةٍ بالتوتر بين سلطات الولاية والحكومة الفيدرالية في مقديشو، وسط مخاوف سبقت التصويت من احتمال اندلاع مواجهاتٍ بين الطرفين[31]، وفي المقابل رفضت الحكومة الفيدرالية هذه الانتخابات واعتبرتها غير قانونيةٍ ومخالفة للدستور

---

[29] ولاية جنوب الغرب تعلن تعليق التعاون مع الحكومة الفيدرالية الصومالية، الصومال الجديد، 17/03/2026.
https://n9.cl/swr65k

[30] الحكومة الصومالية تعلن انتهاء الولاية الدستورية لقيادة ولاية جنوب الغرب، الصومال الجديد، 23/03/2026.
https://n9.cl/ce4t3

[31] إعادة انتخاب لفتاغرين رئيسا لولاية جنوب الغرب، الصومال الجديد، 28/03/2026. https://n9.cl/5pbwq

واتفاقيات المجلس الاستشاري الوطني، ووصفتها بأنها محاولةٌ لفرْضِ نتائج مسبقة والتلاعب بالعملية الديمقراطية، مؤكدةً تمسّكها بإجراء انتخاباتٍ نزيهةٍ تعكس إرادة الشعب[32].

- وفي 30 مارس استقال رئيس ولاية جنوب الغرب عبد العزيز لفتاغرين، وجرى تعيين وزير المالية أحمد محمد حسين رئيسًا بالوكالة، وذلك عقب سيطرة قوات الحكومة الفيدرالية على مدينة بيدوا بعد تصاعد الصراع مع الإدارة الإقليمية، وتأتي هذه التطوّرات بعد انتخاباتٍ رئاسيةٍ أجرتها سلطات الولاية وأعلنت فوز لفتاغرين بولاية ثانية، إلا أن الحكومة الفيدرالية رفضت النتائج واعتبرتها غير قانونية، قبل أن تتدخل عسكريًا وتنهي حُكمَه الذي استمر نحو سبع سنوات[33].

**ب. توسّع سيطرة القوات الفيدرالية الصومالية في عدّة مناطق استراتيجية:**

- في 11 مارس سيطرت قوات "دنب" الخاصة التابعة للجيش الوطني الصومالي على بلدة حوادلي في إقليم شبيلي الوسطى، بعد طرد مقاتلي حركة الشباب في معركةٍ قصيرةٍ في إطار عمليات لضمان الأمن والاستقرار بالبلدة والمناطق المحيطة، وتأتي هذه الخطوة ضمن حملةٍ أوسع تُعرف باسم "عملية الصمت"، التي تهدف الحكومة من خلالها إلى القضاء على معاقل حركة الشباب في إقليمي شبيلي الوسطى والسفلى[34].
- وفي 29 مارس أعلنت قيادة الجيش الوطني الصومالي عن سيطرتها الكاملة على منطقة دينوناي قرب بيدوا، إثْر معركةٍ ضاريةٍ مع مسلّحي حركة الشباب، أسفرت عن مقتل 21 عنصرًا وإصابة 10 آخرين، وأكدت وزارة الدفاع أن العملية المخطط لها تهدف إلى تعزيز الأمن العام وفتْحِ الممرات الاستراتيجية بين بيدوا ومقديشو وربط الأقاليم ببعضها[35].
- وفي 30 مارس أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية سيطرتها الكاملة على مدينة بيدوا عاصمة ولاية جنوب الغرب المؤقتة، بعد فشل محاولاتها السابقة لحلّ الخلافات بالولاية عبر التشاور مع الإدارة السابقة، وقدّمت الحكومة التهاني للشيوخ والأعيان والسكان على استقبالهم القوات الحكومية ودعت إلى الهدوء والوحدة، مؤكدةً التزامها بحماية أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم[36].

## 2. الصعيد الأمني:

[32] الحكومة الصومالية تعتبر الانتخابات في ولاية جنوب الغرب غير قانونية، الصومال الجديد، 28/03/2026. https://n9.cl/5q2js

[33] استقالة رئيس ولاية جنوب غرب الصومال، الصومال الجديد، 30/03/2026. https://n9.cl/5ct8ut

[34] سيطرة قوات الحكومة الصومالية على بلدة حوادلي في إقليم شبيلي الوسطى، الصومال الجديد، 11/03/2026. https://n9.cl/yjajiu

[35] استيلاء الجيش الصومالي على منطقة على مشارف مدينة بيدوا، الصومال الجديد، 29/03/2026. https://n9.cl/7oq6j5

[36] سيطرة القوات الفيدرالية الصومالية على مدينة بيدوا، الصومال الجديد، 30/03/2026. https://n9.cl/av2uf

### أ. أبرز هجمات التنظيمات الإرهابية:

في 24 مارس شنَّ تنظيم داعش هجومًا بقذائف الهاون على قرية شيباب في مديرية قندلة بإقليم بري بولاية بونتلاند، مستهدفًا منطقةً طُردَ منها في فبراير العام الماضي وكانت مركزًا لقيادته، وأصابت إحدى القذائف هوائيًا تابعًا لشركة غوليس للاتصالات، ويُعد هذا أول استخدامٍ مُعلنٍ لقذائف الهاون منذ إعلان سلطات بونتلاند تراجع قوة التنظيم إلى وحداتٍ صغيرةٍ مختبئةٍ في وادي بلادي، وسط مخاوف من استمرار حصول التنظيم على إمداداتٍ رغم حملة بونتلاند العسكرية المستمرة لعام كامل[37].

### ب. جهود التصدي للتنظيمات الإرهابية:

- في 3 مارس أعلنت وكالة المخابرات والأمن الوطني الصومالية بالتعاون مع شركاء دوليين، قتْلَ قائدٍ بارزٍ في حركة الشباب خلال عمليةٍ ليليةٍ مخطط لها في شبيلي السفلى، وأكدت الوكالة أن القائد كان مسؤولاً عن هجماتٍ أسفرت عن سقوط قتلى بين المدنيين والقوات الحكومية، مشيرةً إلى أن العملية تهدف إلى تعزيز الأمن القومي وإضعاف الشبكات المسلحة التي تسبب عدم الاستقرار في البلاد[38].
- وفي 11 مارس نفّذت القيادة الأمريكية الإفريقية غارةً جويةً استهدفت مقاتلي تنظيم داعش في شمال شرق الصومال، تحديدًا في مناطق توغا بالادي وسلسلة جبال علمسكاد جنوب شرق بوصاصو، بالتنسيق مع الحكومة الفيدرالية وقوات الأمن الصومالية، وتهدف العملية إلى إضعاف قدرات التنظيم العملياتية وتقليل التهديدات على المدنيين والحلفاء، في ظل استمرار نشاط التنظيم منذ 2015 في المناطق الجبلية ببونتلاند رغم الحملات العسكرية المستمرة منذ ديسمبر 2024[39].
- وفي 16 مارس نفّذ الجيش الأمريكي بالتنسيق مع الحكومة الفيدرالية الصومالية، غارةً جويةً استهدفت مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في جبال علمسكاد بمنطقة بري جنوب شرق مدينة بوصاصو في بونتلاند شمال شرق الصومال، وتهدف العملية إلى تقويض قدرات التنظيم الذي نشط في المنطقة الجبلية منذ 2015 ويدير عملياته من مخابئ هناك، بالتوازي مع حملةٍ عسكريةٍ مستمرةٍ من سلطات بونتلاند لاستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم منذ أواخر 2024، في إطار جهودٍ لضمان الأمن وتقليل التهديدات على المدنيين والمصالح الأمريكية في المنطقة[40].

---

[37] تنظيم داعش يشن هجوما بقذائف هاون على قرية تم تحريرها من مسلحيه العام الماضي، الصومال الجديد، 24/03/2026. https://n9.cl/2d2bl

[38] المخابرات الصومالية تعلن قتل قائد بارز في حركة الشباب في منطقة شبيلي السفلى، الصومال الجديد، 3/03/2026. https://n9.cl/r8ffa

[39] غارة أمريكية على مسلحي داعش في ولاية بونتلاند، الصومال الجديد، 11/03/2026. https://n9.cl/rfj7s

[40] غارة أمريكية تستهدف مقاتلي داعش في ولاية بونتلاند، الصومال الجديد، 19/03/2026. https://n9.cl/3vqt68

- وفي 25 مارس نفّذت القوات الخاصة "دنب" التابعة للجيش الوطني الصومالي عمليةً استهدفت نقطة تفتيش غير قانونيةٍ لحركة الشباب في منطقة علي فرحاني قرب كونيابرو بإقليم شبيلي السفلى، وأسفرت عن مقتل قادة ومقاتلين من الحركة، وجاءت العملية لتفكيك المواقع التي كانت تُفرض فيها ضرائب غير مشروعةٍ على المواطنين والمركبات، وتعزيز حرية التنقّل والأمن والتجارة بين شبيلي السفلى وجوبا السفلى[41].

## ثانيًا؛ المشهد الخارجي:

- في 8 مارس شارك الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود في القمة العادية الخامسة والعشرين لرؤساء دول مجموعة شرق أفريقيا في أروشا، تنزانيا، حيث ناقش القادة تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي الإقليمي، وأبرز محمود تقدّم الصومال في مجالات الأمن والإصلاحات الاقتصادية والحكم الديمقراطي، مؤكدًا التزام بلاده بدعم الاستقرار والتنمية في المنطقة، كما أدى قضاةٌ جدد من بينهم الفقيه الصومالي عبد الواحد ورسمي عبد الله، اليمين الدستورية في محكمة العدل لشرق أفريقيا لتمثيل الصومال في المحكمة الإقليمية[42].
- وفي 8 مارس أيضا تسلّم رئيس الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في الصومال محمود معلم عبد الله، تبرعًا بقيمة مليوني دولار أمريكي ومساعداتٍ غذائيةٍ من سفير الصين "وانغ يو" لدعم المتضررين من الجفاف في البلاد، وأكد السفير الصيني استمرار دعم بلاده للصومال في مجالات الإغاثة والوقاية من الكوارث، فيما أعرب محمود معلم عن شكره وأوضح أن الدعم سيستفيد منه سكان 72 منطقة، لا سيَّما 45 منطقة في حالة طوارئ لحماية الأرواح وخاصةً الأطفال والنساء والأسر الأكثر ضعفًا[43].
- وفي 10 مارس التقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الصومالي "سالم عليو إبرو" بوفد برنامج الأغذية العالمي في مقديشو لتعزيز التعاون في الحماية الاجتماعية ودعم الفئات الأكثر ضعفًا، وركّز اللقاء على توسيع البرامج المشتركة لتحسين شبكات الأمان الاجتماعي وتقديم المساعدات للأسر المحتاجة، في ظل التحديات الإنسانية المستمرة من النزاعات والصدمات المناخية والصعوبات الاقتصادية، مع تأكيد استمرار دعْمِ البرنامج للصومال وتحسين الخدمات الاجتماعية[44].
- وفي 14 مارس قدّم نائب رئيس الوزراء الصومالي "صالح أحمد جامع" تفاصيل زيارته الأخيرة للولايات المتحدة لمناقشة التعاون في مجال الموارد المعدنية، مشيرًا إلى انضمام

---

[41] مقتل قادة ومقاتلين من حركة الشباب في عملية بشبيلي السفلى، الصومال الجديد، 25/03/2026. https://n9.cl/cjjtdv
[42] رئيس الصومال يشارك في قمة مجموعة شرق أفريقيا في تنزانيا، الصومال الجديد، 8/03/2026. https://n9.cl/veoit
[43] الصين تقدم تبرعا نقديا للمتضررين من الجفاف في الصومال، الصومال الجديد، 8/03/2026. https://n9.cl/o91szg
[44] وزير العمل الصومالي يلتقي بوفد من برنامج الأغذية العالمي، الصومال الجديد، 10/03/2026. https://n9.cl/7hbel

الصومال إلى قائمة الدول المصدّرة للمعادن هناك، وأوضح جامع التوصّل إلى أول اتفاقيةٍ مع ولاية فرجينيا الغربية، مع التأكيد على استعداد الحكومة لجذْبِ الاستثمارات الدولية وتذليل العقبات لتعزيز قطاع التعدين والاستفادة الاقتصادية للشعب الصومالي[45].

- وفي 23 مارس قدّم السفير الصومالي لدى السويد "عبد الكريم أحمد محمد" أوراق اعتماده لرئيس فنلندا ألكسندر ستوب، في خطوةٍ تاريخيةٍ تمثّل تعيين أول سفير للصومال لدى فنلندا، وقد لاقى هذا التعيين ترحيبًا واسعًا من الجالية الصومالية، إذ يُتوقع أن يُسّهل وصول المواطنين إلى خدمات السفارة ويعزز التفاعل مع السلطات الفنلندية، كما يُعد فرصةً لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المجتمعي بين البلدين[46].

## إجمالًا؛

عكست أحداث مارس 2026 التحديات المستمرة التي تواجه الصومال من النزاعات الداخلية إلى النشاط الإرهابي، وفي الوقت نفسه أبرزت جهود الحكومة لتعزيز الأمن والسيطرة على المعاقل الاستراتيجية، وتطوير التعاون الدولي في مجالات الاقتصاد والإغاثة والحماية الاجتماعية، وتشير هذه التطوّرات إلى أن الصومال يسعى لتحقيق توازنٍ بين معالجة الأزمات الداخلية وتعزيز دوره الإقليمي والدولي، مع التركيز على حماية المواطنين وتحسين مستوى الحياة والخدمات الأساسية.

[45] الصومال يصدّر المعادن إلى الولايات المتحدة، الصومال الجديد، 14/03/2026. https://n9.cl/yes8k

[46] أول سفير للصومال لدى فنلندا يقدّم أوراق اعتماده، الصومال الجديد، 23/03/2026. https://n9.cl/q3zke

## تطورات المشهد العراقي في شهر مارس 2026

شهد العراق عدداً من التطوّرات خلال شهر مارس على الأصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية، والتي من أبرزها **الآتي**:

### أولاً: الصعيد السياسي:

#### 1. بارزاني: الجانب الإيراني أكد أن الهجوم الصاروخي على سوران نُفّذ بالخطأ:

أكد نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كردستان أن الإقليم ما يزال بانتظار الردّ النهائي بشأن نتائج التحقيق في هجوم سوران، مشدداً على أن كردستان لن تكون طرفاً في أي حرب، بل تسعى للحفاظ على دورها كعامل استقرار في المنطقة، وخلال مراسم العزاء، أدان بارزاني الهجوم بشدة، موضحاً أنه تم التواصل مع المسؤولين في إيران، الذين أفادوا بأن الهجوم وقع عن طريق الخطأ، وأن تحقيقاً جارياً لمعرفة ملابساته، وأشار إلى أن إقليم كردستان بانتظار النتائج النهائية للتحقيق من الجانب الإيراني، مؤكداً في الوقت نفسه أن الإقليم كان ولا يزال يسعى لتعزيز الأمن والاستقرار، ولن يشكّل تهديداً للدول المجاورة أو ينخرطَ في النزاعات القائمة، كما دعا الحكومة الاتحادية إلى تحمّل مسؤولياتها كدولةٍ ذات سيادةٍ، والعمل على وقف هجمات الجماعات الخارجة عن القانون بشكل فوري[47].

#### 2. السوداني يدين الهجوم على منزل بارزاني: مصرّون على إبعاد العراق:

أدان محمد شياع السوداني الهجوم الذي استهدف منزل رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني في محافظة دهوك، مؤكدًا رفضه القاطع لمثل هذه الاعتداءات، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، أن السوداني بحث خلال اتصالٍ هاتفيٍ مع بارزاني تطوّراتِ الأوضاع في العراق والمنطقة، لاسيَّما الجوانب الأمنية وسبل تعزيز الاستقراركما

---

[47] بارزاني: الجانب الإيراني أكد أن الهجوم الصاروخي على سوران نفذ بالخطأ، وكالة الانباء العراقية، 2027، متاح على اللينك الآتي: https://ina.iq/ar/political/259008-.html

أعرب عن استنكاره للهجوم، مشيدًا بمواقف بارزاني وحرصْهِ على دعم وحدة الصف العراقي.[48]

### 3. رئيس الوزراء يوجّه بتسليم القائم بأعمال السفارة الأميركية مذكرة احتجاج بعد قصف مستوصف الحبانية:

وجّه محمد شياع السوداني وزارة الخارجية باستدعاء القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في العراق، وتسليمه مذكرة احتجاجٍ رسمية شديدة اللهجة، على خلفية قصف مستوصف الحبانية العسكري وأوضح المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان إلى جانب تحركاتها الدبلوماسية المستمرة لوقف إطلاق النار وتعزيز الاستقرار وضمان حرية التجارة والتنقل، فإن الاعتداءات على القوات العراقية لا تزال مستمرةً.

وأضاف أن آخر هذه الهجمات تمثّل في استهداف مستوصف الحبانية العسكري التابع لوزارة الدفاع، في هجوم وصفه بـ"العدوان الغاشم"، أسفر عن سقوط عددٍ من القتلى والجرحى من منتسبي الجيش العراقي، وأكد أن الحكومة والقوات المسلحة تحتفظان بحق الردّ بجميع الوسائل المتاحة، بما يتماشى مع ما يُقره ميثاق الأمم المتحدة.[49]

### 4. القاضي زيدان يوضح آليات إعلان الحرب والإجراءات المتخذة بحق من يعتدي على مؤسسات الدولة والبعثات:

أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان الإجراءات القضائية المعتمدة بحق المتورطين في الاعتداء على مؤسسات الدولة والبعثات الدبلوماسية، وذكر بيانٌ صادرٌ عن مجلس القضاء الأعلى، أن زيدان شارك في اجتماع «الإطار التنسيقي»، حيث استعرض خلاله الأطر الدستورية والقانونية المنظّمةَ لإعلان حالة الحرب، كما أوضح رئيس المجلس الآليات القانونية المتبّعة لمحاسبة كل من يعتدي على مؤسسات الدولة أو البعثات الدبلوماسية، مؤكداً أن هذه الأفعال تُعد مخالفةً صريحةً للدستور والقانون وتستوجب اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة بحق مرتكبيها.[50]

---

[48] السوداني يدين الهجوم على منزل بارزاني: مصرون على إبعاد العراق، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/28/

[49] رئيس الوزراء يوجه بتسليم القائم بأعمال السفارة الأميركية مذكرة احتجاج بعد قصف مستوصف الحبانية، وكالة الانباء العراقية، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://ina.iq/ar/political/259005-.html

[50] القاضي زيدان يوضح آليات إعلان الحرب والإجراءات المتخذة بحق من يعتدي على مؤسسات الدولة والبعثات، وكالة الانباء العراقية، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://ina.iq/ar/political/258972-.html

### 5. خامنئي يشكر الشعب العراقي والقيادة الدينية على دعمهم إيران خلال الحرب:

وجّه مجتبى خامنئي رسالة شكرٍ إلى الشعب العراقي والمرجعية الدينية، مثمنًا دعمهم لإيران في مواجهة ما وصفه بـ"العدوان"وذكرت مصادر سياسية، نقلًا عن وسائل إعلام عراقية، أن خامنئي بعث رسالةً إلى عددٍ من القادة السياسيين في العراق، تناولت تطورات الأوضاع الراهنة وطبيعة العلاقات بين البلدين وأوضحت أن وفدًا يضم شخصياتٍ عراقيةً وإيرانيةً التقى برئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، تأكيدًا على وقوف إيران إلى جانب العراق، إلى جانب دعمها لموقفٍ قوى الإطار التنسيقي بشأن ترشيح المالكي لرئاسة مجلس الوزراء.[51]

## ثانيًا: الصعيد الأمني العسكري:

### 1. سبعة قتلى من الجيش العراقي بغارات على موقع لـ«الحشد» في الأنبار:

أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن مقتل 7 من عناصرها وإصابة 13 آخرين، جرّاء غارةٍ جويةٍ استهدفت موقعاً لقوات «الحشد الشعبي» في محافظة الأنبار غربي البلاد، في وقتٍ أشارت فيه مصادر أمنيةٌ إلى وقوع ضربةٍ جويةٍ أخرى طالت مقرات للحشد في مدينة القائم قرب الحدود العراقية–السورية، وذكرت الوزارة في بيان أن مستوصف الحبانية العسكري، إلى جانب شعبة أشغال الحبانية التابعة لآمرية الموقع، تعرّضا لهجومٍ جويٍ وصفته بـ"الآثم"، أعقبه استهدافٌ بمدفع الطائرة، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى من القوات العراقية وإصابة 13 آخرين أثناء أداء مهامهم، وأضاف البيان أن فرق الإنقاذ لا تزال تواصل عمليات البحث داخل موقع الاستهداف، في ظل استمرار الجهود لانتشال الضحايا وتقييم حجم الأضرار.[52]

### 2. المجلس الوزاري للأمن الوطني يخول الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية بالعمل بمبدأ حق الرد والدفاع عن النفس:

كشفت مصادر رفيعة أن المجلس الوزاري للأمن الوطني منح قوات «الحشد الشعبي» وباقي الأجهزة الأمنية تفويضاً بالتحرك وفق مبدأ حق الرد والدفاع عن النفس، وذلك لمواجهة الهجمات العسكرية التي تستهدف مواقعها، وأوضحت المصادر، أن القرار يُتيح لهذه الجهات التصدي لأي اعتداءاتٍ تتعرض لها، ضمن إطار الدفاع المشروع[53].

---

[51] خامنئي يشكر الشعب العراقي والقيادة الدينية على دعمهم إيران خلال الحرب، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: http://alarabiya.net/iran/2026/03/29/

[52] سبعة قتلى من الجيش العراقي بغارات على موقع لـ«الحشد» في الأنبار، صحيفة الشرق الاوسط، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://aawsat.com/%

[53] المجلس الوزاري للأمن الوطني يخول الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية بالعمل بمبدأ حق الرد والدفاع عن النفس، وكالة واع العراقية، متاح على اللينك الآتي: https://ina.iq/ar/security/258938-.html

### 3. استهداف مقرّ المخابرات... هل ينزلق العراق إلى مواجهة داخلية؟:

شهدت العاصمة بغداد تطوراً أمنياً بارزاً عقِبَ استهداف مقر جهاز المخابرات العراقي وسط المدينة، ما أسفر عن مقتل ضابط وأعاد طرْحَ تساؤلاتٍ حول تصاعد التوترات الأمنية وتعقيدات العلاقة بين مؤسسات الدولة والفصائل المسلحة، وجاء الهجوم بعد أيامٍ من بيانٍ صادر عن الجهاز تحدث عن حملةٍ إعلاميةٍ تستهدفه، في مؤشر على تصاعد المواجهة السياسية والإعلامية بالتوازي مع التطورات الميدانية.

وفي السياق ذاته، وجّه وزير الداخلية العراقي، عبد الأمير الشمري بضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة الأمنية، مع تحديث الخطط الميدانية بما يتلاءم مع التحديات الراهنة، وأفادت وزارة الداخلية بأن الشمري أجرى جولةً تفقديةً مسائيةً في مقر قيادة شرطة بغداد/الكرخ، برفقة وكيل الوزارة لشؤون الشرطة، للاطلاع على مستوى الجاهزية القتالية والعملياتية، ومتابعة تطورات الوضع الأمني ضمن قاطع المسؤولية في جانب الكرخ من العاصمة.[54]

### 4. كردستان العراق: إيران أقرّت بأن القصف على البشمركة كان "عن طريق الخطأ":

أعلن رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أن إيران أقرت بأن الهجومين اللذين استهدفا قوات البيشمركة بصواريخ باليستية، وأسفرا عن مقتل ستة عناصر أمس الثلاثاء، وقعا عن طريق الخطأ، وأوضح بارزاني، في تصريحاتٍ أدلى بها لوسائل إعلامٍ محليةٍ خلال مشاركته في مجلس عزاء للضحايا في منطقة سوران بمحافظة أربيل، أنه تمّ التواصل مع الجانب الإيراني فور وقوع الحادث، حيث أقر بحدوثه بشكلٍ غير مقصود، مع التعهد بفتْحِ تحقيقٍ في ملابساته.

ويُعد هذا الهجوم الأول من نوعه الذي يُسفر عن قتلى في صفوف قوات البيشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان منذ اندلاع الحرب الجارية، وشدد بارزاني على أن الإقليم لا يمثّل أي تهديدٍ لدول الجوار، ولا سيَّما إيران، مؤكداً أن كردستان لم تكن طرفاً في هذه الحرب ولن تنخرط فيه[55]

### 5. حزب الله يهاجم المخابرات العراقية مجدداً.. نريد التحقيق مع الضباط الكرد والسنة:

---

[54] وزير الداخلية يوجه بتحديث الخطط الميدانية بما يتناسب مع التحديات الراهنة، وكالة الانباء العراقية، 2026، متاح على اللينك الآتي https://ina.iq/ar/security/258952-.html

[55] كردستان العراق: إيران أقرّت بأن القصف على البشمركة كان "عن طريق الخطأ"، صحيفة الشرق الاوسط، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://aawsat.com

اتهمت كتائب حزب الله، يوم الثلاثاء (24 مارس 2026)، أحد ضباط جهاز المخابرات العراقي بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف مقر الجهاز يوم 21 مارس، وأسفر عن مقتل ضابط، مطالبةً بإشراكها في التحقيق للكشف عن المسؤولين عن هذا العمل، وأكدت الكتائب في بيان تابعته شبكة 964 أن الهجوم نفّذه "أحد ضباط الجهاز الخونة"، وهدفه تشويه صورة المقاومة التي تدافع عن سيادة العراق ضد الاعتداءات الأجنبية.

وحذّرت الكتائب من وجود اختراقاتٍ داخل الجهاز، مشيرةً إلى أن ضباطاً أكراداً مرتبطون بالموساد، وأن حوالي 70% من الضباط من الطائفة السنية لديهم صلاتٌ بأجهزة استخبارات أمريكية وأردنية وإماراتية، ودعت الكتائب رئيس الوزراء العراقي إلى الوقوف على حيثيات العملية وإشراكها في التحقيق للوصول إلى كل من تآمر على العراق، محذّرةً من أن التحصّن بالسفارات والارتباطات الخارجية لن يحمي أي خائن من "غضبة الشعب"[56].

## 6. العراق يمدّد إغلاق مجاله الجوي استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية:

أعلنت سلطة الطيران المدني العراقي، اليوم الأربعاء بتاريخ 25 مارس عن تمديد إغلاق الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة والعابرة لمدة 72 ساعة، وأوضحت السلطة أن هذا القرار يأتي استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية، مع التأكيد على أن القرار سيُعاد تقييمه وفق المستجدات، وأن شركات الطيران والجهات المعنية سيتم إشعارها بأي تحديثاتٍ لاحقاً[57].

## 7. أُطلقت من العراق.. صواريخ تطال قاعدة للجيش السوري:

أعلن الجيش السوري مساء الاثنين 23 مارس عن تعرّضِ إحدى قواعده العسكرية بالقرب من بلدة اليعربية في ريف الحسكة لقصفٍ صاروخيٍ، وذكرت هيئة العمليات بالجيش السوري في بيان أن "الهجوم نُفّذ بواسطة 5 صواريخ انطلقت من محيط قرية تل الهوى، الواقعة على عمق 20 كم داخل الأراضي العراقية". وأضاف البيان أنه "تمّ التواصل والتنسيق مع الجانب العراقي حول الحادثة، حيث أكد الجيش العراقي بدء عملية تمشيطٍ وبحثٍ عن الفاعلين".

---

[56] حزب الله يهاجم المخابرات العراقية مجدداً.. نريد التحقيق مع الضباط الكرد والسنة، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://964media.com/665639/

[57] العراق يمدد إغلاق مجاله الجوي استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/aswaq/travel-and-tourism/2026/03/25/

وأشارت الهيئة إلى أن الجيش السوري في حالة تأهبٍ قصوى، وسيواصل القيام بمسؤولياته للدفاع عن الأراضي السورية والتصدي لأي اعتداءٍ وفي التفاصيل الميدانية، أفاد مراسل "العربية/الحدث" بأن الهجوم الصاروخي استهدف قاعدة خراب الجير في ريف الحسكة، والتي كانت تتواجد فيها قواتٌ أميركيةٌ سابقًا، لكنها الآن تحت سيطرة الجيش السوري، حيث تنتشر فيها الفرقة 60[58].

## 8. بعد انفجارات قرب مطار إربيل.. مسيّرة تسقط في حقل نفطي:

في سياق استمرار الهجمات على القواعد العسكرية والمصالح الأميركية والمؤسسات النفطية في العراق، أعلنت وزارة الدفاع العراقية اليوم عن سقوط طائرةٍ مسيّرةٍ في حقل مجنون النفطي شمال شرقي محافظة البصرة، مشيرةً إلى أنها لم تنفجر ولم تتسبب في أي أضرارٍ أو إصاباتٍ، وتأتي هذه الحوادث بعد إعلان بغداد وواشنطن عن اتفاقٍ لتكثيف التعاون في مواجهة الهجمات الإرهابية التي تستهدف القوات العراقية والمصالح الأميركية، منذ اندلاع الحرب الإقليمية بين إيران من جهة، وأميركا وإسرائيل من جهة أخرى[59].

## 9. صواريخ ومسيّرات على مواقع في السليمانية.. بينها مقر للأسايش:

أفاد مصدرٌ أمنيٌ عراقي بتعرّض عدة مواقع في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة، أن طائرةً مسيّرة استهدفت مقر عمليات الأسايش (جهاز أمن الإقليم)، فيما طالت هجماتٌ أخرى قوات 70 التابعة للبيشمركة عبر صاروخين وطائرةٍ مسيّرة، بالإضافة إلى استهداف المقر السابق للأمم المتحدة بطائرة مسيّرة، دون تسجيل خسائر بشرية.

وفي سياقٍ متصل، أعلنت بغداد تعرّضَ قاعدةٍ عسكريةٍ داخل مطارها، والتي تضم أيضًا مركزًا للدعم الدبلوماسي التابع للسفارة الأميركية، لهجومٍ صاروخيٍ أسفر عن تدمير طائرةٍ عسكرية وأوضحت وزارة الدفاع أن قاعدة الشهيد محمد علاء الجوية استُهدفت بصواريخ من نوع غراد عيار 122 ملم أُطلقت من أطراف العاصمة، ما أدى إلى تدمير طائرة من طراز أنتونوف-132 تابعة للقوة الجوية العراقية، دون تسجيل خسائر بشرية [60]

---

[58] أُطلقت من العراق.. صواريخ تطال قاعدة للجيش السوري، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2026/03/24/

[59] بعد انفجارات قرب مطار إربيل.. مسيرة تسقط في حقل نفطي، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/28

[60] صواريخ ومسيرات على مواقع في السليمانية.. بينها مقر للأسايش، العربية نيوز، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/31/

### 10. العراق: تشكيل لجنة عليا مع أميركا لمنع الهجمات الإرهابية:

أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية عن تشكيل لجنة تنسيقٍ عليا مشتركة بين العراق والولايات المتحدة، بهدف منْعِ الهجمات الإرهابية وضمان عدم استخدام الأراضي العراقية كنقطة انطلاق لأي اعتداءٍ وأوضحت القيادة، في بيان، أن هذه الخطوة تأتي في إطار الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين، والتي شملت تعاونًا سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا، تُوّج بجهودٍ مشتركةٍ لهزيمة تنظيم داعش. وأضافت أن القرار جاء خلال الاجتماع الأول للجنة التنسيق العليا، الذي عُقد الخميس 26 مارس.[61]

### 11. الأردن: ميليشيات إيران تستخدم أراضي العراق لمهاجمة جيرانه:

أعلن الناطق باسم الحكومة الأردنية، الوزير محمد المومني أن ميليشياتٍ موالية لإيران تستخدم أراضي العراق لشنِّ هجماتٍ على دول الجوار كما أعرب المومني عن أمل بلاده في أن تتخذ الحكومة العراقية خطواتٍ عاجلةً لوقف اعتداءات هذه الميليشيات، مؤكدًا استمرار الأردن في الدفاع عن سيادتها الجوية تجاه أي اعتداءاتٍ مصدرها إيران، مع تقييم تعاملها مع البعثة الدبلوماسية الإيرانية بما يخدم مصالح الدولة، ومن جهته شدّد حسين علاوي، مستشار رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني، في مقابلةٍ سابقة مع "العربية"، على التزام بغداد بأمن واستقرار المنطقة، بما يشمل الخليج والأردن وأضاف أن السلطات العراقية تتخذ إجراءاتٍ فعّالة ضد الجماعات المسلحة التي تهدد دول المنطقة، حفاظًا على سيادة العراق وأمنه واستقراره[62].

## ثالثًا: على الصعيد الاقتصادي:

### 1. العراق يعلن عن ارتفاع كبير في واردات الغاز لحل أزمة الكهرباء:

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن ارتفاع إمدادات الغاز المستورد إلى 18 مليون متر مكعب يومياً ضمن خطتها لضمان جاهزية المنظومة الكهربائية مع قُرب فصل الصيف، وقال المتحدث الرسمي للوزارة، أحمد العبادي، إن "منظومة الكهرباء تسجل استقراراً جيداً في الإنتاج

---

[61] العراق: تشكيل لجنة عليا مع أميركا لمنع الهجمات الإرهابية، العربية، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/27/

[62] الأردن: ميليشيات إيران تستخدم أراضي العراق لمهاجمة جيرانه، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/27/

واستدامة عمل المحطات والخطوط وساعات التشغيل"، مشيراً إلى أن الوزارة تنسق مع وزارة النفط للاستفادة من الغاز والوقود الوطني وتأمينه لمحطات الكهرباء".[63]

## 2. العراق يواجه أزمة اقتصادية حادة مع انهيار صادرات النفط بسبب حرب إيران:

يواجه العراق أزمةً اقتصاديةً متصاعدةً إثر انهيار قطاع النفط نتيجة الحرب المستمرة في إيران، ما زاد الضغوط على الحكومة المكلفة بإدارة تداعيات الصراع المتصاعد وانخفضت صادرات النفط العراقية من 3.4 مليون برميل يومياً إلى نحو 250 ألف برميل منذ اندلاع الحرب، فيما وصلت خزانات التخزين إلى مستوياتٍ حَرجةٍ، بعد أن أغلقت إيران مضيق هرمز فعليًا

وتتعامل الحكومة العراقية الحالية، التي تتولى السلطة منذ خمسة أشهر فقط بعد الانتخابات العامة الأخيرة، بصلاحياتٍ محدودةٍ في مواجهة هذه الأزمة، إضافة إلى ذلك، تكافح الإدارة العراقية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ضد ضرباتٍ أميركيةٍ استهدفت ميليشياتٍ مدعومةً من إيران على أراضيها، في إطار ما وصفه المسؤولون الأميركيون بـ "الجبهة الظلية للحرب الإيرانية" داخل العراق.[64]

## 3. توقف ضخ الغاز الإيراني تجاه العراق بشكل كامل:

أفاد مراسل العربية في بغداد بتوقّفٍ كاملٍ لضخٍّ الغاز الإيراني باتجاه العراق، بعد تعرّض منشآت الغاز الطبيعي التابعة لحقل بارس الجنوبي في إيران لهجوم، بحسب وسائل الإعلام الإيرانية، دون تقديم تفاصيل إضافية حول الجهة المنفّذة

وأوضحت وسائل الإعلام الإيرانية، بما فيها التلفزيون الرسمي ووكالة الأنباء الإيرانية، أن الهجوم استهدف منشآتٍ في مدينة عسلويه بمحافظة بوشهر جنوب إيران، فيما لم يتضح على الفور ما إذا كانت إسرائيل أو الولايات المتحدة وراء العملية، مع الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تشنُّ عادةً هجماتٍ على جنوب إيران[65].

## 4. العراق: استئناف تصدير نفط كركوك عبر ميناء جيهان بطاقة 250 ألف برميل:

---

[63] العراق يعلن عن ارتفاع كبير في واردات الغاز لحل أزمة الكهرباء، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/arab-

[64] العراق يواجه أزمة اقتصادية حادة مع انهيار صادرات النفط بسبب حرب إيران، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2026/03/26/

[65] مراسل العربية: توقف ضخ الغاز الإيراني تجاه العراق بشكل كامل، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2026/03/18/

أعلنت وزارة النفط العراقية عن استئناف ضخٍّ وتصدير نفط كركوك عبر ميناء جيهان التركي بطاقة أولية تبلغ 250 ألف برميل يوميًا، مشيرةً إلى أن ذلك تمّ بفضل الاتفاق المبرم بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، والذي أعاد تفعيل أحد المنافذ التصديرية الاستراتيجية وعزّز مرونة منظومة تصدير النفط العراقي وأوضحت الوزارة أن شركة نفط الشمال باشرت تشغيل محطة الضخ (سارالو) إيذاناً باستئناف عمليات التصدير، مؤكدةً أن العملية تمثّل نجاحاً فنياً وإدارياً يعكس الجهود الميدانية المبذولة لضمان جاهزية البنى التحتية واستمرارية العمليات بكفاءة عالية.[66]

## 5. العراق يعلن عن آلية جديدة لتصدير النفط بعد رفض إقليم كردستان:

كشف نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة ووزير النفط، حيان عبد الغني أن خط أنابيب تصدير النفط الخام من حقول كركوك باتجاه تركيا سيكون جاهزاً للعمل خلال أسبوع، دون الحاجة للمرور عبر إقليم كردستان، وأوضح الوزير في تصريحٍ صحافي أن خط الأنابيب العراقي التركي، الذي يهدف لنقل نفط كركوك بطاقة تتراوح بين 200 و250 ألف برميل يومياً، يخضع حالياً للفحص والتأهيل النهائي، ولم يتبق سوى نحو 100 كيلومتر لإجراء الفحص الهيدروستاتيكي قبل التشغيل الكامل خلال أسبوع.[67]

## إجمالاً؛

كشف تطوّرات شهر مارس 2026 عن مشهدٍ عراقيٍ معقّد تتداخل فيه الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية بشكل واضح، وذلك على النحو **الآتي**:

**سياسيًا،** برزت تحدياتٌ تتعلق بإدارة التوازن بين القوى الداخلية واحتواء تداعيات الانخراط غير المباشر في الصراعات الإقليمية، وسط محاولاتٍ حكوميةٍ للحفاظ على وحدة الموقف الوطني وتعزيز السيادة.

**اقتصاديًا،** فقد أظهرت أزمة تراجع صادرات النفط واضطراب إمدادات الطاقة مدى هشاشة البنية الاقتصادية واعتمادها الكبير على العوائد النفطية، رغم التحركات الهادفة إلى تنويع منافذ التصدير وتأمين احتياجات الكهرباء.

---

[66] العراق: استئناف تصدير نفط كركوك عبر ميناء جيهان بطاقة 250 ألف برميل، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2026/03/18/

[67] العراق يعلن عن آلية جديدة لتصدير النفط بعد رفض إقليم كردستان، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2026/03/16/

**عسكريًا وأمنيًا،** عكست كثافة الهجمات وتعدّدُ مصادر التهديد تصاعد مستوى المخاطر، سواء عبر الضربات الجوية أو الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة، بما يعكس تحوّل العراق إلى ساحة تدخلٍ إقليميٍ مفتوح.

## تطوّرات الأزمة اليمنية خلال شهر مارس 2026

شهد شهر مارس من عام 2026 تحولًا جذريًا في مسار الأزمة اليمنية، حيث غادر المشهد مربع الصراع المحلي المحدود لينصهر بشكلٍ كاملٍ في أتون صراعٍ إقليميٍ ودولي واسع النطاق، تميّز هذا الشهر بإعلاناتٍ عسكريةٍ حاسمة من جانب جماعة الحوثي بالدخول في مواجهةٍ مباشرة مع القوى الدولية، بالتزامن مع حراك إداريٍ مكثّف للحكومة المعترف بها دوليًا لتعزيز شرعيتها المؤسسية في المحافظات المحررة. يحلل هذا التقرير الأبعاد السياسية والعسكرية والإنسانية التي صاغت وجه اليمن في هذا الشهر.

### أولًا: الصعيد السياسي:

#### 1. رئيس مجلس القيادة الرئاسي يعتبر عاصفة الحزم نموذجاً للردع العربي المتكامل:

في خطاب اتسم بنبرةٍ استراتيجيةٍ عالية، أكد الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن ذكرى عاصفة الحزم تمثّل "أفضل مثال للردع العربي المتكامل في التاريخ الحديث". أشار العليمي إلى أن التدخل العربي بقيادة المملكة العربية السعودية حال دون سقوط كامل الجغرافيا اليمنية في قبضة المشروع الإيراني، معتبراً أن هذه اللحظة الفارقة أعادت التوازن لمسار الأحداث وفتحت باب الأمل لاستعادة الدولة. شدّد العليمي في سياق تحليله على أن المقارنة بين المشروع العروبي الذي يسعى لبناء المؤسسات وبين مشروع الفوضى الذي يقوده الحوثيون تُظهر بوضوح حجم التحدي الذي يواجهه اليمنيون في سبيل استعادة سيادتهم واختطاف قرارهم الوطني من التبعية الخارجية. [68]

#### 2. ظهور مفاجئ للرئيس السابق عبد ربه منصور هادي بعد غياب طويل:

شهد شهر مارس ظهوراً نادراً ومفاجئاً للرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي، وهو ما أثار جملةً من التحليلات السياسية حول توقيت هذا الظهور ودلالاته في ظل التوترات الراهنة. ورغم أن الظهور اتسم بطابعٍ بروتوكولي، إلا أن المراقبين اعتبروه رسالة وحدة في معسكر القوى المناهضة للحوثيين، وتأكيداً على استمرارية المرجعية السياسية التي أفضت إلى تشكيل مجلس القيادة الرئاسي. يأتي هذا الظهور في وقت تسعى فيه الحكومة الشرعية لتمتين صفوفها

[68] الرئيس اليمني: "عاصفة الحزم" نموذج للردع العربي في مواجهة الفوضى، يمن نيوز، تاريخ النشر: 26 مارس 2026،متاح على الرابط: https://share.google/BIvpDY58rl1YqCUoX

الداخلية لمواجهة التصعيد الحوثي الإقليمي، مما يُعطي إشارةً إلى أن القيادات التاريخية لا تزال حاضرةً في المشهد الرمزي للدولة. [69]

### 3.إعفاء أحمد حامد لملس من منصبه وتعيين عبد الرحمن اليافعي محافظاً لعدن:

أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي القرار رقم (6) لسنة 2026، الذي قضى بتعيين عبد الرحمن الشيخ عبد الرحمن اليافعي وزيراً للدولة ومحافظاً لمحافظة عدن، مع إعفاء المحافظ السابق أحمد حامد لملس وإحالته للتحقيق. يمثّل هذا القرار تحولاً كبيراً في إدارة العاصمة المؤقتة، حيث يعكس رغبة القيادة السياسية في معالجة الاختلالات المالية والإدارية التي رافقت المرحلة الماضية. يُنظر إلى اليافعي كشخصيةٍ قادرةٍ على تحقيق توازنٍ بين المكوّنات السياسية في عدن، مع التركيز على تحسين مستوى الخدمات المنهارة ومواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في ظل محاولات جرّ المدينة إلى فوضى سياسية.[70]

### 4. تعيين مراد الحالمي محافظاً لمحافظة لحج لتعزيز الاستقرار الإداري:

- في إطار سلسلة التعيينات التي استهدفت المحافظات الجنوبية، صدر القرار الجمهوري رقم (7) لسنة 2026 بتعيين مراد علي محمد عبد الحي الحالمي محافظاً لمحافظة لحج. تأتي هذه الخطوة لتعزيز السيطرة الإدارية في منطقةٍ تتداخل فيها نفوذ الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي. يهدف التعيين إلى توحيد الجهود لمواجهة التهديدات الأمنية المتاخمة للحج، وتحسين الأداء المؤسسي في المحافظة التي تمثّل البوابة الشمالية لعدن. تعكس هذه الخطوة توجّهاً لدى مجلس القيادة لتمكين شخصياتٍ ذات خلفيةٍ سياسيةٍ وازنة قادرةٍ على إدارة التناقضات المحلية
- استكمالاً لخطة الإصلاحات المحلية، قضى القرار الجمهوري رقم (8) لسنة 2026 بتعيين محافظٍ جديد لمحافظة أبين. تكتسب أبين أهميةً استراتيجيةً قصوى نظراً لتعقيداتها القبلية ووجود جيوب للجماعات المتطرفة، بالإضافة إلى كونها ساحةَ تنافسٍ سياسي محموم. يهدف التعيين الجديد إلى إنهاء حالة "السيولة الأمنية" وتقليص هوامش المناورة أمام الكيانات الموازية، بما يضمن احتكار الدولة للقرار الإداري والأمني في المحافظة، ويُسهم في تهيئة الأجواء لعودة النازحين وتفعيل المشاريع التنموية المعطلة. [71]
- شملت القرارات الرئاسية تعيين محافظٍ جديد لمحافظة الضالع، وهي المحافظة التي تمثّل خط التماس الأكثر اشتعالاً مع جماعة الحوثي. تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز التنسيق بين السلطة المحلية والوحدات العسكرية المرابطة في الجبهات، وضمان تدفق الخدمات للسكان في ظل ظروف الحرب. يرى المحللون أن تعيين محافظٍ جديدٍ في هذا التوقيت يهدف إلى

---

[69] ظهور مفاجئ للرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي في الرياض، عدن نيوز، تاريخ النشر: 21 مارس 2026، متاح على الرابط: https://share.google/GuxHszABeQ4FSEjmp

[70] قناة سبأ الفضائية، 11 مارس 2026، https://www.youtube.com/watch?v=odkYSqRbrew

[71] تعيين مراد الحالي محافظاً لمحافظة لحج لتعزيز الاستقرار الإداري، وكالة الأنباء اليمنية سبأ، 13 مارس 2026، https://presidentalalimi.net/cat3.html

رفع الجاهزية القتالية والإدارية لمواجهة أي محاولاتٍ تسلل حوثية، تزامناً مع دخول الجماعة في طور التصعيد الإقليمي الذي قد ينعكس على الجبهات الداخلية. [72]

## 5. المبعوث الأممي يحذر من "عولمة" النزاع اليمني بعد هجمات الحوثي على إسرائيل:

أعرب هانس غروندبرغ، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، عن قلقه البالغ إزاء قرار جماعة الحوثي بالانخراط في الحرب الإقليمية عبر شنِّ هجماتٍ صاروخيةٍ ضد إسرائيل. وحذر غروندبرغ من أن هذا التصعيد يهدد بجر اليمن إلى صراع أوسع، مما يعقّد جهود السلام المتعثّرة أصلاً ويعمق المعاناة الاقتصادية للمدنيين. وأكد المبعوث في إحاطته أن "لا يحق لأي طرفٍ unilateral (منفرد) جرَّ البلاد إلى مواجهة إقليمية" لا تخدم مصالح الشعب اليمني، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس والعودة لمسار التفاوض[73]

## 6. تحركات دبلوماسية في واشنطن لعزل اليمن عن تداعيات حرب إيران:

اختتم المبعوث الأممي زيارةً هامةً إلى واشنطن التقى خلالها بمسؤولين أمريكيين وخبراء يمنيين لمناقشة سبل حماية المسار السياسي في اليمن من التوترات المتصاعدة في المنطقة. ركّزت النقاشاتُ على ضرورة منْع الحوثيين من تحويل اليمن إلى منصة متقدمة للصراعات الإيرانية، وبحث سبل تعزيز قدرات الحكومة الشرعية في تأمين الملاحة الدولية. وأكدت واشنطن دعمها لجهود المبعوث، لكنها شدّدت في الوقت ذاته على أن التصعيد الحوثي في البحر الأحمر وتجاه إسرائيل يتطلب رداً حازماً لردع التهديدات العابرة للحدود.[74]

## 7. الحوار الجنوبي في الرياض يسعى لموقف أمريكي داعم للتطلعات الجنوبية:

قاد عضو مجلس القيادة الرئاسي أبو زرعة المحرمي تحركاتٍ سياسيةً مكثّفةً في أواخر مارس، بهدف حشْد الدعم الأمريكي لمخرجات الحوار الجنوبي المنعقد في الرياض. يسعى المحرمي لانتزاع اعترافٍ دوليٍ بتمثيل المجلس الانتقالي والقوى الجنوبية في أي تسويةٍ سياسيةٍ شاملة، مع التركيز على ضرورة معالجة "القضية الجنوبية" كركيزةٍ أساسيةٍ لاستقرار اليمن والمنطقة. وتأتي هذه التحركات في ظل مخاوف من أن يؤدي التصعيد الحوثي إلى تهميش القضايا المحلية لصالح الحسابات الإقليمية الكبرى.[75]

## 8. المكوّنات العدنية السبعة تجتمع لتوحيد الصف ورفض التهميش السياسي:

---

[72] المرجع السابق ذكره

[73] المبعوث الأممي يحذر من عولمة النزاع اليمني بعد هجمات الحوثي على إسرائيل، مكتب المبعوث الأممي OSESGY ، تاريخ النشر: 29مارس 2026، https://osesgy.unmissions.org/en/news

[74] تحركات دبلوماسية في واشنطن لعزل اليمن عن تداعيات حرب ايران، اخبار الأمم المتحدة، 26 مارس 2026، متاح على الرابط: https://news.un.org/ar/focus-topic/yemen

[75] الحوار الجنوبي في الرياض يسعى موقف أمريكي دائم للتطلعات الجنوبية، صحيفة الأيام، 31 مارس 2026، https://www.alayyam.info/news/AKJP0U5W-PF9J6Y-87D0

شهدت مدينة عدن في 12 مارس اجتماعاً تاريخياً ضمَّ سبعة مكونات سياسية واجتماعية، من بينها المجلس الأعلى للحراك الثوري والحراك السلمي المشارك. هدف الاجتماع إلى توحيد الكلمة العدنية لمواجهة الأزمات المعيشية وضمان تمثيل أبناء المدينة في مراكز صُنْع القرار. أكد المشاركون على ضرورة استعادة عدن لرمزيتها كمدينة للحرية والتعايش، ورفْضِ محاولات جرّها إلى مربع الفوضى السياسية أو الصراعات المسلحة التي تضر بالبنية التحتية وحياة المواطنين اليومية. [76]

## 9. الحكومة اليمنية تدين المحاولات الإيرانية لتحويل اليمن إلى ورقة ضغط إقليمية:

أصدرت وزارة الخارجية اليمنية بياناً شديد اللهجة في 28 مارس، أدانت فيه "المحاولات المتكررة للنظام الإيراني للزج باليمن وشعبه في حروب عبثية". جاء البيان رداً على دفْع طهران بورقة الحوثيين إلى الواجهة في الصراع مع إسرائيل والولايات المتحدة. واعتبرت الحكومة أن هذه التحركات تؤكد ارتهان قرار الجماعة للخارج، وتكشف زيَف ادعاءاتها بالسيادة الوطنية، محذّرةً من أن هذه المغامرات ستجلب مزيداً من العقوبات الدولية والعزلة لليمن. [77] كما في أول تصريحٍ رسميٍ له بعد تعيينه في مجلس القيادة الرئاسي، أكد الفريق محمود الصبيحي التزامه باستكمال معركة التحرير واستعادة كافة الأراضي اليمنية من قبضة الميليشيات. وشدّد الصبيحي على أن عدن ستظل رمزاً للحرية والوحدة الوطنية والكرامة، داعياً إلى توحيد الصفوف وتجاوز الخلافات البينية لمواجهة الخطر الحوثي الوجودي. قوبل تصريح الصبيحي بترحيب واسع في الأوساط العسكرية والسياسية لما يمتلكه من رمزيةٍ قتاليةٍ ووطنية. [78]

## 10. اليمن ترحّب بالبيان العربي الإسلامي المشترك وتدعو لتعزيز التضامن:

أعلنت وزارة الخارجية اليمنية ترحيبها الكامل ببيان الاجتماع الوزاري للدول العربية والإسلامية، مؤكدة أن المرحلة الراهنة تستدعي تضافر الجهود العربية لمواجهة التهديدات التي تمس أمن المنطقة. وأشار الدكتور الزنداني إلى أن الموقف اليمني ثابتٌ في دعم القضايا العربية العادلة، مع التأكيد على أن استعادة الدولة اليمنية لعروبتها هو حجر الزاوية في حماية الأمن القومي للمنطقة برمّتها من التدخلات الأجنبية التوسعية.[79]

## 11. نائب يمني يقاضي شركة أمنية أمريكية خططت لاغتياله في العاصمة عدن:

---

[76] المكونات العدنية السبعة تجتمع لتوحيد الصف ورفض التهميش السياسي، صحيفة الأيام، تاريخ النشر: 12 مارس 2026، متاح على: https://www.alayyam.info/news/AKJP0U5W-PF9J6Y-87D0

[77] الحكومة اليمنية تدين المحاولات الإيرانية لتحويل اليمن إلى ورقة ضغط، موقع وزارة الخارجية اليمنية، تاريخ النشر: 28 مارس 2026، متاح على الرابط: https://www.mofa-ye.org/Pages/ar/date/2026/03/28/

[78] المرجع السابق ذكره

[79] بيان وزارة الخارجية اليمنية، موقع وزارة الخارجية اليمنية، تاريخ النشر: 19 مارس 2026، متاح على الرابط: https://www.mofa-ye.org/Pages/ar/date/2026/03/28/

في قضيةٍ قانونيةٍ كبرى، رفع نائب في البرلمان اليمني دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد شركةٍ أمنيةٍ خاصة، متهماً إياها بالتخطيط لتنفيذ عملية اغتيال ضده في مدينة عدن. كشفت وثائق الدعوى عن تورط الشركة في عملياتٍ سريةٍ استهدفت شخصياتٍ سياسيةً وعسكرية يمنية لصالح أطراف خارجية. تُثير هذه القضية تساؤلات حول استخدام المرتزقة الأجانب في تصفية الحسابات السياسية وتأثير ذلك على استقرار المناطق المحررة وهيبة الدولة. [80]

### 12. وزير العمل يبحث مع السفير الأمريكي تعزيز التعاون الإنساني والتنموي:

عقد وزير العمل اجتماعاً مع السفير الأمريكي لدى اليمن لمناقشة سبل تعزيز التعاون في مجالات التدريب المهني ودعم المشاريع الصغيرة المدرّةِ للدخل. ركّز اللقاء على ضرورة الانتقال من تقديم المساعدات الإغاثية الطارئة إلى البرامج التنموية المستدامة التي تمكّن الشباب والنساء اقتصادياً. وأكد الجانب الأمريكي استمرار دعمه للحكومة اليمنية في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي خلّفتها سنوات النزاع الطويلة. [81]

## ثانيًا: الصعيد العسكري والأمني:

### 1. جماعة الحوثي تعلن دخولها رسمياً في "الاشتباك المباشر" مع قوى العدوان الدولي:

في تطورٍ دراماتيكي، أعلنت القوات المسلحة التابعة للحوثيين في 27 مارس 2026 انتقالها من مرحلة "الإسناد" إلى مرحلة "الاشتباك المباشر" في إطار معركة محور المقاومة ضد التحالف الأمريكي الإسرائيلي. وبحسب البيان العسكري، فإن هذا القرار يمثّل استجابةً للتصعيد الدولي ضد إيران، ويمنح الميليشيا الحق في استهداف كافة المصالح الغربية في المنطقة. يمثّل هذا الإعلان نهايةً فعليةً لأي تفاهماتٍ سابقةٍ حول خفْض التصعيد، ويضع اليمن في قلب عاصفةٍ إقليميةٍ مجهولة النتائج. [82]

- نفّذت جماعة الحوثي في 28 مارس 2026 عمليةً عسكريةً واسعة النطاق استهدفت مدينة تل أبيب بصواريخ باليستية بعيدة المدى. ورغم إعلان الجيش الإسرائيلي اعتراض الصواريخ، إلا أن وصولها إلى عمق الأراضي المحتلة يمثّل خرقاً استراتيجياً وتطوراً نوعياً في القدرات الصاروخية للميليشيات. وصفت الجماعة العملية بأنها "انتصارٌ للكرامة

---

[80] نائب يمني يقاضي شركة أمنية أمريكية خططت لاغتياله في العاصمة عدن، صحيفة الأيام، 31 مارس 2026،
https://www.alayyam.info/news/AKJP0U5W-PF9J6Y-87D0

[81] وزير العمل يبحث مع السفير الأمريكي تعزيز التعاون الإنساني والتنموي، صحيفة الأيام، 19 مارس 2026،
https://www.alayyam.info/news/AKJP0U5W-PF9J6Y-87D0

[82] جماعة الحوثي تعلن دخولها رسمياً في "الاشتباك المباشر" مع قوى العدوان الدولي، مجلة ميديا لاين / تقرير مجلس الأمن، 28 مارس 2026،
https://themedialine.org/top-stories/yemen-in-the-eye-of-the-regional-storm-implications-of-the-tel-aviv-strike-and-the-fate-of-a-fragile-domestic-front/

الوطنية"، بينما حذّرت الحكومة اليمنية المعترف بها من أن هذه الضربات ستجلب رداً دولياً مدمراً سيتحمل الشعب اليمني تبعاته وحدده.

- استكمالاً للتصعيد، شنّت الميليشيا الحوثية فجر الأحد 29 مارس هجوماً مزدوجاً باستخدام طائرات مسيّرة وصواريخ كروز استهدف مدينة إيلات (أم الرشراش). ادعت الجماعة إصابة أهدافٍ عسكريةٍ حساسة، مؤكدة أنها لن تتوقف عن استهداف "العمق الصهيوني" حتى يتوقف العدوان على كافة الجبهات. يأتي هذا الهجوم تزامناً مع تحذيراتٍ أمريكيةٍ من أن الحوثيين باتوا يشكّلون تهديداً مباشراً للأمن الإقليمي يتجاوز نطاق الجغرافيا اليمنية التقليدية.

## 2. مقتل 15 مدنياً في قصف صاروخي حوثي استهدف تجمعاً في مديرية حيران:

ارتكبت الميليشيا الحوثية مجزرة مروعة في 15 مارس، عندما استهدف صاروخٌ تجمّعاً للمدنيين في مديرية حيران بمحافظة حجة، مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً، بينهم أطفال كانوا يشاركون في وليمة إفطار. أدان المبعوث الأممي هانس غروندبرغ الهجوم بشدة، مطالباً بمحاسبة الجناة وحماية المدنيين من الاستهداف المباشر. يُبرز هذا الحادث الوجه الدموي للتصعيد الحوثي الداخلي الذي يتزامن مع شعاراتهم الإقليمية "الاستعراضية". [83]

## 3. خفر السواحل يضبط شحنة أسلحة ومخدرات متجهة للموانئ الحوثية:

تمكّنت قوات خفر السواحل اليمنية من اعتراض قارب تهريبٍ في المياه الإقليمية كان يحمل كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى شحنة ضخمةٍ من المواد المخدرة (الحشيش والشبو). وأوضحت التحقيقات الأولية أن القارب انطلق من سواحل القرن الإفريقي وكان متجهاً نحو ميناء الحديدة. تعتمد الميليشيات على هذه الشحنات لتمويل مجهودها الحربي وإغراق المناطق المحررة والمجاورة بالممنوعات كجزء من حربها الأمنية.[84]

## 4. إحباط محاولة إنزال جوي مجهولة في جزيرة ميون بباب المندب:

أفادت مصادر ميدانيةٌ في أواخر مارس عن إحباط محاولة إنزالٍ جويٍ مجهولة في جزيرة ميون الاستراتيجية المشرفة على مضيق باب المندب. ورغم نفي بعض الدوائر الرسمية للواقعة، إلا أن رفع الجاهزية القتالية في الجزيرة وتكثيف التحركات البحرية الدولية يشير إلى وجود تهديداتٍ حقيقيةٍ تستهدف السيطرة على هذا الموقع الحيوي. يرى المحللون أن أي محاولةٍ

[83] مقتل 15 مدنياً في قصف صاروخي حوثي استهدف تجمعاً في مديرية حيران، أخبار الأمم المتحدة، 16 مارس 2026، https://news.un.org/ar/focus-topic/yemen

[84] خفر السواحل يضبط شحنة أسلحة ومخدرات متجهة للموانئ الحوثية، موقع صدارة / قناة سبأ الفضائية، مارس 2026، https://sadaara.com/post/274756

للسيطرة على ميون ستمثّل نقطة تحوّلٍ كبرى في مسار الحرب العالمية على التجارة والملاحة. [85]

## 5. مقتل جندي وإصابة 40 آخرين جراء منخفض جوي قاسي في منفذ الوديعة:

تعرضت وحدات الجيش المرابطة في منفذ الوديعة البري لعاصفةٍ رعديةٍ ومنخفضٍ جوي شديد أدى إلى انهيار عددٍ من الثكنات والمرافق المؤقتة، مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة 40 آخرين بجروح متفاوتة. تسببت الأحوال الجوية القاسية في توقف مؤقت لحركة المسافرين، فيما تدخلت فرق الطوارئ العسكرية لإجلاء الجرحى وتأمين المنفذ الحيوي الذي يربط اليمن بالمملكة العربية السعودية. [86]

## 6. ارتفاع حصيلة قتلى الجيش اليمني في جبهات تعز إلى 11 جندياً خلال مارس:

شهدت جبهات تعز (الشرقية والغربية) اشتباكاتٍ متقطعة خلال شهر مارس، أسفرت عن استشهاد 11 جندياً من منتسبي المحور، آخرهم الجندي عبد الله أحمد الصوفي الذي قُتل في مواجهاتٍ بجبهة القصر. تتهم قيادة الجيش الميليشيا الحوثية باستغلال فترات التهدئة الإقليمية لتحقيق اختراقاتٍ ميدانيةٍ في تعز، مؤكدةً أنها في حالة جاهزية تامة لصد أي هجمات واسعة النطاق تستهدف كسر الحصار المفروض على المدينة. [87]

## 7. ضبط سفينة إيرانية تحمل مواد مزدوجة الاستخدام قبالة سواحل لحج:

تمكّنت دوريةٌ بحرية تابعة للحملة الأمنية في مديرية المضاربة من ضبط سفينة انطلقت من ميناء "بندر عباس" في إيران، كانت تحمل أدويةً محظورة وأسلاكاً معدنية ومكوّنات إلكترونية تُستخدم في تصنيع الطائرات المسيّرة. تم القبض على طاقم السفينة المكون من 10 بحارة باكستانيين واحتجاز الشحنة لاستكمال التحقيقات. تؤكد هذه العملية استمرار تدفق الدعم العسكري الإيراني للحوثيين رغم الرقابة الدولية المشددة. كما نجحت الحملة الأمنية لقوات العمالقة في تفكيك خلية تهريبٍ دوليةٍ كانت تحاول إغراق الأسواق اليمنية بكميات هائلة من الحبوب المخدرة والمؤثرات العقلية. وكشفت التحقيقات أن الخليةَ مرتبطةٌ بشبكات تهريب عابرةٍ للحدود تهدف لتدمير الشباب اليمني وتمويل الأنشطة المزعزعة للاستقرار. تأتي هذه العملية في إطار جهود تطبيع الأوضاع الأمنية ومنْعِ استغلال مناطق الساحل الغربي في الأنشطة غير المشروعة. [88]

---

[85] إحباط محاولة إنزال جوي مجهولة في جزيرة ميون بباب المندب، الموقع بوست، 2 أبريل 2026، https://almawqeapost.net/news/117710

[86] مقتل جندي وإصابة 40 آخرين جراء منخفض جوي قاسي في منفذ الوديعة، الموقع بوست، 27 مارس 2026، https://almawqeapost.net/latest-news/9365

[87] ارتفاع حصيلة قتلى الجيش اليمني في جبهات تعز إلى 11 جندياً خلال مارس، يمن ديلي نيوز / الموقع بوست، 31 مارس 2026، https://ydn.news/?m=202603

[88] ضبط سفينة إيرانية تحمل مواد مزدوجة الاستخدام قبالة سواحل لحج، قناة سبأ الفضائية، مارس 2026، https://www.youtube.com/watch?v=5EnMCXGAEHk

## 8. مشروع "مسام" يتلف 926 لغماً وعبوة ناسفة في ساحل حضرموت:

نفذت فرق مشروع "مسام" لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام عملية إتلاف لـ 926 لغماً وذخيرة غير منفجرةٍ تمّ انتزاعها من مناطق متفرقة في ساحل حضرموت. حذّر المشروع من أن السيول الأخيرة قد جرفت ألغاماً جديدةً من الجبهات البعيدة إلى مناطق الرعي والمزارع، داعياً المواطنين لتوخّي الحذر وعدم الاقتراب من الأجسام الغريبة التي تظهر في مجاري السيول. [89]

## 9. اختطاف أكاديميين ووجهاء قبليين في صنعاء وعمران من قبل الحوثيين:

شنّت الميليشيا الحوثية حملة اعتقالاتٍ واسعة طالت عدداً من أساتذة الجامعات والوجهاء القبليين في محافظتي صنعاء وعمران، على خلفية معارضتهم لسياسة "التجييش" الإقليمية التي تنتهجها الجماعة. واقتيد المختطفون إلى سجونٍ سريةٍ دون توجيه تُهمٍ رسمية، في خطوةٍ وصفتها المنظمات الحقوقية بأنها محاولةٌ لترهيب النخب المحلية وضمان صمت المجتمع تجاه قرارات الجماعة المتهورة. [90]

## 10. تدشين العام التدريبي القتالي الجديد 2026 في "لواء النصر" بتعز:

دشّن محور تعز العسكري العام التدريبي والعملياتي الجديد في "لواء النصر" بحفل عسكري كبير استعرضت فيه الوحدات مهاراتها القتالية. أكد القادة العسكريون خلال الحفل على ضرورة رفْع الجاهزية لمواجهة كافة الاحتمالات، خاصة في ظل التحركات الحوثية الأخيرة. يهدف التدريب إلى تعزيز الكفاءة في استخدام الأسلحة الحديثة وتطوير التنسيق بين مختلف التشكيلات العسكرية المرابطة في خطوط التماس. [91]

## 11. شرطة تعز تقبض على المتهم الرئيسي في مقتل المواطن البركاني بالمعافر:

تمكّنت الأجهزة الأمنية بمحافظة تعز من إلقاء القبض على المتهم الرئيسي في مقتل المواطن عبد الله عبد الواسع البركاني في مديرية المعافر، بعد ساعاتٍ من وقوع الجريمة. تأتي هذه العملية ضمن سلسلة نجاحاتٍ أمنيةٍ تهدف لضبط المطلوبين جنائياً وإنهاء مظاهر الانفلات الأمني التي تحاول بعض الخلايا الموالية للميليشيات زرعها في المناطق المحررة لزعزعة استقرار السكينة العامة. [92] كما إحباط تهريب 450 قرصاً من حبوب "بريجابالين" المخدرة نحو السعودية أحبطت كتيبة أمن منفذ الوديعة محاولة تهريب كميةٍ من حبوب "بريجابالين" (ليريكا)

---

[89] مشروع "مسام" يتلف 926 لغماً وعبوة ناسفة في ساحل حضرموت، المركز الإعلامي لمسام، 31 مارس 2026، https://www.youtube.com/watch?v=A9-Rb99RdHY

[90] موقع صدارة / تقارير حقوقية، مارس 2026، https://sadaara.com/post/274756

[91] قناة سبأ الفضائية، مرجع سبق ذكره

[92] شرطة تعز تقبض على المتهم الرئيسي في مقتل المواطن البركاني بالمعافر، الموقع بوست، 31 مارس 2026، https://almawqeapost.net/latest-news/9365

المخدرة كانت مخبأة بعناية داخل شاحنة بضائع متجهة للمملكة. وتُعد هذه الضبطية جزءاً من التنسيق الأمني الوثيق لمكافحة شبكات تهريب الممنوعات التي تستهدف دول الجوار وتستخدم الأراضي اليمنية كممر للترانزيت غير المشروعة.

### 12. حملة أمنية في "خور مكسر" لإزالة التعديات وضبط مروجي مادة الشبو:

نفّذت قوات الأمن في عدن حملةً واسعةً في مديرية خور مكسر استهدفت إزالة المباني العشوائية والتعديات على الممتلكات العامة. وأسفرت الحملة أيضاً عن ضبط عددٍ من مروّجي مادة "الشبو" المخدرة في المواقع المشبوهة، في إطار خطةٍ شاملةٍ لتأمين العاصمة المؤقتة قبيل إجازة عيد الفطر المبارك وضمان سلامة المواطنين.

رصدت تقارير استخباراتيةٌ في أواخر مارس تحركاتٍ عسكريةً مكثّفةً للميليشيا الحوثية تشمل دفع أطقم ومعدات ثقيلة نحو جبهات بيحان في شبوة، وجبهات شمال الضالع ومأرب. يخشى المراقبون من أن يكون هذا التحشيد مقدمةً لعمليةٍ عسكريةٍ واسعة تهدف الجماعة من خلالها للسيطرة على منابع النفط والطاقة، مستغلة انشغال العالم بتصعيدها الإقليمي "الاستعراضي" في البحر الأحمر.

وجّهت إدارة أمن عدن بتكثيف الدوريات الراجلة والسرية في الأسواق المزدحمة لمواجهة ظاهرة سرقة حقائب النساء قبيل العيد. ونجحت الحملة في ضبط عددٍ من المشتبه بهم، مما لاقى ارتياحاً كبيراً بين المتسوقين. تهدف هذه الإجراءات لتعزيز الشعور بالأمن في العاصمة المؤقتة رغم الضغوط السياسية والاقتصادية التي تعصف بالمدينة. [93]

## ثالثًا: الصعيد الإنساني والإغاثي:

### 1. إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2026 بملياري دولار لإنقاذ 12 مليون شخص:

أطلقت الأمم المتحدة رسمياً خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2026، مستهدفة جمع 2.16 مليار دولار لتقديم مساعداتٍ منقذة للحياة. تشير الخطة إلى أن أكثر من 22 مليون يمني (نصف السكان) بحاجة ماسة للمساعدة، مع تزايد معدّلات الجوع الحاد والأمراض الوبائية. حذّرت الخطة من أن نقص التمويل المزمن قد يُجبر المنظمات على إغلاق برامج التغذية والرعاية الصحية الأساسية في المحافظات الأكثر تضرراً. [94]

### 2. سيول جارفة تضرب مأرب وتلحق أضراراً بأكثر من ألفي أسرة نازحة:

---

[93] قناة اليمن الفضائية (الأرشيف)، مارس 2026، https://www.youtube.com/watch?v=PCBvjp-bo6A

[94] إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2026 بملياري دولار لإنقاذ 12 مليون شخص، أخبار الأمم المتحدة / أوتشا، 18 مارس 2026، https://news.un.org/ar/focus-topic/yemen

تسببت الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها محافظة مأرب في مارس بتدمير مئات الخيام وتضرر مخزونات الغذاء لأكثر من 2000 أسرة نازحة في مخيمات المحافظة. وأطلقت الوحدة التنفيذية للنازحين نداء استغاثةٍ عاجل لتوفير المأوى والغذاء والكساء للمتضررين الذين باتوا في العراء. تعاني مأرب من ضغطٍ إنسانيٍ هائل لكونها تحتضن أكبر تجمّعٍ للنازحين في البلاد، مما يجعل الكوارث الطبيعية مضاعفةَ التأثير. [95]

كما أدت السيول الجارفة والمنخفض الجوي الذي ضرب غرب محافظة تعز إلى وفاة 15 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، وفقدان ممتلكاتٍ واسعةٍ للمواطنين في مديريتي المخا وموزع. وأكدت مصادر طبية أن السيول جرفت خيام النازحين ودمّرت منازل مبنيةً من الطين والقش، مما فاقم المعاناة الإنسانية في هذه المناطق الجافة أصلاً. وجّه عضو مجلس القيادة طارق صالح بتكثيف الدعم الإغاثي للمنكوبين وإصلاح الطرق المتضررة بشكلٍ فوريٍ.

## 3. تقرير أممي: 2.2 مليون طفل يمني يعانون سوء التغذية الحاد في 2026:

كشف تقرير صادرٌ عن منظمة "أوتشا" أن أزمة الأمن الغذائي في اليمن بلغت مستويات "كارثية"، حيث يعاني 18.3 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وأوضح التقرير أن 2.2 مليون طفل دون سنّ الخامسة مصابون بسوء التغذية، بينهم نصف مليون طفل في حالة "سوء تغذية حاد وخيم" تهدد حياتهم بشكلٍ مباشر. ترجع الأزمة لارتفاع أسعار الغذاء وانهيار الخدمات الصحية نتيجة استمرار الصراع المسلح وتوقف سلاسل الإمداد. [96]

## 4. برنامج الأغذية العالمي ينهي عقود موظفيه في شمال اليمن بسبب عوائق الحوثيين:

في قرارٍ صادم، أعلن برنامج الأغذية العالمي (WFP) إنهاء عقود جميع موظفيه البالغ عددهم 365 موظفاً في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. أرجعت المنظمة القرار إلى البيئة التشغيلية "غير الآمنة" وتزايد القيود والتدخلات الحوثية في توزيع المساعدات، بالإضافة لتعرّض الموظفين للاعتقالات التعسفية. سيعمّق هذا القرار الفجوةَ الإغاثية في المناطق الشمالية التي يقطنها 70% من المحتاجين للمساعدات في اليمن.[97]

## ختامًا؛

يكشف رصْدُ شهر مارس 2026 عن لحظةٍ مفصليةٍ أعادت صياغة موقع اليمن في خريطة الصراع الإقليمي، حيث تداخلت التحركات السياسية مع تصعيدٍ عسكريٍ غير مسبوقٍ. فقد سعى

---

[95] سيول جارفة تضرب مأرب وتلحق أضراراً بأكثر من ألفي أسرة نازحة، يمن ديلي نيوز، مارس 2026، https://ydn.news/?m=202603

[96] أخبار الأمم المتحدة / تقرير الاحتياجات 2026، مارس 2026، https://news.un.org/ar/story/2026/03/1144364

[97] برنامج الأغذية العالمي ينهي عقود موظفيه في شمال اليمن بسبب عوائق الحوثيين، تقرير مجلس الأمن الدولي / هيومن رايتس ووتش، مارس 2026، https://www.securitycouncilreport.org/monthly-forecast/2026-04/yemen-88.php

رشاد محمد العليمي إلى تعزيز شرعية مجلس القيادة عبر قرارات هيكلية شملت تعيينات وإقالات في محافظات حيوية مثل عدن ولحج، في مقابل بروز رسائل رمزية مع ظهور عبد ربه منصور هادي التي عكست محاولة توحيد المعسكر المناهض للحوثيين. وعلى الجانب الآخر، دفعت جماعة الحوثي بالأزمة نحو أفق أكثر تعقيدًا عبر إعلان "الاشتباك المباشر" وتنفيذ هجماتٍ صاروخيةٍ باتجاه تل أبيب وإيلات، في خطوة أكدت انتقال اليمن من ساحة نزاعٍ محليٍ إلى ورقة فاعلةٍ ضمن معادلةٍ إقليمية أوسع.

وعلى المستوى العسكري والإنساني، رسّخت هذه التطورات واقعًا بالغ الهشاشة، حيث تزامنت الهجمات الحوثية مع تصاعد التحذيرات الدولية، وعلى رأسها مواقف هانس غروندبرغ الذي نبّه إلى خطر "عولمة النزاع". كما عكست أحداث مثل مجزرة حيران، والتحشيد في جبهات تعز ومأرب، وضبط شحنات أسلحةٍ مرتبطة بـ بندر عباس، اتساع نطاق التهديدات الأمنية. في المقابل، لم تتمكن الجهود الحكومية من عزْل الداخل اليمني عن تداعيات هذا التصعيد، خاصة مع تراجع الدور الإغاثي بعد قرار برنامج الأغذية العالمي تقليص عملياته في مناطق سيطرة الحوثيين، مما يُنذر بتفاقمٍ كارثيٍ في الأوضاع الإنسانية، لا سيَّما في ظل أزمات السيول وسوء التغذية التي تضرب ملايين اليمنيين.

استشرافًا للمستقبل، يبدو أن اليمن يقف عند تقاطعٍ حاد بين مسارين: الأول تدفع نحوه ديناميات التصعيد الإقليمي التي قد تعمّق انخراط الفاعلين الدوليين، خاصة مع تزايد التوترات المرتبطة بإيران والبحر الأحمر، والثاني تحاول بعض الأطراف الدولية، بدعمٍ من واشنطن، الحفاظ عليه عبر إحياء المسار السياسي. غير أن استمرار جماعة الحوثي في توظيف الصراع ضمن محورٍ إقليمي، مقابل سعي مجلس القيادة لترسيخ سلطة داخلية هشة، يرجّح بقاء حالة "اللا حسم" خلال الفترة المقبلة. وعليه، فإن أي تحوّل حقيقيٍ سيظل مرهونًا بقدرة الأطراف اليمنية على فك الارتباط بين الداخل والخارج، وإعادة تعريف الصراع باعتباره قضية دولة وسيادة، لا ساحةً مفتوحةً لتصفية الحسابات الدولية.

## قراءة في تطوّرات الأوضاع في جنوب السودان خلال شهر مارس

شهد جنوب السودان خلال شهر مارس العديد من التطوّرات على مختلف الأصعدة وسوف نقوم بتوضيحها على النحو **الآتي**:

### أولًا: الملف السياسي:

#### 1. الوكالة الألمانية للتعاون الدولي توزع بذوراً على مزارعين بجنوب السودان:

بدأت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) توزيع بذورٍ وأدواتٍ زراعيةٍ أساسية على نحو ألف مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في مقاطعتي نهر ياي وماقوي في جنوب السودان، دعماً لموسم الزراعة الأول لعام 2026، بحسب ما ذكرت الوكالة، وانطلقت المبادرة في 30 مارس في عدّة قرى، بينها أوميو وجيمونو وباكولا وباجوك، وتهدف إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية وتحسين الأمن الغذائي في المنطقة[98].

#### 2. بعثة الولايات المتحدة تحث الحكومة الانتقالية في جنوب السودان على العودة إلى الحوار:

تجدّدت دعوة البعثة الأمريكية في جنوب السودان للحكومة الانتقالية الوطنية من أجل العودة إلى الحوار الجاد، مشدّدةً على أن الانخراط السياسي الشامل يُعد أمرًا ضروريًا لتحقيق السلام الدائم، في بيانٍ حديث، أكدت السفارة الأمريكية موقفها بشأن الانتخابات المخطط لها في البلاد، مشيرةً إلى أن الانتخابات يمكن أن تمثّل خطوةً إيجابيةً نحو السلام والمساءلة ومع ذلك، أكدت على أن أي عمليةٍ انتخابيةٍ يجب أن يسبقها إنشاء بيئةٍ مستقرةٍ ومناسبة لضمان أن تكون الانتخابات سلميةً وموثوقةً وتساهم في انتقال السلطة بشكلٍ مُستدام ومنظم[99].

#### 3. المملكة المتحدة تطالب باستمرار الرقابة على حقوق الإنسان في جنوب السودان:

---

[98] الوكالة الألمانية للتعاون الدولي توزع بذوراً على مزارعين بجنوب السودان، راديو تمازج، 2026م، متاح على: https://www.radiotamazuj.org/ar/news/article/

[99] بعثة الولايات المتحدة تحث الحكومة الانتقالية في جنوب السودان على العودة إلى الحوار، 2026 ،ozarabم، متاح على: https://urli.info/1rYQB

دعت المملكة المتحدة، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى اعتماد قرارٍ يقضي بتمديد ولاية لجنة حقوق الإنسان في جنوب السودان لمدة عامٍ آخر، وفي كلمةٍ ألقتها في جنيف نيابةً عن "مجموعةٍ أساسية" تضم ألبانيا وأيرلندا والنرويج والمملكة المتحدة، قالت سفيرة حقوق الإنسان البريطانية، إليانور ساندرز، إن هذا القرار يأتي في ظل "خلفية مقلقة للغاية" في جنوب السودان، مشيرةً إلى تجدّد النزاعات واسعة النطاق وانتهاكات حقوق الإنسان المستشرية.[100].

### 4. رئيس جنوب السودان يقيل وزيرة الصحة:

أصدر رئيس جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، مرسوماً رئاسياً قضى بإقالة وزيرة الصحة سارة كليتو ريال، وتعيين لوك طومسون طون خلفاً لها، ووفقاً للمرسوم الذي بُثّ عبر هيئة جنوب السودان للبث، فقد استبدل كير الوزيرة كليتو، وهي عضوةٌ في فصيل الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة الذي يقوده وزير السلام استيفن فار كول. ولا تزال أسبابُ الإقالة غيرَ واضحة، علماً أنها عُينت في منصبها في مايو 2025[101].

### 5. آلية مراقبة السلام تحذر من تدهور الوضع الأمني في جنوب السودان:

حذّرت آلية مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب السودان، من أن تصاعد العنف، وظهور تحالفاتٍ معارضةٍ مسلحة جديدة، ونقْص التمويل، باتت تقوّض عملياتِ الإشراف على اتفاق السلام الهش الموقّع عام 2018، وصرّح اللواء شومي أنغاو أيانا، رئيس آلية المراقبة والتحقق من الترتيبات الأمنية الانتقالية، بأن الوضع الأمني لم يشهد تحسناً منذ فبراير الماضي، مؤكداً أن الاتفاق لا يزال "في خطر حقيقي"[102].

## ثانيًا: الملف الأمني:

### 1. مقتل 73 شخصاً في جنوب السودان إثر خلافٍ على منجم ذهب:

أعلن المتحدث باسم الشرطة في جنوب السودان مقتل 73 شخصاً على أيدي مسلحين مجهولين، إثْر نزاعٍ حول منجم ذهب على أطراف العاصمة جوبا خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتمّ تداولُ مقطع فيديو على الإنترنت، يُظهر عشرات الجثث في أرض فضاء، وقال صحافي محلي، إن العديد من المستهدفين الآخرين فروا إلى الأدغال[103].

### 2. مسؤول: 122 قتيلاً في هجوم نفذه مجهولون بجنوب السودان:

---

[100] المملكة المتحدة تطالب باستمرار الرقابة على حقوق الإنسان في جنوب السودان، راديو تمازج، 2026م، متاح على: https://n9.cl/dx4xm

[101] رئيس جنوب السودان يقيل وزيرة الصحة، راديو تمازج، 2026م، متاح على: https://n9.cl/eqmyg

[102] آلية مراقبة السلام تحذر من تدهور الوضع الأمني في جنوب السودان، راديو تمازج، 2026م، متاح على: https://www.radiotamazuj.org/ar/news/article/%D8%

[103] مقتل 73 شخصاً في جنوب السودان إثر خلاف على منجم ذهب، الشرق الأوسط، 2026م، متاح على: https://urli.info/1rYP8

أعلن المسؤول الإعلامي في منطقة روينج في دولة جنوب السودان، أن مجهولين هاجموا المنطقة، ما أسفر عن مقتل 122 من بينهم 82 مدنياً، وأضاف المسؤول الإعلامي: "يؤسفني إبلاغكم أن مفوّض المقاطعة والمدير التنفيذي من بين القتلى. سقط 82 قتيلاً أغلبهم أطفال ونساء ومسنون"[104]

## ثالثًا: الملف الإنساني:

### 1. اليونيسف: فرار مئة ألف شخص من جنوب السودان إلى إثيوبيا وقلق من تدهور أوضاع الأطفال:

فرّ نحو مئة ألف شخصٍ من جنوب السودان إلى إثيوبيا في شهر مارس، وفق ما أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، وأوضحت أن فرار السكان جاء بدافعٍ من أمر أصدره جيش جنوب السودان يقضي بإخلاء مدينة أكوبو الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأرسلت اليونيسف "تحديثا عاجلاً يشير إلى تدهور أوضاع الأطفال في ولاية جونقلي، حيث يتصاعد العنف والنزاع"، ولفتت إلى أن "معدّلاتِ سوء التغذية بين الأطفال النازحين مرتفعةٌ بشكلٍ يُثير القلق"[105].

### 2. الفساد ينهش النظام الصحي في جنوب السودان:

تعرّض حاكم جونغلي خلال جولة في منطقته التي تمزقها الحرب في جنوب السودان لوعكة إثْر ارتفاع ضغط الدم، فنُقل إلى كينيا لتلقّي العلاج، في مثالٍ فادحٍ على قصور النظام الصحي في أحدث دول العالم عمرا، بسبب تفشّي الفساد، وتضرب حادثة الحاكم رييك غاي كوك مثلا لتسليط الضوء على البوْن الشاسع بين النخبة في جنوب السودان والمواطنين العاديين الذين ليس في مقدورهم تلقّي العلاج في الخارج، فيصبح موتهم محتّما[106].

### 3. تزايد المخاوف من تلوّثٍ نهري مرتبط بالتعدين في فشلا بجنوب السودان:

أعرب سكان وقادةٌ محليون في مقاطعة فشلا الجنوبية، بإدارية بيبور الكبرى، عن قلقٍ متزايد بشأن اشتباهٍ في تلوّث مصادر مياه النهر، مع تصاعد المزاعم بأن أنشطة تعدين الذهب الجارية تلوّث المجاري المائية الرئيسية في المنطقة، وتشير مقابلاتٌ أجرتها راديو تمازج، مع قادة

---

[104] مسؤول: 122 قتيلاً في هجوم نفذه مجهولون بجنوب السودان، العربية نت، 2026م، متاح على: https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2026/03/02/%D9%85%

[105] اليونيسف: فرار مئة ألف شخص من جنوب السودان إلى إثيوبيا وقلق من تدهور أوضاع الأطفال، فرانس 24، 2026م، متاح على: https://www.france24.com/ar/

[106] الفساد ينهش النظام الصحي في جنوب السودان، 2026، swissinfoم، متاح على: https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%A7%

المجتمع والسكان والمسؤولين إلى اتساع نطاق المخاوف البيئية والصحية العامة المتمحورة حول نهر أكوبو، الذي يُعد شريان حياةٍ حيوياً للمجتمعات في المنطقة الحدودية مع إثيوبيا[107].

**ختامًا؛**

في ضوء تطوّرات شهر مارس، يتضح أن جنوب السودان يمر بمرحلةٍ شديدة الخطورة، حيث تُحكم السلطةُ الحاكمة قبضتها على السلطة مما يشكك في إمكانية إجراء انتخاباتٍ عامة في 2026م ، كما كشفت التقارير الدولية عن تدميرٍ للبنية التحتية واستهدافٍ لمصادر المياه، الأمرُ الذي يُنذر بكارثةٍ إنسانيةٍ متفاقمة، وفي ظل استمرار التوتر بين الأطراف السياسية والعسكرية، خاصة بين القوات الحكومية والمعارضة، باتت البلاد على مفترق طرقٍ حاسم قد يقود إما إلى استئناف عملية السلام أو الانزلاق نحو صراعٍ أوسع، وعليه، تظل الحاجة ملحّةً لتدخّلٍ دوليٍ فعّالٍ ودعم جهود الحوار السياسي من أجل احتواء الأزمة، وحماية المدنيين، وضمان استقرار الدولة في المرحلة المقبلة.

## النظام السوري بين تعزيز علاقاته الدولية ومحاولات تجنّب تبِعات الحرب الإيرانية الأمريكية

في محاولةٍ للنأي بالنفس عن دائرة الحرب الإيرانية الأمريكية الراهنة، سعى النظام السوري برئاسة أحمد الشرع، إلى تجنّب الانجرار إلى الصراع، من خلال التركيز على تعزيز علاقات سوريا الدولية والإقليمية، وتحسين أوضاع البلاد الاقتصادية، ورغم ذلك؛ لا تزال سوريا تواجه الكثير من التحديات الأمنية المعقّدة:

### أولًا؛ تطورات الصعيد السياسي:

#### 1. الرئيس السوري يواصل محاولات تعزيز علاقات بلاده الدولية:

[107] تزايد المخاوف من تلوث نهري مرتبط بالتعدين في فشلا بجنوب السودان، راديو تمازج، 2026م، متاح على: https://urli.info/1mOyN

استمرارًا لسياسة الانفتاح التي يتبعها النظام السوري الجديد برئاسة أحمد الشرع، وفي محاولةٍ لتعزيز شرعية النظام الدولية، قام الرئيس السوري بجولةٍ أوروبيةٍ شملت ألمانيا وبريطانيا، **ويمكن إيجازها في الأتي:**

**أ. زيارة الشرع إلى ألمانيا؛** وصل الرئيس السوري أحمد الشرع إلى العاصمة الألمانية برلين، يوم 29 مارس الماضي، برفقة وفد وزاري ضم وزراء الخارجية أسعد الشيباني، والاقتصاد والصناعة نضال الشعار، والطاقة محمد البشير، وذلك في زيارةٍ رسميةٍ لبحْثِ سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون.[108]

**وخلال الزيارة؛** عقد الشرع، يوم 30 مارس، اجتماعًا مع الرئيس الألماني فرانك شتاينماير، وبحضور عددٍ من المسؤولين من كلا البلدين، حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين سوريا وألمانيا، وسبُل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، مؤكدين حرصهما على توسيع آفاق التعاون، بما يخدم المصالح المشتركة.[109]

وقد تصدرت قضية إعادة اللاجئين، جلسة النقاش التي جمعت بين الرئيس السوري والمستشار الألماني فريدريش ميرتس، حيث أعلن الأخير أنه "من المفترض أن يعود نحو 80% من السوريين والسوريات المقيمين حاليًا في ألمانيا إلى وطنهم خلال السنوات الثلاث المقبلة".[110]

**في السياق ذاته؛** عقد الرئيس الشرع اجتماعًا مع عددٍ من ممثّلي الشركات الألمانية، بحضور وزراء الوفد السوري، وخلال الاجتماع، أكد الرئيس السوري أن هناك اهتماماً بتعزيز العلاقات الاقتصادية، مشيرًا إلى أن "سوريا مقبلةٌ على برنامجٍ اقتصاديٍ جديد، وعلى إعادة إعمار، وبالتالي من المهم الاستفادة من خبرات أبناء الجالية السورية في ألمانيا، والذين يبلغ عددهم نحو مليون و300 ألف".

**من جانبها؛** قدمت الشركات عروضًا في عددٍ من القطاعات الاقتصادية، شملت الطاقة والتمويل والأمن والتحوّل الرقمي، إضافةً إلى البناء والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية، كما شهد الاجتماع توقيع عددٍ من مذكرات التفاهم بين الجانب السوري وعددٍ من الشركات المشاركة.

**ومن ضمن مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين؛** تمّ توقيع إعلان نوايا في مجال النقل الجوي، في خطوةٍ تمهّد لإعادة ربط الحركة الجوية بين البلدين، ودمْجِ قطاع الطيران السوري ضمن الشبكة الدولية.[111]

---

[108] الشرع يصل على رأس وفد سوري إلى برلين، روسيا اليوم، 29/3/2026، متاح على الرابط:
https://arabic.rt.com/middle_east/1772750-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B

[109] الشرع يبحث مع شتاينماير تعزيز العلاقات بين سوريا وألمانيا، روسيا اليوم، 30/3/2026، متاح على الرابط:
https://arabic.rt.com/middle_east/1772962-%D8%A7%D9%84%D8%B4%

[110] إعادة اللاجئين تتصدر زيارة الشرع إلى برلين، صحيفة الشرق الأوسط، 30/3/2026، متاح على الرابط:
https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[111] سوريا وألمانيا تبحثان إعادة الربط الجوي وتطوير قطاع الطيران، روسيا اليوم، 30/3/2026، متاح على الرابط:
https://arabic.rt.com/business/1772989-%D8%B3%D9%88%D8%

نص الإعلان على العمل على تحديث اتفاقية النقل الجوي الموقعة عام 1986، بما يواكب التطورات الحديثة في صناعة الطيران، ويعزز الإطار التنظيمي والتفاوضي بين الجانبين.

**وجدير بالذكر أن؛** يأتي هذا الإعلان ضمن مسارٍ يهدف إلى إعادة تنظيم قطاع الطيران وتطويره، بما يشمل استئناف الرحلات الجوية بين سوريا وألمانيا، وتوسيع حركة الشحن الجوي، وتعزيز التعاون بين شركات الطيران في البلدين، إضافة إلى تسهيل الإجراءات التشغيلية ومنْحِ التراخيص.

**ب. زيارته إلى بريطانيا؛** توجّه الشرع إلى بريطانيا في زيارةٍ رسميةٍ هي الأولى له منذ تولّيه حكم البلاد، يوم 31 مارس الماضي، حيث التقى الملك البريطاني تشارلز الثالث، الذي استقبله في قصر باكنغهام.

كما التقى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، وناقشا سُبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، مؤكدين أهمية تطوير التعاون في مختلف المجالات.[112]

وقد ركّزت المناقشات أيضًا على قضايا الهجرة، وتعزيز التعاون في مجال إعادة المهاجرين، وأمن الحدود ومكافحة شبكات تهريب البشر، حيث رحب رئيس الوزراء البريطاني بالخطوات التي تتخذها الحكومة السورية ضد تنظيم "داعش"، وبالتقدّم المحرز في التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب.[113]

كذلك أكد كلا الجانبين على أهمية تجنّب المزيد من التصعيد واستعادة الاستقرار في المنطقة، وعلى ضرورة وضْعِ خطةٍ عمليةٍ لإعادة فتْحِ مضيق هرمز، في ظل التداعيات الاقتصادية الوخيمة للإغلاق المطوّل، كما اتفقا على العمل معًا لاستعادة حرية الملاحة في المضيق.

وخلال الزيارة، التقى الرئيس السوري أحمد الشرع، رئيس أركان الدفاع البريطاني ريتشارد نايتون، والذي قدّم هديةً تذكاريةً للرئيس الشرع، تتمثّل في درعٍ يحمل شعار سلاح الجو الملكي البريطاني، وهو أحد الرموز العسكرية الرسمية في المملكة المتحدة، ويُستخدم عادةً في المناسبات واللقاءات رفيعة المستوى.[114]

## 2. اتصال هاتفي بين الشرع ونظيره اللبناني يسبق تسليم الدفعة الأولى من المحكومين السوريين:

---

[112] الشرع وستارمر يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين (فيديو)، روسيا اليوم، 31/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/world/1773276-%D8%A7%D9%84%D8%B4%

[113] ستارمر يبحث مع الشرع الهجرة وأمن الحدود ويشيد بجهود التصدي لـ«داعش»، صحيفة الشرق الأوسط، 31/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[114] رئيس الأركان البريطاني يقدم درعا تذكاريا للشرع خلال لقاء رسمي، روسيا اليوم، 1/4/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1773584-%D8%B1%D8%A6%D9

أجرى الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 10 مارس 2026، اتصالًا هاتفيًا بنظيره اللبناني جوزيف عون، أكدا خلاله على ضرورة ضبط الحدود بين البلدين، مشددين على أن الظرف الراهن يتطلب تفعيل التنسيق والتشاور بينهما، لمنْع أي انفلاتٍ أمنيٍ من أي جهة.[115]

**في السياق ذاته؛** بدأ لبنان في تنفيذ بنود الاتفاقية القضائية الموقعة مع سوريا في فبراير الماضي، من خلال تسليم الدفعة الأولى من السجناء السوريين المحكوم عليهم في السجون اللبنانية إلى السلطات السورية، حيث وقّع النائب العام التمييزي جمال الحجار، يوم 16 مارس، قرارًا يقضي بتسليم 137 سجينًا سوريًا ممن يقضون عقوباتهم في سجن رومية المركزي.[116]

وقد قامت قوى الأمن الداخلي اللبناني، يوم 17 مارس الماضي، بتسليم السجناء إلى المديرية العامة للأمن العام، ومن ثمّ؛ تمَّ ترحيلهم إلى سوريا في اليوم التالي، وفق الإجراءات المعتمدة بين الجانبين.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الدفعة الأولى من السجناء السوريين المشمولين بالاتفاقية، الذين تقدموا بطلبات تسليمهم إلى بلادهم، والبالغ عددهم 347 سجينًا، على أن تتبعها دفعاتٌ أخرى لاحقًا تبعًا لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لكل حالة.

**وجدير بالذكر أن؛** تمَّ توقيع اتفاقية التعاون القضائي بين لبنان وسوريا في 6 فبراير 2026، والتي تُتيح نقل المحكومين بين البلدين، وفق شروطٍ قانونيةٍ محددة، **من بينها:** ألا يكون السجين محكومًا في قضايا أخرى داخل لبنان، وأن يكون قد أمضى مدةّ لا تقل عن 10 سنوات من محكوميته؛ خصوصًا في الجرائم الخطيرة مثل القتل أو الاتجار بالمخدرات، وعدم وجود تعويضاتٍ ماليةٍ شخصيةٍ مترتبة للمتضررين من الجريمة؛ إذ يشكّل هذا الأمر أحد العوائق القانونية التي قد تحول دون نقل السجين.[117]

### 3. الحكومة السورية تواصل إجراءات تنفيذ اتفاقها مع قوات "قسد":

يواصل كلٌ من الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، خطوات تنفيذ الاتفاق المبرم بينهما في 29 يناير 2026، والذي يقضي بضم "قسد" إلى مؤسسات الدولة السورية الرسمية، **وفيما يلي أحدث الإجراءات التي تمت في هذا الشأن:**

**أ. دمج ألوية من "قسد" إلى المؤسسات السورية العسكرية؛** بحث مبعوث رئاسة الجمهورية زياد العايش، يوم 2 مارس 2026، مع قائد "قسد" مظلوم عبدي، وبحضور محافظ الحسكة نور

---

[115] الرئيسان اللبناني والسوري يتفقان على ضبط الحدود ومنع أي تفلت أمني، صحيفة الشرق الأوسط، 10/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[116] بيروت تسلّم دمشق 137 سجيناً تنفيذاً لـ«الاتفاقية القضائية»، صحيفة الشرق الأوسط، 16/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8

[117] لبنان يسلّم الدفعة الأولى من السجناء السوريين قبل عيد الفطر، صحيفة الشرق الأوسط، 11/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

الدين أحمد، وعددٍ من القادة العسكريين والأمنيين، آلية دمْجِ المؤسسات العسكرية والأمنية، والخطوات التنفيذية المتعلقة باتفاق مارس.[118]

وقد أوضح العايش أنه تمّ التوافق على دمْج ثلاثة ألويةٍ عسكريةٍ من قوات سوريا الديمقراطية ضمن "الفرقة 60" بقيادة العميد عواد الجاسم؛ قائد عملية السيطرة على حيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، مشيرًا إلى أنه سيتم فتْحُ الطرق المؤدية إلى مدينة الحسكة من خمسة محاور، باستثناء الطريق الدولي "M4".

كما أعلن العايش تشكيل لجانٍ مختصةٍ لضمان عودةٍ آمنةٍ للمهجّرين إلى مناطقهم، وتشكيل فريقٍ فني وهندسي لتسلّم حقول رميلان والسويدية النفطية.

**ب. عودة عائلات نازحة من عفرين؛** وصل صباح يوم 10 مارس 2026، نحو 400 عائلة من أهالي منطقة عفرين بريف حلب، كانت تقيم في محافظة الحسكة، إلى منازلهم بعد سنوات من النزوح، وذلك في إطار الخطة التي تُشرف عليها الدولة السورية لتنفيذ بنود الاتفاق، بما يضمن عودة آمنة ومنظمة إلى مناطقهم.[119]

وفي هذا الشأن؛ تمّ افتتاح الطريق الدولية الحسكة - حلب المارة بمدينة تل تمر شمال شرقي الحسكة، أمام حركة المدنيين، في خطوةٍ تُسهم في تسهيل حركة الأهالي والنقل بين محافظتي الحسكة وحلب؛ مما يعزّز الربط بين المناطق الشمالية الشرقية والشمالية الغربية في سوريا.

**وجدير بالذكر أن؛** أعلنت الحكومة السورية، في 29 يناير الماضي، الاتفاق مع "قسد" على وقْف إطلاق النار، ضمن اتفاقٍ شاملٍ، مع التفاهم على عملية دمْجٍ متسلسلةٍ للقوات العسكرية والمؤسسات الإدارية في الدولة، ودخول قوات الأمن إلى مركز مدينتي الحسكة والقامشلي، وتسلّم الدولة جميع المؤسسات المدنية والحكومية والمعابر والمنافذ.

**ج. تعيين قائد كردي معاونًا لوزير الدفاع؛** أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع السورية، يوم 10 مارس، أنه جرى تعيين قائد وحدات حماية الشعب الكردية سيبان حمو، معاونًا لوزير الدفاع السوري لشؤون المناطق الشرقية من البلاد.[120]

**وجدير بالذكر أن؛** يُعد حمو من أبرز القادة العسكريين الأكراد، وقد شارك في تأسيس وحدات حماية الشعب، التي تُعتبر العمود الفقري لقوات قسد، كما أدى دورًا رئيسيًا في المفاوضات مع دمشق، التي أفضت بعد أسابيع من التصعيد العسكري إلى توقيع اتفاق يناير الماضي، والذي نص على دمْجٍ تدريجيٍ لمؤسسات الإدارة الذاتية المدنية والعسكرية في إطار الدولة السورية.

---

[118] دمج ثلاثة ألوية عسكرية من «قوات سوريا الديمقراطية» ضمن «الفرقة 60»، صحيفة الشرق الأوسط، 2/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[119] وصول 400 عائلة نازحة إلى منازلهم في عفرين بريف حلب ضمن اتفاق مع «قسد»، صحيفة الشرق الأوسط، 10/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9

[120] سوريا: تعيين قائد «الوحدات الكردية» معاوناً لوزير الدفاع لشؤون المناطق الشرقية، صحيفة الشرق الأوسط، 10/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

**د. إتمام أول عملية تبادل للمعتقلين بين الحكومة و"قسد"؛** تم الإفراج، يوم 10 مارس، عن معتقلين لدى الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، في أول عملية تبادل بين الطرفين بشمال شرقي سوريا، وقد شملت العملية مائتي معتقل ممن كانوا معتلقين في سجون "قسد".[121]

**هـ. تعيين قيادي كردي نائبًا ثانيًا لقائد "الفرقة 60" العاملة شمال شرق سوريا؛** تمّ تعيين القائد الكردي نبو حجي محمد، والملقب بـ"جيا كوباني"، نائبًا ثانيًا لقائد "الفرقة 60" في الجيش السوري.

ويمثّل هذا الإجراء خيارًا مهمًا وبارزًا بالنسبة للإدارة الذاتية الكردية وعموم أبناء المكوّن الكردي، نظرًا لما يتمتع به من مزايا قياديةٍ ووطنيةٍ تراعي الخصوصية المحلية في مناطق تواجد الأكراد في سوريا، فضلًا عن الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها في أوساط المقاتلين الأكراد، وعلاقاته القوية مع بقية المكوّنات في شمال شرق سوريا، إلى جانب خبرته العسكرية الواسعة في قتال تنظيم "داعش" في عدة مناطق من الحسكة ودير الزور والرقة.[122]

**و. بدء إجراءات منْحِ الجنسية لأبناء المكون الكردي؛** أعلنت وزارة الداخلية السورية بدء استقبال طلبات الحصول على الجنسية السورية للمشمولين بأحكام المرسوم التشريعي القاضي بمنْحِ الجنسية لأبناء المكوِّن الكردي اعتبارًا من يوم 6 أبريل 2026.[123]

وأوضح معاون وزير الداخلية السوري للشؤون المدنية العميد زياد العايش، أن اللجان والمراكز المعتمدة تباشر استقبال الطلبات في محافظات دمشق وحلب والحسكة والرقة ودير الزور، بما يضمن حُسنَ سيرِ العمل، وانسيابية الإجراءات وتخفيفها عن المواطنين، مشيرًا إلى أن المرحلة الأولى تركّز على تسلّم الطلبات وتدقيق الوثائق والثبوتيات المقدمة وفق الأصول القانونية النافذة، تمهيدًا لاستكمال الإجراءات اللازمة لمنْحِ الجنسية.

**جدير بالذكر أن؛** يأتي هذا الإجراء تنفيذًا لأحكام القرار رقم /144/م، الذي أصدرته وزارة الداخلية السورية في فبراير الماضي، والذي تضمّن التعليمات التنفيذية لمنْحِ الجنسية السورية للمواطنين الأكراد المشمولين بأحكام المرسوم الرئاسي رقم 13 لعام 2026، والذي نص على أن "يُلغى العمل بالقوانين والتدابير الاستثنائية كافة التي ترتبت على إحصاء عام 1962 في محافظة الحسكة، فيما تُمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصولٍ كرديةٍ المقيمين على الأراضي السورية جميعهم، مع مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات".

## ثانيًا؛ تطورات الصعيد الأمني:

---

[121] الإفراج عن مائتي معتقل خلال أول عملية تبادل بين الحكومة و«قسد»، صحيفة الشرق الأوسط، 11/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[122] مصادر لـRT: تعيين جيا كوباني في الفرقة 60 يعطي زخما جديدا لمسار دمج "قسد" في الجيش السوري، روسيا اليوم، 27/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1772170-%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%8A

[123] سوريا.. بدء إجراءات منح الجنسية لأبناء المكوّن الكردي الاثنين القادم، روسيا اليوم، 1/4/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1773703-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A

## 1. توترات على الحدود السورية مع لبنان والعراق جراء الحرب على إيران:

في ضوء الحرب الأمريكية على إيران، واستمرار التوترات الإقليمية الراهنة، تواجه الحدود السورية تحديًا أمنيًا بالغًا، يتمثّل في استهدافات القواعد الأمريكية في الأراضي السورية، إلى جانب محاولات تهريب الأسلحة عبر الحدود السورية سواء مع لبنان أو العراق، **وفيما يلي أبرز التطورات في هذا الشأن:**

- **يوم 14 مارس؛** أعلنت مديرية الأمن الداخلي في دمشق، أنه تمّ ضبطُ شحنة أسلحة في منطقة النبك بالقلمون في ريف دمشق، كانت معدّةً للتهريب عبر الحدود السورية اللبنانية.[124]
- **يوم 19 مارس؛** أعلنت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية، أن قوى حرس الحدود في جرد فليطة غرب دمشق، تمكّنت من إحباط محاولة تهريب أسلحةٍ على الحدود السورية اللبنانية، إثر كمينٍ محكمٍ تمّ تنفيذه بدقة، موضحة أن العملية أسفرت عن إلقاء القبض على 4 أشخاص، بينهم اثنان من الجنسية اللبنانية، وضبط كميةٍ من الأسلحة والذخائر المتنوعة، مشيرة إلى أنه قد جرى تحويلهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.[125]
- **يوم 23 مارس؛** استهدفت ستُ طائراتٍ مسيّرةٍ أُطلقت من الأراضي العراقية، قاعدة خراب الجير "رميلان" في ريف الحسكة في سوريا، والتي تضم مطارًا كانت تستخدمه القوات الأمريكية قبل انسحابها منه في وقتٍ سابق من الشهر ذاته، وقد أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، مسؤوليتها عن استهداف القاعدة.[126]
- وفي اليوم التالي، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية صباح النعمان، عن "قيام عناصر خارجة عن القانون بإطلاق صواريخ باتجاه الأراضي السورية"، مؤكدًا أنه تمّ إلقاء القبض على أربعةٍ من المنفّذين، وإحالتهم إلى الجهات المختصة للتحقيق معهم، مشددًا على أن "العراق حريصٌ على أمن الدول المجاورة، ولن يسمح بأن يكون منطلقًا لأي اعتداءٍ على أي دولة".[127]
- **يوم 28 مارس؛** تمكّنت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري، من التصدي لهجوم بطائراتٍ مسيّرةٍ استهدف قاعدة التنف العسكرية جنوب البلاد، وأوضحت الهيئة أن

---

[124] سوريا تعلن ضبط أسلحة كانت معدة للتهريب عبر الحدود اللبنانية، صحيفة الشرق الأوسط، 14/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8

[125] حرس الحدود السوري يحبط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع لبنان (صور)، صحيفة الإخبارية السورية، روسيا اليوم، 19/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1769112-%D8%AD%D8%B1%D8%B3-

[126] المقاومة الإسلامية في العراق» تستهدف قاعدة عسكرية في ريف الحسكة السوري، صحيفة الشرق الأوسط، 23/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%

[127] العراق يعلن توقيف أربعة أشخاص على خلفية إطلاق صواريخ نحو سوريا، روسيا اليوم، 24/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1771101-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1

الطائراتِ المسيّرةَ قد انطلقت من الأراضي العراقية، مؤكدةً أن القوات السورية في حالة تأهبٍ كاملة، وستمارس مسؤولياتها في الدفاع عن الأراضي السورية والتصدي لأي اعتداء.[128]

- **في اليوم ذاته؛** تمكّنت وحداتٌ من الجيش العربي السوري، من العثور على نفقٍ يصل بين الأراضي السورية واللبنانية قُرب قرية حوش السيد علي غرب مدينة حمص وسط سوريا، كان يُستخدم لأغراض التهريب من قِبلِ ميليشيات لبنانية، وقد قامت الجهات المختصة في الجيش بإغلاقه.[129]
- **يوم 29 مارس؛** أعلن معاون وزير الدفاع السوري سمير علي أوسو "سيبان حمو"، أن قوات الجيش السوري تمكّنت من التصدي لهجوم بـ4 طائراتٍ مسيّرةٍ، استهدف قاعدة قسرك الأمريكية، الواقعة في شمال شرقي سوريا، مشددًا على أن "يتحمل العراق المسؤولية، وندعوه لمنْعِ تكرار الهجمات التي تهدد استقرار الدولة السورية، ونؤكد على أهمية التعاون الإقليمي والدولي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة".[130]

**وفي المقابل؛** أعلن الجيش السوري تعزيز انتشار وحداته على طول الحدود السورية مع لبنان والعراق؛ **حيث:**[131]

- تتبع الوحدات المنتشرة لقوات حرس الحدود وكتائب استطلاع لمراقبة الأنشطة الحدودية ومكافحة التهريب.
- تشمل التعزيزات وحدات مشاة ومركبات مدرّعة وقاذفاتٌ صواريخ قصيرة المدى من طراز "جراد" و"كاتيوشا".
- عززت سوريا حدودها مع لبنان بوحدات صواريخ وآلاف الجنود، فيما انتشرت تشكيلاتٌ عسكريةٍ من فِرقٍ عدّة في الجيش السوري، بينها الفرقتان 52 و84، على الحدود في ريف حمص الغربي وجنوب طرطوس.
- تهدف هذه الخطوات إلى منْعِ تهريب الأسلحة والمخدرات، فضلًا عن منع حزب الله، أو أي فصائل مسلحةٍ أخرى، من التسلل إلى سوريا.

## 2. تنظيم "داعش" يحاول العودة من جديد وجهود سورية لردعه:

---

[128] الجيش السوري: إحباط هجوم بمسيّرات انطلقت من العراق على قاعدة التنف، صحيفة الشرق الأوسط، 28/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[129] الجيش السوري يغلق نفق تهريب بين سوريا ولبنان، وكالة الأنباء السورية، روسيا اليوم، 28/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1772443-%D8%A7%D9%84%D8

[130] سوريا تتصدى لمسيّرات انطلقت من العراق نحو قاعدة عسكرية ثانية، صحيفة الشرق الأوسط، 29/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[131] الجيش السوري يعزز انتشاره على الحدود مع لبنان والعراق، صحيفة الشرق الأوسط، 2/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

في ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها المنطقة، وتراجع جهود التصدي لخطر تنظيم "داعش" الإرهابي، يواصل التنظيم هجماته المنفردة، في محاولةٍ لاستعادة سيطرته الميدانية من جديد، **حيث:**

- أعلن تنظيم "داعش"، يوم 7 مارس الماضي، مسؤوليته عن استهداف عنصرين من عناصر الجيش السوري على طريق أوتوستراد حلب – الباب بشمال البلاد، ما أدى إلى مقتلهما.[132]
- **في المقابل؛** أحبط جهاز الاستخبارات العامة السورية، يوم 2 مارس، وبالتعاون مع الوحدات الأمنية، مخططًا لتنظيم "داعش" في ريف البوكمال بمحافظة دير الزور، كان يستهدف موكبًا حكوميًا، وقد أسفرت تلك العملية عن إلقاء القبض على خالد أحمد عزاوي، المتورط في التخطيط للعملية، فضلًا عن ضبط العبوات الناسفة التي كانت مُعدة للتفجير.[133]
- كما أعلنت وزارة الداخلية السورية، يوم 5 مارس، أن قيادة الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق، تمكّنت من إحباط مخططٍ إرهابيٍ لخليةٍ تتبع تنظيم "داعش"، كانت تعتزم تنفيذ عملٍ تخريبيٍ يستهدف العاصمة دمشق، وذلك إثْر عمليةٍ أمنيةٍ مُحكمة، نُفذت بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، وبالتنسيق مع جهاز الاستخبارات التركي، وقد أسفرت العملية عن إلقاء القبض على كامل أفراد الخلية؛ **وهم:** عمر هاشم، ومحمد حمد، وحسين خلف، وقد أُحيلوا إلى إدارة مكافحة الإرهاب لاستكمال التحقيقات وكشْفِ كامل الامتدادات المحتملة للخلية والمتورطين الداعمين لها، تمهيدًا لإحالتهم إلى القضاء المختص أصولًا.[134]
- **في السياق ذاته؛** شنّت قوى الأمن الداخلي في محافظة دير الزور بسوريا، حملة مداهماتٍ واعتقالاتٍ طالت عددًا من الأفراد الذين يُشتبه بانتمائهم إلى تنظيم "داعش"، وقد تركّزت الحملة الأمنية في منطقة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، وأسفرت عن إعتقال 9 أشخاص، يحمل أحدهم الجنسية العراقية، فيما ينتمي إثنان آخران إلى عائلةٍ واحدة، بالإضافة إلى شخصين من مدينة دير الزور.[135]
- وبالتزامن مع هذه الحملة الأمنية؛ نفّذت قوات الأمن الداخلي سلسلة مداهماتٍ في بلدة المنصورة بريف مدينة الرقة؛ بحثًا عن مطلوبين متهمين بالانتماء إلى التنظيم.

---

[132] «داعش» يتبنى قتل جنديين سوريين على طريق حلب، صحيفة الشرق الأوسط، 7/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[133] دمشق: إحباط مخطط إرهابي لتنظيم «داعش» في البوكمال بدير الزور، صحيفة الشرق الأوسط، 2/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%

[134] إحباط مخطط لخلية إرهابية كانت تعتزم تنفيذ عمل تخريبي في دمشق، صحيفة الشرق الأوسط، 5/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[135] بعد هجمات "داعش" الأخيرة اعتقال 9 أشخاص في دير الزور بتهمة الانتماء للتنظيم، روسيا اليوم، 9/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1765479-%D8%A8%D8%B9%D8%AF

- **وفي 15 مارس الماضي؛** شنّت قوى الأمن السورية، حملة مداهماتٍ واسعة؛ بحثًا عن خلايا تنظيم "داعش" في مدينة مو حسن بريف دير الزور الشرقي، وقد أسفرت الحملة عن إعتقال عددٍ من قيادات التنظيم، من بينهم أحمد العبود المعروف بـ"أحمد أبو السهيل"، وآخرين ممن يُشتبه بانتمائهم إلى التنظيم، بالإضافة إلى مصادرة أسلحةٍ ومعداتٍ يستخدمها التنظيم في تحركاته وعملياته الخاطفة.[136]

## 3. سوريا تواصل جهود مكافحة تجارة وتهريب حبوب الكبتاجون المخدرة:

لا تزال تجارة وتهريب المواد المخدرة، من أهمّ التحديات الأمنية التي تواجه الدولة السورية في عهدها الجديد، ومن ثمّ؛ يواصل النظام السوري جهود مكافحة تلك التجارة، **وفيما يلي آخر هذه الجهود:**

- **يوم 28 مارس؛** تمكّنت وحداتٌ من حرس الحدود في الجيش السوري، من إحباط محاولة تهريب كميةٍ من حبوب الكبتاجون المخدرة القادمة من لبنان باتجاه منطقة جرود عسال الورد على الشريط الحدودي، فيما جرى تبادلٌ لإطلاق النار مع المهربين الذين لاذوا بالفرار، بينما تواصل الوحدات المختصة، عمليات البحث والتمشيط في المنطقة لتعقبهم ومنع إعادة المحاولة.[137]
- **في اليوم ذاته؛** تمكّنت قوى الأمن الداخلي، وعبر تنفيذ عمليةٍ دقيقة، من ضبط وتفكيك معملٍ لتغليف المخدرات في ريف درعا، ومصادرة كمياتٍ ضخمةٍ منها، إضافةً إلى مصادرة كميةٍ كبيرةٍ تُقدّر بنحو مليون حبة كبتاجون كانت مخزّنةً ومعدّةً للتهريب إلى خارج البلاد، فضلًا عن إلقاء القبض على المتورطين "ف.ر" و"ر.ر"، حيث باشرت الجهات المختصة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما، وإحالتهما إلى القضاء المختص.
- **يوم 29 مارس؛** أعلنت وزارة الداخلية السورية، أن إدارة مكافحة المخدرات، تمكّنت من إلقاء القبض على فياض الغانم، المتهم بإدارة شبكات واسعة النطاق لتهريب المواد المخدرة عبر مساراتٍ عدّة؛ داخليةٍ وخارجية، موضّحةً أن التحقيقات المرتبطة بأنشطة الغانم كشفت عن تهريب كميات من مادة الكبتاجون من سوريا إلى دولٍ عدّة، بينها لبنان والعراق وتركيا، مع مؤشراتٍ على امتداد هذه الشبكات إلى أسواق خارجية عبر مسارات تهريب دولية.[138]

## 4. إسرائيل تواصل انتهاكاتها السافرة للسيادة السورية:

---

[136] سوريا.. حملة مداهمات في موحسن بريف دير الزور الشرقي تستهدف خلايا "داعش" (صور)، روسيا اليوم، 16/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1767965-%D8%AD%D9%85%D9%84

[137] دمشق: نفقا تهريب على الحدود مع لبنان... وكبتاغون، صحيفة الشرق الأوسط، 28/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[138] القبض على متهم بإدارة شبكات واسعة لتهريب المخدرات داخل سوريا وخارجها، صحيفة الشرق الأوسط، 29/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9

رغم انشغال إسرائيل بالحرب على إيران، إلا إنها لم تتوقف عن انتهاكاتها للسيادة السورية، من خلال توغّلاتها غير القانونية في منطقة الجنوب السوري، **حيث:**

- **يوم 8 مارس؛** قامت قوات تابعة للجيش الإسرائيلي، باعتقال 4 أطفال في قرية العشة في ريف القنيطرة، أثناء رعيهم للمواشي في أراضي القرية.[139]
- **يوم 9 مارس؛** توغّلت قوةٌ عسكريةٌ تابعة للجيش الإسرائيلي، مؤلفة من 5 آليات عسكرية، في قرية جباتا الخشب بريف القنيطرة جنوب سوريا، حيث قامت بنصْبِ حاجز تفتيش على الطريق الذي يصل بين بلدتي جباتا الخشب والحرية، وقام عناصر الدورية الإسرائيلية بإيقاف المارة وتفتيشهم.[140]
- **يوم 15 مارس؛** اقتحمت قواتٌ من الجيش الإسرائيلي، قرى جباتا الخشب، وصيدا الجولان، وطرنة في ريف محافظة القنيطرة، حيث قامت بنصْبِ حواجز تفتيش مؤقتة، واعتقال عددٍ من المدنيين، وتقييد لحركة السكان.[141]
- **يوم 20 مارس؛** شنّت إسرائيل غاراتٍ جويةً مكثّفة على جنوب سوريا، استهدفت مقرات للقيادة والأسلحة في عدة معسكرات تابعة للجيش السوري، من بينها الفوج 175، وموقع "كتيبة النقل" سابقاً، والذي يُستخدم حاليًا مقرًا للمالية التابعة لـ"الفرقة 40"، وقد أسفر الهجوم عن بعض الأضرار المادية.[142]
- وقد زعمت تل أبيب أن هذا الهجوم يأتي كردٍّ للهجوم الذي تعرّض له الدروز في السويداء بجنوب البلاد، فيما توعّد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، بـ"مهاجمة سوريا بقوة أكبر إن تطلّب الأمر"، مشيرًا إلى أنه "لن يسمح بالمساس بالدروز في سوريا، وسيواصل العمل من أجل حمايتهم".
- وجدير بالذكر أن؛ زعمت فصائل درزية تنشط في منطقة السويداء مقتل 9 أشخاص واحتجاز 12 شخصًا عند نقطة تفتيش، واختطاف 7 آخرين، عقب هجومٍ بالصواريخ والطائرات المسيرة، من قبل الجيش السوري.[143]
- **في المقابل؛** أعلنت وزارة الداخلية السورية أن قوى الأمن الداخلي السوري، أحبطت محاولة تسللٍ لعناصر من الحرس الوطني في ريف السويداء الغربي، وتهريب أسلحة

---

[139] الجيش الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة ويعتقل 4 أطفال، صحيفة الشرق الأوسط، 8/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[140] سوريا.. دورية إسرائيلية تتوغل في ريف القنيطرة وتقيم حاجز تفتيش، روسيا اليوم، 9/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1765686-%D8%B3%D9%88%D8%

[141] تحركات إسرائيلية جديدة في ثلاث قرى بريف القنيطرة السورية، روسيا اليوم، 15/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1767678-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%

[142] استفزازات إسرائيلية لدفع دمشق إلى دائرة التصعيد الإقليمي، صحيفة الشرق الأوسط، 21/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[143] إسرائيل تعلن قصف مواقع جنوبي سوريا، سكاي نيوز عربية، 20/3/2026، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1859671-%D8%A5%D8%B3

وذخائر كانت معدّةً لتنفيذ أعمالٍ عدوانيةٍ من قِبلِ تلك العناصر على طريق بصرى الشام – بكة، موضحةً أن هذه العملية أدت إلى وقوع اشتباكاتٍ بين قوى الأمن الداخلي والعناصر غير القانونية، مما أسفر عن مقتل أربعة عناصر، واعتقال سبعة آخرين، وضبط كمياتٍ من الأسلحة والذخائر المتنوعة كانت بحوزة هذه العناصر.

- **يوم 23 مارس؛** توغلت قوةٌ تابعة للجيش الإسرائيلي، مؤلّفةٌ من 30 جنديًا وعربة، باتجاه منطقتي سدي رويحينة والمنطرة، حيث احتجزت 5 شبان عند الأخيرة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.[144] فيما توغلت قوةٌ عسكريةٌ إسرائيلية مؤلفة من 11 آلية عسكرية، في محيط بلدة مزرعة بيت جن بريف دمشق الغربي، وقامت بقطع الطريق الواصل بين بلدتي حرفا وبيت جن.[145]
- **يوم 25 مارس؛** توغّلت قوةٌ إسرائيليةٌ مكونةٌ من أربع آليات عسكرية، في اتجاه غربي بلدة صيدا الجولان بريف القنيطرة الجنوبي، واعتقلت مواطنين سوريين يعملان في رعاية الأغنام، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة، دون الكشف عن الأسباب الموجبة للاعتقال.[146]

## ثالثًا؛ تطورات الصعيد الإنساني والاقتصادي:

### 1. العراق يبدأ تصدير النفط عبر الأراضي السورية:

أعلنت وزارة النفط العراقية، يوم 2 أبريل الجاري، أن العراق بدأ تصدير النفط باستخدام الصهاريج عبر الأراضي السورية، في خطوةٍ تهدف إلى دعْم الاقتصاد الوطني وتأمين الإيرادات المالية لخزينة الدولة، وذلك بعد انقطاع الإمدادات في مضيق هرمز، نتيجة الحرب على إيران.[147]

وأوضحت الوزارة أن النفط سيُنقل بريًا عبر منفذ التنف، مشيرةً إلى تعاونها مع الجانب السوري، الذي سيقوم بتأمين وصول الكميات في الأراضي السورية إلى منافذ التصدير.

**من جانبها؛** أوضحت الشركة السورية للبترول، أن قوافل الفيول العراقي بدأت بالدخول إلى الأراضي السورية عبر منفذ التنف، متجهةً نحو مصفاة بانياس، في خطوةٍ تعكس عودة سوريا إلى أدائها الحيوي كممرٍ إقليميٍ للطاقة، وتعزز حضورها في معادلة الأمن الطاقي بالمنطقة.[148]

---

[144] قوات إسرائيلية تتوغل في ريف القنيطرة بالجنوب السوري، صحيفة الشرق الأوسط، 23/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[145] سوريا.. الجيش الاسرائيلي يتوغل في ريف دمشق ويقطع الطريق بين حرفا وبيت جن، روسيا اليوم، 23/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1770662-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%

[146] الجيش الإسرائيلي يعتقل راعيين سوريين في ريف القنيطرة الجنوبي خلال توغل جديد، روسيا اليوم، 25/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1771448-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A

[147] النفط العراقي يتدفق نحو منافذ التصدير السورية، رويترز، روسيا اليوم، 2/4/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/business/1774045-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8

[148] سيل النفط العراقي يتجه نحو سوريا.. أولى القوافل تصل بانياس (خريطة + صور)، روسيا اليوم، 1/4/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/business/1773586-%D8%B3%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9

وأشارت الشركة إلى أن فِرقها الفنية تباشر عمليات تفريغ الفيول في خزاناتها، تمهيدًا لنقله إلى مصب بانياس النفطي، وتحميله على النواقل البحرية المخصصة للتصدير.

**في السياق ذاته؛** أعادت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، يوم 2 أبريل 2026، فتح منفذ الوليد الحدودي المشترك مع سوريا، بعد إغلاق دام أكثر من 11 عامًا، وذلك بحضور رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية قتيبة أحمد بدوي، ومدير عام الهيئة العامة للجمارك في العراق ثامر قاسم داود، إضافةً إلى عددٍ من القيادات الأمنية والجهات العاملة في المنافذ الحدودية.[149]

**وفي ذات الإطار؛** أوضح رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية قتيبة بدوي، أنهم يسعون للإسراع بإعادة افتتاح منفذ اليعربية – ربيعة، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، لافتًا إلى جاهزية سوريا لافتتاح المنفذ في الأول من مايو المقبل.

## 2. مرسوم رئاسي بتشكيل لجنة تتولى تهيئة البنى التحتية في المناطق المدمرة:

أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 10 مارس 2026، مرسومًا يقضي بتشكيل لجنةٍ سوريةٍ تتولى مهمةَ تهيئة البنى التحتية في المناطق المدمرة، تمهيدًا لعودة الأهالي إليها، **وفيما يلي أبرز بنود المرسوم:**[150]

- تتشكل اللجنة برئاسة وزير الطوارئ وإدارة الكوارث، وعضوية كلٍ من وزير المالية، وزير الأشغال العامة والإسكان، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وزير الإدارة المحلية والبيئة، ومحافظي حلب وحماة وإدلب، ومدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية والمغتربين.
- تتمثل مهمة اللجنة في العمل على تهيئة البنى التحتية في المناطق المدمرة، تمهيدًا لعودة الأهالي إليها، والقيام بجميع السبل والأعمال التي من شأنها رفْعُ المستوى الخدمي للمواطنين المقيمين في مناطق النزوح الداخلي، وتقديم الدعم اللازم لهم على نحوٍ يُسهم في تخفيف آثار النزوح عنهم.

**وجدير بالذكر أن؛** وفقًا لتقديرات البنك الدولي وتقارير أممية محدّثةٍ حتى مطلع العام 2026، تضرر ثلث رأس المال المادي للبلاد، وبلغت تقديرات تكاليف إعادة الإعمار التقديرية نحو 216 مليار دولار، فيما تُعد البنية التحتية هي الأكثر تضررًا بنسبة الـ48% من إجمالي الدمار المادي، ما يُعادل 52 مليار دولار.

---

[149] العراق يفتتح رسميا منفذ الوليد الحدودي مع سوريا بعد إغلاق دام أكثر من 11 عاما (صور)، روسيا اليوم، 2/4/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1774166-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9

[150] لجنة سورية لتهيئة البنى التحتية في المناطق المدمرة تمهيداً لعودة الأهالي، صحيفة الشرق الأوسط، 10/3/2026، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

**كما يُذكر أن؛** القطاع السكني في مجمل سوريا تضرر بنسبة 33% من إجمالي الأضرار، وبما يعادل الـ33 مليار دولار، بينما تشير تقارير أمميةٌ صادرةٌ في يناير 2026، إلى أن 89% من المجتمعات السورية تُعاني من دمار في منازلها؛ **حيث:**

- في محافظة درعا، وثّقت التقارير تضرر أكثر من 95.000 منزل، منها 33.400 دُمرت بالكامل.
- أما جغرافيًا؛ فتُعد محافظات حلب وريف دمشق وحمص، هي الأكثر تضررًا من حيث حجم الدمار الإجمالي.
- تُقدر أضرار حلب بنحو 31 مليار دولار، وريف دمشق بنحو 22 مليار دولار، وحمص وصلت نسبة الدمار في بعض أحيائها إلى 60%.

## 3. مساعي سورية لجذْب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الاتصالات:

تسعى سوريا إلى جذْب الاستثمارات الأجنبية ضمن خطةٍ لتحديث تغطية شبكات الهاتف المحمول وتطوير خدمات البريد، وذلك في إطار جهود إعادة الإعمار، **حيث:**[151]

- وفقًا لمسؤولين في وزارة الاتصالات السورية، يجري العمل الآن على تأمين نحو 500 مليون دولار لإعادة إحياء مؤسسة البريد السوري، حيث أبدت كلٌ من هيئة البريد الإيطالية، وتحالفٍ يضم البريد الفرنسي وشركة الشحن الفرنسية، اهتمامها بالمشروع.
- تدرس مؤسسات البريد الحكومية في السعودية والإمارات والأردن، فرص الاستثمار بشكل منفصل.
- فيما يخص البريد السوري؛ فتخطط السلطات لتحويله من مؤسسةٍ تقليديةٍ إلى منصة وطنية حديثةٍ تقدّم خدماتٍ بريديةً شاملةً في جميع المحافظات، إضافة إلى خدمات الطرود والتجارة الإلكترونية، وفق وثيقة موجّهة للمستثمرين الأجانب.
- تسعى سوريا أيضًا إلى جذْب استثماراتٍ أجنبية بقيمة 500 مليون دولار لإنشاء بنيةٍ تحتيةٍ جديدة لشبكات الهاتف المحمول وتحسين التغطية في المناطق التجارية ذات الكثافة العالية.
- ستشمل الاستثمارات بقطاع الاتصالات السوري، تركيب أنظمة هوائيات موزّعةٍ في مواقع محدّدة مثل المطارات والموانئ والمجمعات التجارية والملاعب، على أن يوقع المستثمرون اتفاقيات تقاسم إيرادات مع مشغّلي الاتصالات المرخصين في سوريا.

**جدير بالذكر أن؛** تضمّ سوريا حاليًا مشغّلين رئيسيين للهاتف المحمول، هما "سيريتل" و"إم تي إن سوريا"، التابعة لأكبر شركة اتصالاتٍ في أفريقيا.

---

[151] سوريا تسعى لاستثمارات بقيمة مليار دولار في الاتصالات، وكالة بلومبرج، روسيا اليوم، 30/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/business/1773021-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8

**ويُذكر أيضًا أن؛** تفرض القيود الأمريكية على الصادرات حاليًا قيودًا على استثمارات شركات التكنولوجيا الأمريكية في سوريا، إلا أن الجانبين الأمريكي والسوري ناقشا إمكانية التعاون في مشاريع مستقبلية، مثل مشروع "سيلك لينك"، وهو شبكة ألياف ضوئية بطول 4500 كيلومتر بتمويل سعودي، في حال تم تخفيف هذه القيود.

## 4. مصر وسوريا تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري:

بحث وزير الاقتصاد والصناعة السوري نضال الشعار، يوم 25 مارس 2026، مع القائم بأعمال سفارة مصر بدمشق أسامة خضر، سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين.[152]

تناول اللقاء فرص توسيع التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري، إضافةً إلى آليات تطوير العمل المشترك في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

كما ناقش الطرفان آفاق توسيع الشراكات الاقتصادية بما يدعم المصالح المتبادلة، مع التركيز على دعم وتنشيط حركة التبادل التجاري بين سوريا ومصر.

وخلال اللقاء؛ أكد الوزير السوري نضال الشعار، على أهمية دفْعِ العلاقات الاقتصادية بين دمشق والقاهرة نحو مستوياتٍ أوسع، وتفعيل مجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة، ويُسهم في تنشيط حركة الأسواق بين البلدين.

**جدير بالذكر أن؛** يأتي هذا اللقاء استكمالًا لمخرجات الملتقى الاقتصادي السوري المصري المشترك، الذي عُقد في دمشق، يوم 12 يناير 2026، لبحْثِ سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتوسيع مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين.

## وإجمالًا؛

يحاول النظام السوري استكمال المرحلة الانتقالية التي تمّ تدشينها في أعقاب إسقاط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، ولكن يبدو أن المهمة ليست سهلةً على الإطلاق، فالتحديات التي تواجهها البلاد على مختلف الأصعدة والمستويات شديدة التعقيد، وجاءت الحرب ضد إيران لتزيد المخاطر الأمنية التي تعاني منها سوريا، ولهذا؛ يسعى الرئيس أحمد الشرع إلى تجنيب دمشق خطر الانخراط في دائرة الصراع الإقليمي الحالي.

---

[152] مصر وسوريا تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، وكالة الأنباء السورية، روسيا اليوم، 25/3/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1771504-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%

# تطورات المشهد الليبي في مارس 2026

**شَهِدَتْ الأزمةُ الليبيةُ عددًا من التطوُّرات المهمة، خلال شهر مارس 2026، على مختلف الأصعدة (السياسية – العسكرية - الاقتصادية)، والتي من أبرزها الآتي:**

## أولًا؛ الصعيد السياسي:

### 1. برلمانيون ليبيون يتمسّكون بخطة إصلاح مجلس النواب:

أكد عددٌ من أعضاء مجلس النواب الليبي تمسّكهم بتنفيذ "خطة إصلاح المجلس" بهدف تحسين الأداء التشريعي والسياسي، في ظل خلافاتٍ حادة داخل المجلس، وتتمحور الخلافات بين رئيس المجلس عقيلة صالح ونائبيه، بسبب اتهاماتٍ له بالانفراد في اتخاذ قراراتٍ مهمةٍ، ما أدى إلى انقسام النواب إلى فريقين: مؤيدين ومعارضين.

وقد عقد النواب المعارضون اجتماعاً في بنغازي دون حضور صالح، وشددوا على ضرورة تنفيذ "خطة الإصلاح" التي تشمل تعديل اللائحة الداخلية وإعادة انتخاب رئاسة المجلس واللجان لإحداث تغييرٍ فعليٍ، كما ربط بعض النواب الحاجة للإصلاح بقراراتٍ اقتصاديةٍ مثيرةٍ للجدل، مثل فرْضِ ضريبة على النقد الأجنبي، معتبرين أنها أضرت بالاقتصاد وزادت من معاناة المواطنين.[153]

### 2. ليبيا: المنفي وتكالة يطالبان بضرورة إنهاء الانقسام المؤسسي والتمهيد للانتخابات:

أكد المجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا ضرورة إنهاء الانقسام المؤسسي، والعمل على تهيئة الظروف لإجراء الانتخابات، مع التركيز على دعم المسارات الدستورية وتعزيز الثقة بين الأطراف السياسية.

جاء ذلك خلال اجتماعٍ جمع محمد المنفي ومحمد تكالة في طرابلس، حيث ناقشا التحديات التي تُعرقل العملية السياسية، وفي مقدمتها استمرارُ الانقسام، وشدّدا على أهمية التوصّل إلى توافقاتٍ

---

[153] برلمانيون ليبيون يتمسّكون بـ"خطة إصلاح مجلس النواب"، صحيفة الشرق الأوسط، 31 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/sTi1L

وطنيةٍ توحد مؤسسات الدولة وتمهد لانتخاباتٍ حرة. كما تطرق الاجتماع إلى تقريرٍ أمميٍ حول "قضايا الفساد"، مع التأكيد على ضرورة تعزيز الرقابة والمحاسبة واتخاذ إجراءات قانونية بحق المتورطين.[154]

## 3. حمّاد يدعو إلى حوار وطني لتشكيل حكومة ليبية موحدة:

دعا رئيس الحكومة المكلّفة من مجلس النواب الليبي، أسامة حمّاد، إلى إطلاق "حوارٍ وطنيٍ شاملٍ وجاد وشفاف" بهدف تشكيل حكومة موحدةٍ توافقية، مشدداً على خطورة استمرار الانقسام السياسي وتعثر المسارات الدستورية، معتبراً أن ذلك يهدّد استقرار البلاد. ولم تشمل دعوته حكومة عبد الحميد الدبيبة، التي يراها "منتهية الولاية".

ووجّه حمّاد انتقاداتٍ حادةً لحكومة "الوحدة الوطنية"، متهماً إياها بإهدار المال العام وترسيخ الفساد، وداعياً هو والدبيبة إلى مغادرة المشهد لإفساح المجال أمام قيادة جديدة توحّد مؤسسات الدولة. وأكد أن المرحلة الحالية تتطلب قراراتٍ حاسمةً لتجاوز الأزمة السياسية والاقتصادية التي أثقلت كاهل المواطنين.

في المقابل، تتواصل الخلافات بين الحكومتين حول الإنفاق العام وإدارة الموارد، وسط جهودٍ أمميةٍ لدفْع الأطراف نحو تسويةٍ سياسيةٍ تقود إلى انتخابات. ويرى حمّاد أن توحيد السلطة التنفيذية هو الطريق الأساسي لتحقيق الاستقرار، واستعادة الثقة، وتهيئة الظروف لإجراء انتخابات حرة تنهي المرحلة الانتقالية.[155]

## 4. وزارات سيادية شاغرة.. تعديلات الدبيبة على الحكومة الليبية تثير الجدل:

أجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، تعديلاً وزارياً شمل عدّة حقائب خدمية مثل الإسكان والثقافة والمالية والسياحة، مع تعيين نائبٍ جديدٍ لرئيس الوزراء، لكنه استثنى وزاراتٍ سياديةً مهمّة كالدفاع والخارجية، ما أثار جدلاً واسعاً، خاصة أن هذه الوزارات تعاني من شغور منذ فترة.

ويرى منتقدون ومحللون أن التعديل لم يغيّر نهْجَ الحكومة القائم على المحاصصة، بل هدف إلى الحفاظ على التوازنات السياسية والأمنية وإبقاء الملفات الحساسة تحت سيطرة رئيس الحكومة،

---

[154] ليبيا: المنفي وتكالة يطالبان بضرورة إنهاء الانقسام المؤسسي والتمهيد للانتخابات، صحيفة الشرق الأوسط، 31 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/uURRs

[155] حمّاد يدعو إلى حوار وطني لتشكيل «حكومة ليبية موحدة، صحيفة الشرق الأوسط، 5 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/1V8eP

في ظل استمرار الانقسام السياسي والأزمة الاقتصادية، وتزايد المطالب الشعبية بإجراء انتخاباتٍ وإنهاء المرحلة الانتقالية.[156]

## 5. برنت : عقدت في بنغازي لقاءات بعدد من القادة الليبيين البارزين لمناقشة سبل تعزيز العلاقات التجارية والأمنية بين الولايات المتحدة وليبيا:

كشف القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى ليبيا "جيريمي برنت" عن عقْدِ لقاءاتٍ في بنغازي مع قادة ليبيين لبحث تعزيز التعاون التجاري والأمني بين البلدين، مؤكداً أهمية تنفيذ برنامج التنمية الموحّد وإقرار ميزانيةٍ موحدةٍ تدعم الاستقرار المالي وتحسّن الأوضاع المعيشية.

وشدد "برنت" على دعم الولايات المتحدة لجهود توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا، داعياً إلى تجاوز الانقسامات السياسية والعمل على تحقيق سلامٍ دائم، بما يهيئ بيئةً مناسبةً للاستثمار الدولي ويعزز فرص التنمية والازدهار في البلاد.[157]

## 6. لجنة الدفاع بالنواب تحذر من تداعيات حادثة ناقلة الغاز الروسية قرب السواحل الليبية:

أعربت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي عن قلقها الشديد إزاء حادثة استهداف ناقلة الغاز الروسية "أركتيك ميتاغاز" في البحر المتوسط، وانجرافها قرب السواحل الليبية قبالة زوارة، معتبرةً أن الحادث لا يشكّل خطراً بيئياً فقط، بل يمثّل تهديداً مباشراً للأمن القومي وانتهاكاً للسيادة الليبية.

وأدانت اللجنة الهجوم ووصفتْه بالإرهاب البحري، مؤكدةً رفضها لأي اتهاماتٍ بانطلاق الهجوم من الأراضي الليبية، ومطالِبة بتحقيق دولي شفاف لكشف الجهة المسؤولة. كما حذّرت من خطورة اقتراب الناقلة من منشآتٍ نفطيةٍ حيويةٍ مثل مجمّع مليتة، لما قد يسببه ذلك من أضرارٍ أمنيةٍ واقتصاديةٍ كبيرة.

ودعت اللجنة إلى رفْع الجاهزية الأمنية، وتعزيز قدرات القوات البحرية وخفر السواحل، وتفعيل خطط الطوارئ لحماية السواحل والمنشآت الاستراتيجية، مع التأكيد على حق ليبيا في التعويض، واستعدادها لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأمنها.[158]

---

[156] وزارات سيادية شاغرة.. تعديلات الدبيبة على الحكومة الليبية تثير الجدل، ارم نيوز، 14 مارس 2026، انظر الرابط: https://www.eremnews.com/news/arab-world/kvb9zc6

[157] برنت : عقدت في بنغازي لقاءات بعدد من القادة الليبيين البارزين لمناقشة سبل تعزيز العلاقات التجارية والأمنية بين الولايات المتحدة وليبيا.، وال، 25 مارس 2026، انظر الرابط: https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=353293

[158] لجنة الدفاع بالنواب تحذر من تداعيات حادثة ناقلة الغاز الروسية قرب السواحل الليبية، وال، 23 مارس 2026، انظر الرابط: https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=353173

## 7. صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا يرفض مخرجات اجتماعات المسار الاقتصادي في تونس:

أعلن "صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا" رفضْه مُخرجاتِ اجتماعات لجنة المسار الاقتصادي في تونس، مؤكداً أنها غيرُ ملزمةٍ له لأن المشاركين لا يمثّلون شرق وجنوب ليبيا في القضايا التنموية والاقتصادية، حيث أوضح الصندوق أن الشخصين المطروحين كممثّلين لتلك المناطق لا يعبران عنها في ملفات التنمية والميزانية، معتبراً أن "المسار الاقتصادي" بصيغته الحالية يُعرقل تنفيذ مشروع التنمية الوطني.

وأشار إلى أن شرق وجنوب ليبيا يشهدان "طفرة تنموية" تشمل مشاريع في الإسكان والبنية التحتية والتعليم والصحة، إضافة إلى إعادة إعمار مدينة درنة ضمن خطةٍ شاملةٍ

كما أكد أنه يعمل وفق قوانين صادرة عن مجلس النواب، أبرزها القوانين المنظمة لإنشاء الصندوق وميزانية التنمية، باعتبارها المرجعية الأساسية لعمله، هذا وقد جدّد الصندوق التزامه بتنفيذ خططه وفق "رؤيةٍ استراتيجيةٍ مستدامة"، بعيداً عن أي مُخرجاتٍ قد تُعيق مسار التنمية، بهدف تحقيق الازدهار في مختلف أنحاء البلاد.[159]

## 8. المنفي يلتقي بالقاسم حفتر ، ويشيد بالدور الذي يقوم به صندوق الإعمار والتنمية :

التقى محمد المنفي مع "بلقاسم خليفة حفتر" في إطار مشاوراتٍ تهدف إلى تعزيز الاستقرار ودعم الإعمار والتنمية، حيث ناقش الجانبان مستجدات الملف، وأكدا أهمية "برامج التنمية" كركيزةٍ أساسيةٍ للاستقرار، إلى جانب ضرورة دفْعِ العملية السياسية وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات وإنهاء الانقسام.

وأشاد المنفي بدور الصندوق خاصة في إعادة إعمار درنة بعد "إعصار دانيال"، مشدداً على أهمية توحيد المؤسسات وإقرار ميزانيةٍ موحدة، فيما أثنى "بلقاسم حفتر" على جهود المنفي في دعم التنمية، واتفق الطرفان على تعزيز "الرقابة والشفافية" والتنسيق بين المؤسسات والانفتاح على الشراكات الدولية لدعم إعادة الإعمار.[160]

## 9. الدبيبة يتابع عمل لجنة الحدود البحرية مع مالطا واليونان ويشدد على الحفاظ على الحقوق السيادية لليبيا في مياهها:

---

[159] صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا يرفض مخرجات اجتماعات المسار الاقتصادي في تونس، وال، 31 مارس 2026، انظر الرابط: https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=353755

[160] المنفي يلتقي بالقاسم حفتر ، ويشيد بالدور الذي يقوم به صندوق الإعمار والتنمية .، وال، 27 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/a1iyi

دعا عبدالحميد الدبيبة إلى الحفاظ على الحقوق السيادية لليبيا في مياهها الإقليمية والالتزام بالقوانين والاتفاقيات الدولية خلال مباحثاتِ ترسيم الحدود البحرية مع مالطا واليونان. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المعنية بشؤون الحدود لمتابعة عملها خلال الستة أشهر الماضية.

ركّز الاجتماع على آخر التطورات في المباحثات مع البلدين، حيث قدم رئيس اللجنة عرضاً للوضع الحالي والتحديات والعراقيل، وشدّد الدبيبة على مواصلة التنسيق الفني والقانوني وتسريع العمل لاستكمال إجراءات ترسيم الحدود بما يعزز استقرار المنطقة ويدعم المصالح الاستراتيجية للدولة.[161]

## 10. الأب والابن حفتر يتعاقدان مع شركة ضغط مقربة من ترمب لتعزيز نفوذ العائلة في واشنطن:

كشف تقرير صحيفة "ذا واشنطن بوست" عن توقيع شركة الضغط الأميركية "بالارد بارتنرز" عقداً بقيمة مليوني دولار لتمثيل خليفة حفتر ونجله صدام في الولايات المتحدة، بهدف التأثير على صنّاع القرار وتعزيز موقعهما السياسي. وتشمل مهام الشركة تقديم استشارات استراتيجية، وبناء علاقاتٍ مع مؤسسات الحكم، ومتابعة السياسات والتشريعات الأميركية، إضافةً للتواصل مع الجهات التنفيذية.

ويأتي هذا التعاقد في إطار تحركات حفتر لإعادة تموضعه دولياً، مع إبراز نجله صدام كوجهٍ صاعدٍ من خلال لقاءات مع مسؤولين أميركيين وغربيين. وتعد الشركة من أبرز مجموعات الضغط في واشنطن ولها صلاتٌ بإدارة الرئيس دونالد ترمب، ما يمنح هذه الخطوة بعداً سياسياً يتجاوز العمل التقليدي للجماعات الضغط، في محاولةٍ مزدوجةٍ لتلميع صورة حفتر وتمهيد الطريق أمام صدام كلاعبٍ سياسيٍ مستقبليٍ في ليبيا.[162]

## 11. بكين وطرابلس تضعان "الشراكة الاستراتيجية" موضع التنفيذ: رسالة من الدبيبة وتفاهمات اقتصادية كبرى في بكين:

شهدت بكين اجتماعاتٍ رفيعة المستوى ضمّت وفداً ليبياً برئاسة عبدالمجيد مليقطة ووزير الاقتصاد والتجارة المكلف سهيل أبوشيحة، مع نائب وزير الخارجية الصيني "مياو ده يو"، لمناقشة تعزيز الشراكة الاستراتيجية والتعاون الثنائي بين ليبيا والصين. وتمّ خلال اللقاء تسليم

---

[161] الدبيبة يتابع عمل لجنة الحدود البحرية مع مالطا واليونان ويشدد على الحفاظ على الحقوق السيادية لليبيا في مياهها، ليبيا أوبزرفر، 31 مارس 2026، انظر الرابط: https://ar.libyaobserver.ly/article/36654

[162] الأب والابن حفتر يتعاقدان مع شركة ضغط مقربة من ترمب لتعزيز نفوذ العائلة في واشنطن، ليبيا الأحرار، 21 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/uU9yi

رسالةٍ خطّيةٍ من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة لنظيره الصيني "لي تشيانغ"، تضمنت رؤية ليبيا لتوسيع العلاقات الاقتصادية وتنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية.

أكد الجانب الصيني على العُمق التاريخي للعلاقات مع ليبيا واستعداد بكين لدعم المشاريع التنموية، خاصة في البنية التحتية والطاقة، وتشجيع عودة الشركات الصينية للإسهام في الإعمار، مع تسهيل التعاون بين القطاعين العام والخاص. كما ناقش الطرفان الأهمية الجيوسياسية لليبيا، وتسهيل إجراءات التأشيرات، وتفعيل اللجنة المشتركة لتعزيز الطابع المؤسسي للعلاقات، مع إحالة التوصيات للقيادتين لتسريع التنفيذ وتحويل التفاهمات إلى واقعٍ عمليٍ يخدم رفاهية الشعبين ويعزز دور ليبيا في مبادرة "الحزام والطريق".[163]

## 12. عقيلة صالح يبحث مع تركيا ملفات التعاون والتطورات الإقليمية:

التقى رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، يوم الاثنين 30 مارس، بالسفير التركي لدى ليبيا غوفين بيجيتش، لمناقشة العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يعزز الشراكة بين البلدين. كما تطرّق اللقاء إلى مستجدّات الأوضاع في ليبيا والتطورات الإقليمية، في ظل التحديات السياسية والجهود الرامية لتحقيق الاستقرار.

وخلال اللقاء، تلقى عقيلة صالح دعوةً رسميةً لزيارة تركيا، في خُطوةٍ تعكس استمرار التواصل الدبلوماسي بين الجانبين، ضمن التحركات السياسية التي تهدف إلى توسيع التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين ودعم مسارات الاستقرار في ليبيا.[164]

## 13. ليبيا تدين الاعتداءات الإيرانية والتصعيد في الخليج العربي:

أعربت وزارة الخارجية في حكومة "الوحدة الوطنية" الليبية عن قلقها إزاء تطورات الأوضاع في منطقة الخليج العربي، وما قد يترتب عليها من انعكاساتٍ على أمن واستقرار شعوب المنطقة. وجدّدت في بيانٍ رسمِي إدانتها لجميع الاعتداءات التي تستهدف دول الخليج، مؤكدةً تضامن ليبيا الكامل ووقوفها إلى جانبها في مواجهة هذه التحديات.

كما شددت الوزارة على رفضها لأي تصعيدٍ عسكري أو أعمالٍ عدائيةٍ، داعية إلى احترام سيادة الدول والالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، خصوصاً مبدأ حُسنِ الجوار. وأكدت أهمية تعزيز

---

[163] بكين وطرابلس تضعان "الشراكة الاستراتيجية" موضع التنفيذ: رسالة من الدبيبة وتفاهمات اقتصادية كبرى في بكين، ليبيا أوبزرفر، 24 مارس 2026، انظر الرابط: https://ar.libyaobserver.ly/article/36565

[164] عقيلة صالح يبحث مع تركيا ملفات التعاون والتطورات الإقليمية، عين ليبيا، 30 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/zxi5k

العمل العربي المشترك وتكثيف التنسيق الإقليمي والدولي من أجل احتواء النزاعات القائمة، وتحقيق الأمن والاستقرار، وحماية مصالح شعوب المنطقة.[165]

## ثانيًا؛ الصعيد الأمني والعسكري:

### 1. رئيس الأركان العامة للجيش الليبي يبحث مع السفير الروسي تعزيز التعاون في مجال التدريب العسكري:

استعرض "صلاح الدين النمروش" مع السفير الروسي "حيدر رشيد عبد الله أغانين" سبل تعزيز العلاقات الثنائية، حيث ناقش الجانبان في لقاءٍ بطرابلس التعاون في المجالات العسكرية، مع التركيز على تطوير "برامج التدريب والتأهيل" لرفْعِ كفاءة وجاهزيةِ أفراد الجيش الليبي.

كما بحث الطرفان توسيع الشراكة في مجالات التطوير العسكري، فيما أكد السفير الروسي استعداد بلاده لدعم ليبيا في التدريب والتأهيل، بما يعزز قدرات الجيش ويؤسس لتعاونٍ مشتركٍ يخدم مصالح الطرفين.[166]

### 2. تجدّد الاشتباكات بين قوات الجيش الوطني الليبي ومسلحين على الحدود الجنوبية:

تجدّدت المواجهات في جنوب ليبيا بين قوات «الجيش الوطني» بقيادة خليفة حفتر ومسلحين تابعين لـ«غرفة تحرير الجنوب» بقيادة محمد وردقو، قرب الحدود مع النيجر، وسط اشتباكاتٍ متقطّعة وحالة كرّ وفرّ. وتركّز القتال في نقاط حدوديةٍ استراتيجيةٍ مثل التوم والسلفادور ووادي بوغرارة، التي شهدت هجمات متبادلة خلال الأشهر الأخيرة.

وقد أعلن الجيش تحقيق تقدّمٍ وتأمين الحدود واستعادة أسرى، بينما تؤكد «غرفة تحرير الجنوب» أنها نجحت في صدِّ الهجمات وتعزيز انتشارها عبر دورياتٍ ونقاط تأمين جديدة. ويعكس هذا التضارب استمرار الصراع على النفوذ في منطقة تُعاني من انتشار التهريب والجماعات المسلحة، إضافةً إلى صعوبة السيطرة عليها بسبب طبيعتها الصحراوية الوعرة.[167]

### 3. توتر أمني مفاجئ بطرابلس والزاوية في غرب ليبيا:

شهدت العاصمة الليبية طرابلس توتراً أمنياً مفاجئاً، تزامن مع إعلان اكتشاف «مقبرةٍ جماعيةٍ» في منطقة أبو سليم. وسمع السكان دويّ إطلاق نارٍ في عدة مناطق، بينها محيط جامعة

---

[165] ليبيا تدين الاعتداءات الإيرانية والتصعيد في الخليج العربي، الوئام، 29 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/eGkBA

[166] النمروش يبحث مع السفير الروسي تعزيز التعاون في مجال التدريب العسكري، ليبيا أوبزرفر، 31 مارس 2026، انظر الرابط: https://ar.libyaobserver.ly/article/36662

[167] تجدد الاشتباكات بين قوات «الوطني الليبي» ومسلحين على الحدود الجنوبية، صحيفة الشرق الأوسط، 9 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/1V8eP

طرابلس، مع تقارير عن اشتباكات داخل منشأة احتجاز غير رسميةٍ تابعةٍ لـقوة الردع الخاصة، دون صدور تعليقٍ رسميٍ من الجهات المعنية.

في الوقت نفسه، أعلنت الأجهزة الأمنية العثور على مقبرةٍ تضم جثامين قُتلوا ودُفنوا سراً في مقرّ سابقٍ لـجهاز دعم الاستقرار، المتهم بارتكاب انتهاكاتٍ جسيمةٍ. وجاء ذلك بعد انهيار سيطرة الجهاز عَقِب مقتل قائده عبد الغني الككلي. كما شهدت مدينة الزاوية اشتباكاتٍ مسلحةً أسفرت عن قتلى وجرحى، في ظل صراعٍ مستمرٍ بين مجموعاتٍ مسلحة على النفوذ والموارد غرب ليبيا.[168]

### 4. احتواء توتر أمني بغريان الليبية عقب مناوشات مسلّحة:

احتوت الأجهزة الأمنية في غرب ليبيا توتراً في مدينة غريان بعد اندلاع مناوشاتٍ بين "اللواء 444 قتال" و"القوة العاشرة للدعم والإسناد" بسبب خلاف على تأمين بوابة الهيرة، حيث تمّ توقيف آمر القوة العاشرة ناصر شطيبة قبل أن يتمّ الإفراج عنه لاحقاً.

المواجهات كانت محدودةً وشاركت فيها عناصر من "الكتيبة 420"، وانتهت سريعاً بعودة الاستقرار، فيما وُصفت الحادثةُ بأنها "إشكاليةٌ بسيطةٌ"، لكنها أعادت التساؤلات حول التفاهمات السابقة بين التشكيلات الأمنية رغم تبعيتها لوزارة الدفاع بحكومة "الوحدة الوطنية"، في ظل استمرار التنافس بينها على النفوذ.[169]

## ثالثًا؛ الصعيد الاقتصادي والتجاري:

### 1. مؤسسة النفط: مليار و1.088 مليون دولار إيرادات نفطية تم تحويلها إلى مصرف ليبيا الخارجي:

أوضحت المؤسسة الوطنية للنفط تفاصيل مؤشرات الإنتاج والإيرادات النفطية والميزانية المستلمة خلال فبراير، مبينةً أن قيمة الضمانات العينية المخصصة لتغطية المحروقات عن يناير بلغت نحو 768.5 مليون دولار، وذلك ضمن الآلية المعتمدة لتسوية قيمة الوقود المورد للسوق المحلية في ظل غياب مخصصات مالية مباشرة. كما أشارت إلى أن الإيرادات النفطية المحولة إلى المصرف الليبي الخارجي بلغت نحو مليار دولار، موضّحةً أن هذه الإيرادات تعود فعلياً إلى مبيعات النفط الخام الخاصة بشهر يناير، وفق نظام التحصيل المتبّع في القطاع.

---

[168] توتر أمني مفاجئ بطرابلس والزاوية في غرب ليبيا، صحيفة الشرق الأوسط، 9 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/Feq4i

[169] احتواء توتر أمني بغريان الليبية عقب مناوشات مسلّحة، صحيفة الشرق الأوسط، 29 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/LrzYq

وجاء توضيح المؤسسة بعد بيانٍ من مصرف ليبيا المركزي أشار إلى أن الإيرادات النفطية الواردة خلال فبراير بلغت نحو 906 ملايين دولار، حيث أوضحت المؤسسة أن جزءاً من المبلغ، وقدره نحو 295.7 مليون دولار، حُجز لتغطية جزءٍ من تكاليف توريد المحروقات للسوق المحلية، بينما جرى تحويل نحو 705.4 مليون دولار إلى حسابات المصرف المركزي. كما أعلنت أنه ابتداءً من إيرادات فبراير التي تُحصّل في مارس، ستُحوّل الإيرادات النفطية بالكامل إلى المصرف الليبي الخارجي، بعد اعتماد آلية سداد المحروقات عبر الاعتمادات المستندية، في إطار تنظيم التدفقات المالية وضمان انتظام الإيرادات.[170]

## 2. مصرف ليبيا المركزي يخصص 2 مليار دولار للاعتمادات ويجهز ملياراً نقدياً لدعم السوق:

أعلن مصرف ليبيا المركزي تخصيص ملياري دولار لتغطية الاعتمادات المستندية والحوالات والأغراض الشخصية ابتداءً من الأربعاء، مع تجهيز مليار دولار إضافيٍ في صورة سيولة نقدية، في خُطوةٍ تهدف إلى تلبية الطلب على النقد الأجنبي وتعزيز استقرار السوق. وجاء القرار خلال اجتماع محافظ المصرف ناجي عيسى مع مديري المصارف التجارية، حيث نوقشت آلية جديدة لتنظيم بيع النقد الأجنبي، مع التأكيد على وضع ضوابط تضمن الشفافية والانضباط وتحدٍّ من الاختلالات في السوق.

كما أكد المصرف جاهزيته لتلبية احتياجات السوق، ووجّه بزيادة ساعات العمل في المصارف لتسريع إنجاز الطلبات عبر المنظومات الإلكترونية، بالتوازي مع متابعة خطط التحوّل الرقمي وتوسيع خدمات الدفع الإلكتروني. وشدّد المحافظ على ضرورة توفير أجهزة نقاط البيع بكمياتٍ كافية، والاستعداد لإطلاق خدمات التحويل بين الحسابات بالعملة الأجنبية ضمن مشروعي "ONEPAY" و"LY PAY"، بما يُسهم في تقليل الاعتماد على النقد الورقي وتسهيل وصول المواطنين والشركات إلى الخدمات المصرفية الحديثة.[171]

## 3. "الخليج العربي للنفط" الليبية تستقطب تقنيات أميركية لتعزيز الإنتاج:

كشفت شركة الخليج العربي للنفط عن اجتماعٍ جمع قياداتها بممثّلين عن شركة "شل" العالمية لبحْثِ فرصِ التعاون الفني والتجاري، في خطوةٍ تمهيديةٍ نحو شراكةٍ استراتيجيةٍ طويلة الأمد. وتركّزت المباحثات على وضْعِ خارطة طريق تستهدف رفْعَ معدّلات الإنتاج وتطوير الحقول

---

[170] مؤسسة النفط: مليار و1.088 مليون دولار إيرادات نفطية تم تحويلها إلى مصرف ليبيا الخارجي، الشاهد الليبي، 11 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/pbpG8

[171] مصرف ليبيا المركزي يخصص 2 مليار دولار للاعتمادات ويجهز ملياراً نقدياً لدعم السوق، الشاهد الليبي، 21 مارس 2026، انظر الرابط: https://shorturl.at/HED6X

المتقادمة، مع بحْث إمكانية الاستفادة من تقنيات "شل" الحديثة في الاستخلاص المعزّز للنفط من أجل إطالة العمر الإنتاجي للحقول ومعالجة التحديات الفنية التي تواجه بعض المواقع، بما يدعم استمرارية الإيرادات النفطية للدولة.

كما تناول الاجتماع جانب نقل التكنولوجيا والخبرات، مع التأكيد على أهمية تدريب الكوادر الليبية على أحدث نظم الإدارة والتشغيل المعتمدة عالمياً، بما يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير العنصر البشري. وأوضحت الشركة أن اللقاءات تخللتها ورشُ عملٍ فنية متخصصة مع الإدارات المعنية، في مؤشر على تنامي الثقة بقطاع النفط الليبي وقدرته على جذْبِ الشركات الكبرى، ضمن توجّهٍ نحو بناء قطاع أكثر كفاءةً واستدامةً يجمع بين الخبرة المحلية والتقنيات العالمية.[172]

## 4. اجتماع ليبي أمريكي لمناقشة خطة تأسيس شركة الطيران الوطنية الجديدة:

عُقد اجتماع جديد ضمن الشراكة الليبية–الأميركية بين فريق مبادرة حكومة "الوحدة الوطنية" المكلّف بتأسيس شركة طيرانٍ وطنيةٍ جديدة وفريق من شركة "بوينغ"، في إطار خطة تستهدف تطوير البنية التحتية لقطاع النقل الجوي ودعْمِ تنويع الاقتصاد الوطني. وتركّز النقاش على التقدم في إعداد الخطة التجارية للشركة، بما يشمل خطط العمل، ودراسة الجدوى، والجدول الزمني لتأسيسها وبدء تشغيلها، بهدف إنشاء شركةٍ حديثةٍ تعزز قطاع الطيران الليبي وتربط البلاد بشكل أفضل إقليمياً ودولياً.

وشارك في الاجتماع مسؤولون وخبراء من الجانبين، بينهم رئيس الفريق التنفيذي لمبادرات الرئيس مصطفى المانع، ورئيس هيئة الطيران المدني محمد شليبك، إلى جانب مختصين من قطاع الطيران الليبي ومديرين من "بوينغ". ويأتي اللقاء ضمن سلسلة اجتماعاتٍ فنيةٍ تهدف إلى استكمال الجوانب الفنية والتجارية للمشروع تمهيداً للانتقال إلى المراحل التنفيذية، وذلك بعد اعتماد الورقة البيضاء للشراكة في اجتماعٍ سابقٍ حضره وزير المواصلات.[173]

## إجمالًا؛

تعكس تطورات المشهد الليبي خلال مارس 2026 استمرار الحراك السياسي دون اختراقٍ حاسم؛ إذ برزت دعواتٌ لإصلاح المؤسسات، وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة موحّدةٍ تمهيدًا

---

[172] "الخليج العربي للنفط" الليبية تستقطب تقنيات أميركية لتعزيز الإنتاج، إرم بيزنس، 29 مارس 2026، انظر الرابط: https://www.erembusiness.com/energy/sv8s8nx

[173] اجتماع ليبي أمريكي لمناقشة خطة تأسيس شركة الطيران الوطنية الجديدة، وال، 11 مارس 2026، انظر الرابط: https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=352569

للانتخابات، لكن هذه التحركات ظلت مُقيدةً بتضارب الأجندات واستمرار الانقسام بين مراكز السلطة، بما أبقى مسار التسوية في حالة جمود نسبي.

أمنيًا، استمرت الهشاشة الميدانية مع تجدّد الاشتباكات في الجنوب وظهور توتراتٍ أمنيةٍ في غرب البلاد، رغم استمرار التنسيق العسكري والانفتاح على شركاء خارجيين. أما اقتصاديًا، فقد شهد الشهر خطواتٍ لدعم الاستقرار المالي وتنشيط قطاعات النفط والطيران والخدمات، غير أن أثرها يبقى محدودًا في ظل غياب استقرار سياسيٍ ومؤسسيٍ قادر ٍعلى تحويل هذه التحركات إلى مسارٍ تنمويٍ مستدامٍ

# تطوّرات المشهد اللبناني في مارس 2026

شهدت الأوضاع في لبنان إبَّان شهر مارس مزيجًا من التطوُّرات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويمكن إبراز أهم مُحدِّدات الملف اللبناني خلال هذا الشهر على النحو التالي:

## أولًا؛ الصعيد السياسي:

### 1. عون يقترح مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية دولية:

**اقترح الرئيس اللبناني جوزيف عون، الاثنين 9 مارس، بدء مفاوضاتٍ مباشرةٍ بين لبنان وإسرائيل برعايةٍ دولية، لوقف التصعيد، وخلال لقاءٍ افتراضيٍ مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، دعا عون المجتمع الدولي إلى دعم مبادرةٍ جديدةٍ تتضمّن هدنةً شاملةً ومساراً سياسيا موازيا، قائلا إن الخطة تقضي بأنه "بشكل متزامن يبدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات مباشرة برعاية دولية، للتوصل إلى تنفيذ تفاصيل كل ما سبق".**[174]

### 2. ماكرون: حزب الله ارتكب خطأ بجرّ لبنان إلى مواجهة مع إسرائيل:

**قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس 12 مارس، إن حزب الله ارتكب خطأً فادحاً بجرّ لبنان إلى مواجهة مع إسرائيل، ويجب عليه وقف هجماته "فورا"، وأضاف ماكرون أن على إسرائيل أن تتخلى عن أي هجومٍ بريٍ في لبنان، وأوضح ماكرون أنه أجرى محادثاتٍ مع الرئيسين السوري أحمد الشرع واللبناني الرئيس اللبناني جوزيف عون، وأكد ماكرون أن الرئيس الشرع "يدعم جهود السلطات اللبنانية لاستعادة السيطرة الكاملة للدولة على أراضيها".**[175]

### 3. لبنان يستدعي القائم بالأعمال الإيراني.. ويطلب "أجوبة خطية":

**استدعت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية القائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت توفيق صمدي، بناءً على توجيهات وزير الخارجية يوسف رجي، حيث استقبله الأمين العام للوزارة السفير عبد الستار عيسى، وخلال اللقاء، طرح عيسى مجموعةً من التساؤلات بشأن التصريحات الصادرة عن السفارة الإيرانية في لبنان ومندوب إيران لدى الأمم المتحدة، ولا**

---

[174] عون يقترح مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية دولية، سكاي نيوز عربية، 9 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9JI

[175] ماكرون: حزب الله ارتكب خطأً بجرّ لبنان إلى مواجهة مع إسرائيل، سكاي نيوز عربية، 12 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9IH

**سيَّما ما ورد حول أن الإيرانيين الأربعة الذين استُهدفوا في أحد فنادق منطقة الحازمية يحملون صفةً دبلوماسيةً، وأن وجودهم في لبنان كان بعلم وزارة الخارجية اللبنانية، وأكدت الوزارة أن هذه الادّعاءات غير صحيحة، مشدّدةً على أنها تنفي نفياً قاطعاً علمها بوجودهم أو بتمتعهم بأي صفة دبلوماسية.**[176]

### 4. إسرائيل تدرس إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان:

**قال وزير الطاقة الإسرائيلي، إيلي كوهين، الأحد 15 مارس، إن الحكومة الإسرائيلية تدرس إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تمّ التوصّل إليها مع لبنان في عام 2022 لتسوية نزاعٍ حدودي بحري في منطقة غنية بالغاز في البحر المتوسط، وأضاف كوهين، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن "الاتفاقية، التي أبرمتها حكومة سابقة، لم تكن اتفاقيةً حقيقيةً، بل كانت وثيقة استسلام"، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء، وأشار كوهين إلى أنه بموجب الاتفاقية حصلت لبنان على كامل المنطقة المتنازع عليها مقابل تعهد "غامض" بتحسين أمن إسرائيل، وهو تعهّد لم يتم الالتزام به على الإطلاق.**[177]

### 5. مصر تدين بأشد العبارات التوغل البرى الإسرائيلى فى جنوب لبنان:

**أدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات التوغّل البرى الإسرائيلى فى جنوب لبنان، واعتبرته انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية وخرقاً جسيماً لقواعد القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، وأكدت مصر - في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج يوم الثلاثاء 17 مارس، تضامنها الكامل مع الدولة اللبنانية الشقيقة في هذا الظرف الدقيق، وشدّدت مصر على الرفض القاطع لأي مساسٍ بسيادة لبنان أو استباحة أراضيه، مجدّدة التأكيد على موقفها الثابت الداعم لوحدة الدولة اللبنانية وسيادتها وسلامة اراضيها.**[178]

### 6. الأمم المتحدة تُعرب عن قلقها البالغ إزاء التصعيد بين لبنان وإسرائيل:

**أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء التصعيد المستمر بين لبنان وإسرائيل، وزيادة تواجد القوات الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، ووفقاً لـ "مركز أنباء الأمم المتحدة"، أعرب نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، عن القلق بشأن تجدّد أوامر الإخلاء التي تؤثر على المدنيين على جانبي الخط الأزرق.**[179]

### 7. لبنان يدين ضلوع حزب الله بمخطط إرهابي استهدف الإمارات:

---

[176] لبنان يستدعي القائم بالأعمال الإيراني.. ويطلب "أجوبة خطية"، سكاي نيوز عربية، 13 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9G3

[177] إسرائيل تدرس إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، سكاي نيوز عربية، 15 مارس 2026.
https://url-shortener.me/H9VE

[178] مصر تدين بأشد العبارات التوغل البرى الإسرائيلى فى جنوب لبنان، اليوم السابع، 17 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9JO

[179] الأمم المتحدة تعرب عن قلقها البالغ إزاء التصعيد بين لبنان وإسرائيل، سانا الوكالة العربية السورية للأنباء، 18 مارس 2026.
https://sana.sy/international/2429606/

**أعربت وزارة الخارجية اللبنانية، يوم الجمعة 20 مارس، عن استنكارها الشديد للمخطط الإرهابي الذي استهدف دولة الإمارات، وتُدين بالمخطط، مذكّرةً بقرار الحكومة اللبنانية بحظْر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله، وعبّر لبنان عن تضامنه الكامل مع دولة الإمارات التي طالما وقفت معه في المحن والصعاب، كما هنّأت الخارجية اللبنانية الأجهزة الأمنية الإماراتية على يقظتها، وأعربت عن استعداد السلطات اللبنانية التام للتعاون في التحقيقات وصولًا لمعاقبة المرتكبين. وكان جهاز أمن الدولة في الإمارات أعلن عن تفكيك شبكةٍ إرهابيةٍ ممولة ومُدارةٍ من قِبلِ حزب الله اللبناني وإيران، والقبض على عناصرها.[180]**

## 8. ماكرون: مفاوضات لبنان وإسرائيل مرهونة بموافقة تل أبيب:

**أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن إجراء مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل يبقى مرهونا بإعطاء إسرائيل الضوء الأخضر، رغم إعلان الرئيس اللبناني جوزيف عون استعداده لذلك، وقال ماكرون، عقب قمةٍ أوروبيةٍ في بروكسل، إنه لا يوجد أي مقترحٍ فرنسيٍ يتضمن اعتراف لبنان بإسرائيل، نافيا تقارير تحدثت عن مبادرة من هذا النوع، وشدد على أن دور فرنسا يقتصر على دعم السلطات اللبنانية لمساعدتها في صياغة مسارٍ للحل وتسهيل النقاشات المباشرة مع الجانب الإسرائيلي، معربا عن أمله في تحقيق ذلك قريبا.[181]**

## 9. نواف سلام: الحرب فرضت على لبنان وهي ليست خيارنا :

**شدّد رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، على أن الحرب فُرضت على بلاده و"هي ليست خيارنا". وقال سلام في مقابلة خاصة مع "العربية/الحدث": "تمنينا أن يتحلّى من أدخلنا بالحرب بالعقلانية قبل أن يغامر مجدّداً"، في إشارة لحزب الله، كما أضاف أن "كل صاروخ من صواريخ حزب الله الـ6 (التي أطلقها في 2 مارس) كان ثمنه 10 آلاف نازح لبناني".[182]**

## 10. جسر جوي وبحري لدعم بيروت.. مصر تطلق مساعدات عاجلة لإغاثة لبنان:

**أعلنت مصر إرسال شحنةٍ ضخمةٍ من المساعدات الإغاثية العاجلة إلى لبنان، تضمنت ما يصل إلى 1000 طن من الاحتياجات الأساسية، من أجل دعم الشعب اللبناني في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يمر بها، وأعلنت الخارجية المصرية في بيانٍ رسميٍ، يوم الأربعاء 25 مارس، أن هذه المساعدات تأتي كاستجابةٍ فوريةٍ للتخفيف من وطأة أزمة النزوح الداخلي في لبنان، والتي وصلت إلى مستوياتٍ قياسيةٍ تُقارب مليون نازح من المواطنين اللبنانيين.**

---

[180] لبنان يدين ضلوع حزب الله بمخطط إرهابي استهدف الإمارات، سكاي نيوز عربية، 20 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9DA

[181] ماكرون: مفاوضات لبنان وإسرائيل مرهونة بموافقة تل أبيب، سكاي نيوز عربية، 20 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9C8

[182] نواف سلام: الحرب فرضت على لبنان وهي ليست خيارنا، العربية نت، 23 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9AL

**وذكرت أن سفينة المساعدات وصلت بالفعل إلى ميناء بيروت، أمس الثلاثاء، محمّلة بالدعم اللوجستي والطبي، حيث اشتملت على سلالٍ غذائيةٍ متكاملة، وبطاطين، ومستلزمات إيواء، بالإضافة إلى كمياتٍ ضخمة من الأدوية والمستلزمات الطبية المتنوعة، بهدف تمكين السلطات اللبنانية من التعامل مع التداعيات الصحية للأزمة الراهنة وسد العجز في القطاع الطبي.**[183]

## 11. طرد السفير الإيراني يتفاعل في لبنان.. وبري "تحت الضغط":

**لا يزال قرار طرد السفير الإيراني محمد رضا شيباني المعيّن حديثاً في لبنان يُلقي بظلاله على المشهد السياسي في البلاد. فبعدما أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية، يوم الثلاثاء 24 مارس، أن سفير إيران "شخصٌ غير مرغوب به"، وطالبته بمغادرة البلاد في مهلة أقصاها الأحد 29مارس، هبَّ حزب الله واصفاً القرار بأنه "خطيئةٌ"، ودعا السلطات إلى التراجع عنه، بينما طالبت حركة أمل التي يقودها رئيس البرلمان نبيه بري أمس، الحكومة "بالعودة فوراً عن هذه الخطوة لتجنيب البلاد الدخول في أزمة سياسية"، في حين كشفت مصادر للعربية/الحدث، يوم الخميس 26 مارس، أن بري يتعرّض لضغطٍ إيراني لمواجهة الدولة في موضوع طرد السفير.**[184]

## 12. سلام: إسرائيل تهدد حقوق اللبنانيين ولن نسكت:

**ندّد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام بأفعال إسرائيل الأخيرة في بلاده، وشدّد في بيان، يوم الخميس 26 مارس، بعد جلسة مجلس الوزراء، على أن وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يهدد تكراراً بأن إسرائيل تنشط لاحتلال المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني، فيما يضيف وزير المالية بتسلئيل سموتريتش مطالبا بضمِّ المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني إلى إسرائيل، وفي كلا الأمرين مخالفة للقانون الدولي.**[185]

## 13. الخارجية الفرنسية: ندعم التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل:

**أوضح باسكال كونفافرو المتحدّث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن بلاده "رحّبت" بما وصفها بالقرارات "الشجاعة" التي اتخذتها الحكومة اللبنانية بتبنّي خطة نزع سلاح حزب "الله" الذي جرَّ لبنان إلى حربٍ لم يخترها، وفق تعبيره. وأضاف المتحدّث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في مقابلة مع "العربية.نت/الحدث.نت" أن "باريس رحّبت أيضاً بقرارات أخرى للحكومة اللبنانية مثل إعلان أنشطة حزب الله العسكرية وجناحه العسكري غير قانونية، إضافةً إلى قرار سحْب اعتماد السفير الإيراني لدى لبنان الأسبوع الماضي".**[186]

---

[183] جسر جوي وبحري لدعم بيروت.. مصر تطلق مساعدات عاجلة لإغاثة لبنان، العربية نت، 25 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J910

[184] طرد السفير الإيراني يتفاعل في لبنان.. وبري "تحت الضغط"، العربية نت، 26 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J8XW

[185] سلام: إسرائيل تهدد حقوق اللبنانيين ولن نسكت، العربية نت، 26 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J8WW

[186] الخارجية الفرنسية: ندعم التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، العربية نت، 28 مارس 2026.

### 14. إندونيسيا تُندد بمقتل أحد أفراد يونيفيل في جنوب لبنان:

**نددت إندونيسيا، يوم الاثنين 30 مارس، بمقتل أحد الأفراد الإندونيسيين في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) بعد انفجار قذيفةٍ في أحد مواقعها بالقرب من قرية عدشيت القصير بجنوب لبنان، يوم الأحد 29 مارس، وقالت وزارة الخارجية الإندونيسية إن الإضرار بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أمر غير مقبول، وكررت تنديدها بالهجمات الإسرائيلية في جنوب لبنان، داعيةً جميع الأطراف إلى احترام سيادة لبنان.**[187]

### 15. إيران تؤكد بقاء سفيرها في لبنان.. رغم قرار الحكومة اللبنانية سحب اعتماده:

**قالت وزارة الخارجية الإيرانية، يوم الاثنين 30 مارس، إن سفير طهران في العاصمة اللبنانية بيروت سيواصل عمله، بما يتعارض مع أوامر صدرت عن وزارة الخارجية اللبنانية الأسبوع الماضي له بالمغادرة، وأعلنت وزارة الخارجية اللبنانية الثلاثاء 24 مارس، سحْبَ اعتماد السفير الإيراني محمد رضا شيباني، وأنه أصبح شخصا غير مرغوب فيه وطلبت منه المغادرة بحلول الأحد الموافق 29 من مارس، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي خلال مؤتمرٍ صحافي أسبوعي "سيواصل سفيرنا عمله كسفير لإيران في بيروت، وسيبقى موجوداً هناك"، مضيفا أن السفارة في بيروت "لا تزال تعمل".**[188]

### 16. الرئيس اللبناني: نواصل الاتصالات لتحقيق التفاوض مع إسرائيل:

**وصف الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الاثنين 31 مارس، الأوضاع في جنوب بلاده بالمأساوية، مضيفاً أن لبنان يواصل الاتصالات لتحقيق التفاوض مع إسرائيل، وأشار عون في بيانٍ صادر عن الرئاسة إلى أن "الأوضاع مأساوية في الجنوب بسبب الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها إسرائيل"، وأضاف: "نواصل الاتصالات الدولية لدفْعِ الأمور في اتجاه تحقيق التفاوض مع إسرائيل"، كما أكد أن الأجهزة الأمنية تتخذ خطواتٍ حازمةً لمنْع أي خللٍ أمنيٍ من خلال توقيفات ومصادرة للأسلحة، وتابع: "لا أحد في لبنان يرغب باندلاع حرب أهلية.. وكل من يسعى إلى الاصطياد في المياه العكرة لن تنجح مساعيه".**[189]

## ثانيًا؛ الصعيد الأمني والعسكري:

### 1. فاينانشال تايمز: إسرائيل ترفض طلب لبنان وقف القتال للسماح بإجراء محادثات :

---

https://url-shortener.me/J8VA

[187] إندونيسيا تندد بمقتل أحد أفراد يونيفيل في جنوب لبنان، العربية نت، 30 مارس 2026.

https://url-shortener.me/J8UB

[188] إيران تؤكد بقاء سفيرها في لبنان.. رغم قرار الحكومة اللبنانية سحب اعتماده، العربية نت، 30 مارس 2026.

https://2h.ae/BXkSi

[189] الرئيس اللبناني: نواصل الاتصالات لتحقيق التفاوض مع إسرائيل، العربية نت، 31 مارس 2026.

https://url-shortener.me/J8PI

**ذكرت صحيفة "فاينانشال تايمز"، الثلاثاء 10مارس، نقلا عن ثلاثة أشخاص مطّلعين أن إسرائيل رفضت مبادراتٍ دبلوماسيةً قدّمها لبنان لوقْف هجوم إسرائيل المتصاعد على جماعة حزب الله، وطالبت بإجراء مفاوضات "تحت النار" فقط، وأشارت الصحيفة إلى أن المحادثات لم تتحقق بسبب خلافات حول الترتيب، إذ طالبت بيروت "بوقف إطلاق النار" قبل عقْد أي اجتماعٍ، في حين أرادت الحكومة الإسرائيلية مناقشة إمكانية وقْفِ إطلاق النار فقط.**[190]

## 2. إسرائيل توسّع انتشارها في لبنان من 5 إلى 18 نقطة عسكرية وكاتس يحذر عون:

**أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الخميس 12 مارس، بأن الجيش الإسرائيلي يتواجد في 18 نقطة في لبنان مقارنةً بـ 5 نقاط قبل بدء الحرب، وأضافت الصحيفة: "قبل الحرب، كان لدى الجيش الإسرائيلي 5 مواقع دفاعيةً دائمةً داخل لبنان أما اليوم فهناك 18 موقعا محصّنا إضافياً في عُمق الأراضي حيث تُكلف القوات الإسرائيلية بملاحقة عناصر من قوة رضوان في حزب الله"، ولفتت إلى أن "الهدف العملياتي هو صدّ التهديد الذي تشكله الصواريخ المضادة للدبابات والنيران غير المباشرة على التجمعات السكنية القريبة من الحدود، تتواجد حاليًا ثلاث قيادات فرق في المنطقة. ومن المرجّح أن يتطلب إنجاز المهمة تعبئةً واسعة النطاق لقوات الاحتياط".**[191]

## 3. «نموذج رفح وبيت حانون»... الدمار الذي تسعى إسرائيل لتطبيقه في جنوب لبنان:

**في ظل التصريحات الأخيرة لوزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بشأن إنشاء منطقةٍ أمنيةٍ داخل جنوب لبنان، برزت إشارة خطيرة إلى «نموذج رفح وبيت حانون» في قطاع غزة، بوصفه نموذجاً يمكن تكراره في جنوب لبنان. فقد قال كاتس إن الجيش الإسرائيلي سيُبقي سيطرته على مساحةٍ واسعةٍ من جنوب لبنان حتى بعد انتهاء الحرب الحالية ضد «حزب الله»، وقال إن مئات الآلاف من النازحين اللبنانيين «سيُمنعون منعاً باتاً» من العودة إلى بيوتهم إلى حين ضمان أمن شمال إسرائيل. وأضاف: «سيتم هدم جميع المنازل في القرى المتاخمة للحدود في لبنان، على غرار نموذج رفح وبيت حانون في غزة».**[192]

## 4. الفرقة 36 في الميدان.. عمليات إسرائيلية تتوسع جنوبي لبنان :

**أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد 22 مارس، أن الفرقة 36 تواصل تنفيذ عملياتها البرية الموجّهة نحو أهدافٍ رئيسيةٍ في جنوب لبنان، وأوضح أن القوات الإسرائيلية تواصل عملياتها الدقيقة في المنطقة، حيث نفّذ الجنود مداهماتٍ استهدفت عدّة مواقع عسكرية تابعة لحزب الله، عُثر خلالها**

---

[190] فاينانشال تايمز: إسرائيل ترفض طلب لبنان وقف القتال للسماح بإجراء محادثات، سكاي نيوز عربية، 10 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9J7

[191] إسرائيل توسّع انتشارها في لبنان من 5 إلى 18 نقطة عسكرية وكاتس يحذر عون، منبر العراق الحر، 12 مارس 2026.
https://manber.org/post/166626

[192] «نموذج رفح وبيت حانون»... الدمار الذي تسعى إسرائيل لتطبيقه في جنوب لبنان، صحيفة الشرق الأوسط، 31 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9CS

**على كمياتٍ كبيرةٍ من الأسلحة. وأضاف أن جنود الجيش الإسرائيلي تمكّنوا، خلال هذه العمليات، من القضاء على أكثر من 10 عناصر من حزب الله، كانوا يشكّلون تهديدًا مباشرًا للقوات.**[193]

## 5. كاتس لوح بتدمير الجسور فوق الليطاني.. وجيشه قصف جسر القاسمية :

**على وقع استمرار الغارات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن بلاده ستمنع انتقال حزب الله وأسلحته إلى جنوب نهر الليطاني. وشدّد كاتس في تصريحات، يوم الأحد 22 مارس، على أن "الجيش الإسرائيلي تلقى تعليماتٍ بتسريع هدْمِ منازل اللبنانيين في قرى الخطوط الأمامية لإنهاء التهديدات التي تواجه المناطق الإسرائيلية في الشمال".**[194]

## 6. عون يحذر من غزو بري.. وإسرائيل تلوّح بتكثيف العمليات في لبنان:

**أدان الرئيس اللبناني جوزيف عون قصْف إسرائيل لجسرٍ حيويٍ في جنوب لبنان الأحد 22 مارس ، معتبرا أن استهدافها للبنى التحتية هو "مقدّمة لغزو بري"، وقال عون في بيان إن الضربة على جسر القاسمية على نهر الليطاني تصعيدٌ خطيرٌ وانتهاكٌ صارخٌ لسيادة لبنان وتُعتبر مقدمة لغزو بري طالما حذّر لبنان عبر القنوات الدبلوماسية من الانجرار إليه. كما وصف الرئيس الهجوم بأنه "عقابٌ جماعيٌ بحق المدنيين". ورأى أن استهداف هذا الجسر محاولةٌ لقطْعِ التواصل الجغرافي بين منطقة جنوب الليطاني وسائر الأراضي اللبنانية، ويندرج ضمن مخططاتٍ مشبوهة لإقامة منطقة عازلة، وتثبيت واقع الاحتلال، والسعي إلى التوسّع الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية، وفق تعبيره.**[195]

## 7. سموتريتش يدعو لاحتلال نصف لبنان وتحذير دولي:

**رأى وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش يوم الاثنين 23 مارس، أن نهر الليطاني جنوب لبنان، يجب أن يكون هو الحدَّ الفاصل مع إسرائيل. ودعا إلى احتلال نصف البلد الصغير المجاور، وذلك على وقْعِ استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية وآخرها استهداف البنى التحتية. كما أضاف سموتريتش قائلا: "مثلما نسيطر على 55% من قطاع غزة علينا أن نفعل ذلك في لبنان".**[196]

## 8. إسرائيل تقصف شرق بيروت.. وتعلن استهداف عنصر بفيلق القدس:

---

[193] الفرقة 36 في الميدان.. عمليات إسرائيلية تتوسع جنوبي لبنان، سكاس نيوز عربية، 22 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9AO

[194] كاتس لوح بتدمير الجسور فوق الليطاني.. وجيشه قصف جسر القاسمية، العربية نت، 22 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9AO

[195] عون يحذر من غزو بري.. وإسرائيل تلوّح بتكثيف العمليات في لبنان، العربية نت، 22 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J9AM

[196] سموتريتش يدعو لاحتلال نصف لبنان وتحذير دولي، العربية نت، 23 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J99Q

**للمرة الثانية هذا الشهر تعرّضت منطقة الحازمية (شرقي بيروت) في قضاء بعبدا ضمن محافظة جبل لبنان، لغارةٍ إسرائيلية استهدفت شقة في حي "مار تقلا". وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في منشور على إكس يوم الاثنين 23 مارس، أن "الجيش هاجم مخربًا من وحدة فيلق القدس في بيروت". في حين كشف مصدر للعربية/الحدث أن الشقة المستهدفة التي كانت تضم عضواً في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني تعود إلى أحد المصرفيين.**[197]

## 9. 7 غارات إسرائيلية على ضاحية بيروت.. وقصف جنوب لبنان:

**استهدفت إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت ليل الاثنين 23 مارس، بسبع غارات جوية، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن الطيران الإسرائيلي شنّ ليلاً سبع غاراتٍ على الضاحية الجنوبية، استهدفت مناطق: بئر العبد، الرويس - أطراف المنشية، حارة حريك، أوتوستراد السيد هادي نصرالله، السان تيريز، برج البراجنة والكفاءات". وأفادت وزارة الصحة اللبنانية، الثلاثاء 24 مارس، بسقوط قتيلين في غارة على بشامون في جبل لبنان. وقبلها، أشارت مراسلة "العربية" و"الحدث" إلى غارة على دراجةٍ نارية بقضاء صور جنوب.**[198]

## 10. لبنان: كان بالإمكان تفادي الحرب لو التزمت إسرائيل بالاتفاق:

**أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون يوم الثلاثاء 24 مارس، أنه كان بالإمكان تفادي الحرب لو تجاوبت إسرائيل مع الدعوات للانسحاب من الأراضي التي احتلتها والتزمت باتفاق عام 2024، وشدّد عون على أن لبنان لا يمكنه خوض حروب الآخرين على أرضه، مؤكداً أن قرارات الدولة بشأن حصْرِ السلاح وملفي السلم والحرب هي قراراتٌ نهائية لا رجوع عنها. كما أشار خلال استقباله المسؤول البريطاني الأميرال إدوارد أهلغرين، إلى أن "قصف إسرائيل للجسور يهدف إلى عزْل قرى وبلدات جنوب الليطاني عن بقية المناطق اللبنانية، مع ما يخلّفه هذا العمل المدان من تداعياتٍ سلبيةٍ".**[199]

## 11. الغارات الإسرائيلية متواصلة على جنوب لبنان.. ومقتل 9 أشخاص:

**أسفرت غارات إسرائيلية متفرقة، يوم الأربعاء 25 مارس، على جنوب لبنان إلى مقتل 9 أشخاص، وأدّت غارة على بلدة عدلون إلى مقتل 4 أشخاص، بينما قتلت غارة أخرى استهدفت شقة في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا شخصين، فيما قُتل ثلاثة**

---

[197] إسرائيل تقصف شرق بيروت.. وتعلن استهداف عنصر بفيلق القدس، العربية نت، 23 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J99I

[198] 7 غارات إسرائيلية على ضاحية بيروت.. وقصف جنوب لبنان، العربية نت، 24 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J994

[199] لبنان: كان بالإمكان تفادي الحرب لو التزمت إسرائيل بالاتفاق، العربية نت، 24 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J98U

**وأصيبت 18 آخرون في بلدة حبوش في جنوب لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. ولم يصدر أي تعليقٍ فوريٍ من الجيش الإسرائيلي على الضربات. وأعلن في وقتٍ لاحق القضاء على مجموعة من عناصر "حزب الله" جنوبي لبنان "أطلقوا صواريخ على جنوده".**[200]

### 12. دون إنذار مسبق.. غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية:

**استهدفت غارةٌ إسرائيلية ضاحية بيروت الجنوبية، مساء الجمعة 27 مارس، من دون أن يصدر الجيش الإسرائيلي تحذيراً مسبقاً، وفق ما أفادت مراسلة العربية/الحدث، فقد نفّذت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارةً عنيفةً على الضاحية في منطقة تحويطة الغدير، التي استهدفتها إسرائيل فجر الجمعة أيضاً بغارة أسفرت عن مقتل شخصين، وفق ما نقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية.**[201]

### 13. الهجمات تتواصل على لبنان.. وإسرائيل تتوغل جنوب لبنان من الجولان:

**أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته دخلت جنوب لبنان من مناطق بالجولان سيطر عليها في 2024 "لأول مرةٍ ضمن نشاطٍ عابرٍ للحدود من جبل الشيخ في شقه السوري إلى جنوب لبنان". وأضاف أن "قوات وحدة رجال-الألب تحت قيادة لواء الجبال (810) أنجزت عمليةً مخصصةً لإحباط محاولات تموضع التنظيمات الإرهابية في منطقة الحدود مع لبنان".**[202]

### 14. نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بتوسيع المنطقة العازلة في لبنان:

**أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأحد 29 مارس، أنه أمر الجيش بالعمل على "توسيع المنطقة العازلة" في لبنان، في وقتٍ تواصل تل أبيب هجومها في جنوب لبنان. وأكد نتنياهو عزمَه على تغيير الوضع الأمني هناك جذرياً، موضحاً أن القرار يهدف إلى تعزيز الوضع الأمني الإسرائيلي على امتداد الحدود الشمالية في ظل استمرار التوتر والمخاوف من تصعيد أوسع في المنطقة جراء الأعمال القتالية.**[203]

## ثالثًا؛ الصعيد الاقتصادي:

### 1. لبنان يعلن موقف مخزون الغذاء والمحروقات خلال الحرب:

---

[200] الغارات الإسرائيلية متواصلة على جنوب لبنان.. ومقتل 9 أشخاص، العربية نت، 25 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J917

[201] دون إنذار مسبق.. غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية، العربية نت، 27 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J8W5

[202] الهجمات تتواصل على لبنان.. وإسرائيل تتوغل جنوب لبنان من الجولان، العربية نت، 29 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J8UU

[203] نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بتوسيع المنطقة العازلة في لبنان، العربية نت، 29 مارس 2026.
https://url-shortener.me/J8UJ

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، يوم الأحد 8 مارس، عن خطةٍ استباقيةٍ لضمان الأمن الغذائي وتوافر السلع الأساسية في مختلف المناطق، مؤكدة أن المخزون الحالي من المواد الغذائية والقمح والمحروقات كافٍ لتغطية أشهر عدة، وقالت الوزارة، في بيان صحافيٍ، إنها وضعت "في ضوء التطورات والتحديات الاقتصادية، خطةً استباقيةً لضمان الأمن الغذائي وتوافر السلع الأساسية في مختلف المناطق اللبنانية، والحفاظ على انسيابية سلاسل الإمداد ومنْعِ أي اضطراباتٍ في الأسواق أو احتكارٍ أو تلاعبٍ بالأسعار أو استغلال للظروف الراهنة".[204]

## 2. صندوق النقد يجتمع مع السلطات اللبنانية بشأن تأثير حرب إيران:

قالت المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي جولي كوزاك إن فريقاً من مسؤولي الصندوق سيزور باريس هذا الأسبوع لعقْد اجتماعاتٍ مع السلطات اللبنانية لإجراء تقييمٍ أولي للصراع الإيراني وتأثيره على لبنان، وأضافت كوزاك، يوم الخميس 19 مارس، أن الصراع يفاقم الأزمة الإنسانية في لبنان ويزيد من هشاشة وضْعِ الاقتصاد الكلّي للبلاد، إلى جانب الأضرار التي يتسبب فيها للبنية التحتية، وأوضحت أن السلطات اللبنانية أبدت التزامها بمواصلة الحوار بشأن إجراء إصلاحاتٍ شاملةٍ رغم التأثير الكبير للصراع الإيراني، وفقاً لوكالة "رويترز".[205]

## الخاتمة؛

في ضوء التطوّرات التي شهدها لبنان خلال شهر مارس، يتبين أن البلاد لم تعد تواجه مجرد موجة تصعيدٍ عسكري تقليدية، بل تدخل مرحلةً أكثر تداخلًا تجمع فيه الضغوط الأمنية مع محاولات إعادة صياغة التوازنات السياسية الداخلية، في ظل انكشافٍ واضحٍ لهشاشة البنية السيادية أمام تداخل العوامل الإقليمية. فقد تجسّد التصعيد التدريجي من الجانب الإسرائيلي، المصحوب بمحاولات فرْضِ وقائع جديدةٍ على الأرض في الجنوب، بالتزامن مع مستجدّات سياسيةٍ داخلية غير مسبوقة، كان أبرزها إعادة ترتيب العلاقات مع إيران، ما يعكس انتقال الأزمة من مستوى المواجهة إلى مستوى إعادة التموضع الاستراتيجي.

وعلى ضوء هذه التطوّرات، يبدو أن المرحلة المقبلة ستتسم باستمرار "التصعيد المحسوب"، حيث تميل إسرائيل إلى تثبيت مكاسب ميدانية تدريجيةٍ دون الانزلاق إلى حربٍ شاملةٍ، مقابل سعْيٍ لبناني رسمي لفتْحِ مساراتٍ تفاوضيةٍ في ظل الضغوط المتزايدة. إلا أن هذا التوازن يظل هشًا، إذ إن أي اختلال في المعادلة — سواء عبر توسّع العمليات العسكرية أو تفاقم الانقسام الداخلي — قد يدفع نحو سيناريو أكثر خطورةً يُعيد تشكيل الديناميات الداخلية للبنان ويتجاوز الإطار الجنوبي ليصل إلى عمق الدولة.

---

[204] لبنان يعلن موقف مخزون الغذاء والمحروقات خلال الحرب، العربية نت، 8 مارس 2026.
https://2h.ae/iaPij

[205] صندوق النقد يجتمع مع السلطات اللبنانية بشأن تأثير حرب إيران، العربية نت، 19 مارس 2026.
https://2h.ae/HLHNU

وعليه، يبدو أن مستقبل لبنان لن يتحدد فقط وفقًا لمآلات المواجهة العسكرية الحالية، بل على ضوء قدرته على التكيف مع التحولات الإقليمية وإعادة إنتاج توازنٍ داخلي قادرٍ على الصمود في مرحلةٍ يُعاد فيها تشكيل معادلات القوة في المنطقة.

## مالي: بين عدم الاستقرار الداخلي والتوترات الخارجية

لا تزال حالة اللااستقرار الداخلي في مالي مستمرة، مع مواصلة هيمنة السلطة العسكرية على الحكم، وتصاعد نفوذ الجماعات الإرهابية، في ظل تفاقم التحديات الأمنية والاقتصادية، الأمرُ الذي ألقى بظلاله على استقرار الدولة في كافة المجالات، بل وتزايد التأثير ليُحدثَ بعض التوترات مع دول الجوار مثل موريتانيا، ذلك وبالإضافة إلى اضطرار المجلس العسكري

الحاكم إلى الخضوع للجماعات الجهادية، واتخاذ قراراتٍ لا تخدم الاستقرار الأمني للدولة، في حين أن الجماعات الإرهابية قد نجحت عدة مراتٍ في اعتقال جنود من الجيش المالي.

**وفي التالي أبرز المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية في مالي خلال شهر مارس:**

## أولًا؛ الأوضاع السياسية:

### 1. عودة التوترات بين مالي وموريتانيا:

تصاعدت التوترات بشكلٍ ملحوظٍ بين مالي وموريتانيا، ويرجع ذلك بشكلٍ أساسيٍ للهشاشة الأمنية على مناطق الحدود، إذ أنه في 20 مارس المنصرم قُتل راعيان موريتانيان في الأراضي المالية، وهو ما أحدث حالةً من الغضب في نواكشوط، وظهرت مطالباتٌ بحماية المواطنين الموريتانيين بالخارج، وحتى الآن هناك جمودٌ في التواصل الدبلوماسي بين البلدين، إذ أنه لم يحدث أي تواصل بين رئيسي الدولتين لاحتواء الأزمة، مع تبادل الاتهامات بينهما، حيث حملت نواكشوط مسئولية تلك الحادثة إلى مالي، إذ اتهمتها بضعْف السيطرة على قواتها العسكرية وعناصرها المسلحة، وعلى الجانب المالي نفت الحكومة أي محاولةٍ من جانبها للتوغّل العسكري في الأراضي المالية.[206]

### 2. اقتراب التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة ومالي:

بعد فترةٍ من التوترات في العلاقات الثنائية بين مالي والولايات المتحدة الأمريكية، اقترب الطرفان من التوصّل إلى اتفاقٍ لاستئناف التعاون الاستخباراتي، يسمح لواشنطن بالتحليق فوق المجال الجوي لباماكو، لجمْعِ معلوماتٍ استخباراتيةٍ خاصةٍ بالجماعات الجهادية المرتبطة بتنظيم القاعدة، وهناك دافعٌ خفيٌ وراء هذا الإجراء وهو العثور على طيارٍ أمريكي تمّ اختطافه من قِبلِ بعض المسلحين، ويفترض أن ذلك الطيار محتجز في مالي بواسطة جماعة " نصرة الإسلام والمسلمين" المرتبطة بتنظيم القاعدة.[207]

## ثانيًا؛ الأوضاع الأمنية:

### 1. إطلاق سراح 200 سجين من قبل المجلس العسكري الحاكم:

---

[206] أحمد نصر، الجيش الموريتاني يحسم الجدل وينفي وقوع أي توغل عسكري مالي داخل التراب الوطني، أوني نيوز، 31 مارس 2026، https://shorturl.at/5yWLQ.
من حادث ميداني لأزمة سياسية.. لماذا تصاعد التوتر بين موريتانيا ومالي؟، العين الإخبارية، 31 مارس 2026، https://shorturl.at/fYZVv

[207] Jessica Donati, Exclusive: US nears deal to resume intelligence operations in Mali, Ruetrs, 9 march 2026, https://shorturl.at/Zr3c6.

في منتصف مارس الماضي، اضطر المجلس العسكري الحاكم باطلاق سراح 200 سجين من الجهاديين المشتبه بهم، وذلك في مقابل تهدئة الضغوط التي تمارسها الجماعات المسلحة، إذ أنها بمثابة هُدنةٍ من الهجمات التي ينفذها تنظيم القاعدة على قوافل الوقود، وهناك محاولاتٌ عدّة للتنظيم في تقويض مالي اقتصاديا، ويُعدّ الحدث الأبرز في هذا السياق حصار العاصمة باماكو، والذي دام لعدة أشهر، كما أحدث حالةً من الشلل شُبه التام بالعاصمة، ويعكس قرار إطلاق سراح عددٍ من السجناء المشتبه بهم، ضعْفَ المجلس العسكري في مواجهة التحديات الأمنية التي تمر بها الدولة، كما أنها تُفسح المجال أمام الجماعات المسلحة لممارسة نشاطاتهم على نطاق أوسع، وعلى نطاقٍ أوسع تسعى واشنطن لتحسين العلاقات مع باماكو بما يسمح لها بالوقوف أمام صعود النفوذ الروسي بالبلاد.[208]

### 2. فرار عدد من المختطفين من قبضة الجماعات الجهادية:

في 13 مارس الماضي، استطاع عددٌ من المختطفين من قِبلِ الجماعات المسلحة، من الفرار بينهم والي منطقة ديويلا، الذي تمّ اختطافه في 14 فبراير المنصرم على يد مجموعةٍ من المسلحين، وتم التأكد فيما بعد أنه كان محتجزا لدى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بتنظيم القاعدة، جنديان من القوات المالية، تمّ أسرهم في 9 أكتوبر الماضي، بأحد المخيمات الموجودة بالأراضي الموريتانية، ولكن لم يتم توضيح الجهة الفاعلة.[209]

## ثالثًا؛ الوضع الإنساني:

### * ارتفاع أعداد النازحين للدول المجاورة إلى 13 ألف لاجئ:

خلال الخمسة أشهر الماضية، منذ أكتوبر من العام الماضي، وحتى مارس المنصرم، عبر أكثر من 13 ألف نازح الحدود المالية، واستقروا في جنوب شرق موريتانيا، وفقا لتقارير المفوّضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين (UNHCR)، فرارا من العنف المنتشر في وسط مالي، خاصة مع تصاعد الاشتباكات بين الجيش المالي والمرتزقة الروس التابعين للفيلق الأفريقي ضد الجماعات الجهادية.[210]

---

[208] Mali : la junte au pouvoir obligée de céder face aux groupes djihadistes en libérant 200 prisonniers, le Monde, 25 march 2026, https://shorturl.at/g5KMV.

[209] فرار والي ديويلا وجنديين من قبضة جماعات مسلحة في مالي، اليوم السابع، 16 مارس 2026، https://shorturl.at/OkgSo.

[210] "Vimos cómo decapitaban a personas. Incluso a niños", EL PAIS, 30 march 2026, https://shorturl.at/oJ5ft.

## ختاما؛

في ضوء ما سبق عرضْهُ، تُعد أحداث الشهر المنصرم ما هي إلا استكمال لحالة عدم الاستقرار الموجودة على كافة الأصعدة، ويُعدّ من أبرزها إطلاق سراح عددٍ من السجناء خضوعا للضغوط التي تمارسها الجماعات الجهادية على الدولة، من خلال خنقها اقتصاديا، وشنِّ هجماتٍ مسلحة على سلاسل إمدادات الوقود، وإن كانت تلك الخطوة التي أقبل عليها المجلس العسكري الحاكم، تُعدّ محاولةً لانقاذ الدولة من الشلل الاقتصادي، إلا أنها تساعد من جهة أخري لتصاعد نفوذ الجماعات الجهادية، في الوقت الذي تعيش فيه تلك الجماعات واحدةً من أكثر عصورها استفحالا وقوة، وبالتالي لن يكون هناك فرصةٌ حقيقيةٌ لإنقاذ اقتصاد الدولة، في ظل تزايد نفوذ تلك الجماعات، وعلى الصعيد الدولي تحاول مالي استعادة علاقتها مع الولايات المتحدة، كمحاولةٍ لتنويع شركائها الدوليين وكسْبِ المزيد من الدعم الخارجي، وهي خطوةٌ تُعدّ إيجابيةً للتصدي للجماعات المسلحة